

حوار	
سمير سرخان يتحدث عن مشروع مكتبة الأسرة	11
رأي	
العلاقة التبادلية بين عمق الانسحاب وعمق السلام	19

السعودية والقمة العربية

عبد الباري عطوان

في كل مرة يتداعى فيها بعض القادة العرب إلى عقد قمة عربية شاملة لبحث هموم المنطقة، وترتيب أوضاعها، ووقف حالة الانهيار التي تعيشها، يخرج علينا المسؤولون السعوديون بمواقف معارضة وبشدة لهذه المساعي، تضع العصي في دو اليها، مغلفين معارضتهم غير المفهومة هذه بالقول بضرورة تهيئة الأجواء الملائمة والإعداد الجيد قبل انعقادها.

الرئيس المصري حسني مبارك قام بجولة خليجية بدأها بالرياض لإقناع قياداتها برفع «الفيثو» الذي يقرضه على أي مساع في هذا الإطار، وكالعادة وجد استقبالا حافلا، وكلمات طيبة حول ضرورة تعزيز التضامن العربي، ودعم المفاوضات السورية والفلسطينية، وتنسيق المواقف العربية في هذه المرحلة «الدقيقة»، ولكن بمجرد مغادرته العاصمة السعودية بدأت بعض الصحف، وبإيجاز رسمي، في كتابة افتتاحيات تسخر من جهود عقد القمة، وتتوقع لها الفشل مسبقاً.

وتتلخص وجهة نظر المسؤولين السعوديين التي عبر عنها الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، بأن عقد هذه القمة، دون الإعداد الجيد، سيؤدي إلى مزيد من الخلافات العربية. وزادت صحيفة «البلاد» اليومية التي بثت افتتاحيتها وكالة الأنباء السعودية، بأنها لا تتوقع النجاح لأي قمة عربية في ظل المتناقضات والمتغيرات الدولية، وعزت صحيفة «المسائية» السعودية أيضاً النغمة نفسها عندما أكدت «أن العقلاء يفضلون الترتيب وترتيب الأمور على عقد قمة عربية بمن حضر، ويكون محكوماً عليها بالإخفاق مسبقاً».

وتنحى لعرض الإعداد الجيد للقمة، ولا نتحدث أن الرئيس المصري حسني مبارك، وكل الزعماء العرب الآخرين الذين أبدوا دعوتهم للقمة يختلفون مع هذا الموقف السعودي، ولكن يظل السؤال هو حول ما الذي فعلته وتغلبه القيادة السعودية في هذا الإطار.

فمنذ أربع سنوات والقيادة السعودية تفشل أي تحرك عربي للتسويق والتشاور وعقد القمة المنتظرة، بحجة غياب «الإعداد الجيد»، ولم نرها تخطو خطوة واحدة لترجمة هذا الإعداد عملياً على أرض الواقع.

فإذا كانت القيادة السعودية تريد فعلاً هذا الإعداد، وتحرص عليه، لماذا لا تدعو إلى عقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول العربية في عاصمتها لبدء مرحلة «المصالحة» والمصالحة، والانطلاق منها إلى القمة المنتظرة، وبما يؤدي إلى نجاح أعمالها؟

فألوقت الزمان هو الأكثر حرجاً في تاريخ الأمة العربية، والتنسيق بين جميع قياداتها بات حتمياً، لأن القضية العربية المركزية الأولى تواجه عمليات التصفية النهائية وبأجسح الأسعار.

الأرجح أن الولايات المتحدة الأمريكية لا تريد قمة عربية تنسق المواقف وتعطي المغاضين السوريين والفلسطينيين أوراق دعم عربية في مواجهة عمليات التفرد والإذلال الإسرائيلية - الأمريكية المشتركة، فهي تريد أن يظل المفاوضات العربية، والفلسطينية بالذات، معزولاً ما منبوذاً حتى تتمكن من إجبارها على توقيع اتفاق المرحلة النهائية، وبما يؤدي إلى ضياع الحقوق العربية في القدس وما تبقى من فلسطين.

أمريكا تريد القمة العربية بعد توقيع سورية والفلسطينيين على المعاهدات النهائية، حتى تصالح هذه القمة عليها وتباركها، وتبدأ عملية التطبيع الكامل مع الدولة العبرية.

ومارتين انديك مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية كشف صراحة عن هذا المخطط الأمريكي عندما نصح القادة العرب أثناء لقائهم مع سفرائهم في واشنطن قبل ثلاثة أيام، بضرورة الاستعداد لاتخاذ قرارات «إيديكالية» بعد توقيع الاتفاق السوري-الإسرائيلي.

والقرارات الراديكالية التي يتحدث عنها انديك هي، وإقامة تجمع في تل أبيب، وقضاء الصيف في منتجعات نهاريا، وإقامة تجمع اقتصادي وسياسي بديل عن الجامعة العربية بزعامة الدولة العبرية.

والتضامن العربي، وتحافظ على ما تبقى من الجامعة العربية كخط مواجهة، ولو معنوي، في مواجهة مشروع «الشرق أوسطية» الذي يبتناه شمعون بيريس رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ويروج له من خلال المؤتمرات الاقتصادية والمفاوضات المتعددة.

القمة العربية ممنوعة، لأنه ممنوع على العرب مناقشة همومهم ومشاكلهم، وتنسيق مواقفهم، والحديث عن القدس والمستوطنات واللاجئين، التي تعتبر قضايا محرمة على العرب، تنتمي إلى النظام العالمي القديم.

فلا بد من تدمير العراق أولاً، وتقسيمه إلى دول الطوائف، وكسر شوكة شعبه وكبريائه، وفك الارتباط العربي كلياً بالقضية الفلسطينية، وبعد ذلك يمكن البحث عن صيغة إقليمية جديدة، غير الجامعة العربية، تجمعهم بالدولة العبرية، وتكرس هيمنتها السياسية والاقتصادية والعسكرية على المنطقة برمته.

ولا تعرف ما إذا كان القادة السعوديون يدركون، وهم يتخذون هذه المواقف المعارضة للقمة، مخاطر مفهوم هذا، والتناحور التي يمكن أن تتمخض عنه، والمسؤولية الأخلاقية والتاريخية التي ترتب عليه؟

وسواء أدرك القادة السعوديون خطورة موقفهم هذا وتداعياته أم لا، فإن التحديات التي تواجهها الأمة العربية في الوقت الراهن تتطلب عقد هذه القمة، وفي أسرع وقت ممكن، وبم حضور، وإقناعاً ما يمكن إنشائه، لأنه ليس من حق دولة واحدة، وبضغط أمريكي، عرقلة المصالحة العربية، وإبقاء حالة التعتنق الزاهية التي تنخر جسم المنطقة وتهدد بضياع هويتها وثروتها ومقدساتها.

«لا تفتحوا الطرود المجهولة أو الواردة من فرانكفورت»

ذعر «الطرود المتفجرة» يجتاح أمريكا

واتهام كندية بالتورط في «أرهاب إسلامي»



امراتيون يلعبون الورق في إحدى الخيام الرضائية في ابو ظبي بينما انهم امريكيون واوروبيون خلفهم في شبكة الانترنت (أ ف ب)

خلال جلسة استماع للبحث في استمرار توقيفها، ان لوسيا غاروفالو تنتمي إلى منظمة حديد المدعون لشبكة «CNN» ان المانيا قد أعلنت حالة طوارئ أمنية، وخاصة في مطار فرانكفورت الذي يعتبر الأكثر ازدحاماً بالسافرين في أوروبا. وتخضع كافة الطرود الموجهة إلى الولايات المتحدة إلى فحص أمنى خاص، وكذلك حقائب السفر التي تمر عبر المطارات الألمانية (ترانزيت) في طريقها لغيرها من الدول. كما أعلنت هيئة البريد الألمانية عن إجراءات استثنائية لفحص الطرود عامة وخاصة تلك الموجهة إلى أمريكا. وفي غضون ذلك أعلن المدعون الغربيون اسم الخيمس ان كندية التي القبض عليها في ولاية فرمونت (شمال شرق) برفقة جزائري واحد الماشي تربطها علاقات بمجموعة إسلامية أصولية جزائرية.

وكانت لوسيا غاروفالو (35 عاماً) وهي من مونتريال، ووعيد شمسي البالغ من العمر 20 عاماً استجوبوا في مركز بيترشرف فولز على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا.

ووجهت التهمة إلى الثنائي الأثلاثه الماشي بتهمة حيازة لوثائق سفر فرنسية مزورة وانتهاك قوانين الهجرة الأمريكية.

وأفادت الوثائق القضائية التي قدمت اسم الخيمس الجوى عند منتصف ليل الحادي والثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) ما قد يعطي «فرصة مثيرة» للراهبين لشبكة واسعة من الهجمات.

وأشارت شبكة «CNN» ان المانيا قد أعلنت حالة طوارئ أمنية، وخاصة في مطار فرانكفورت الذي يعتبر الأكثر ازدحاماً بالسافرين في أوروبا. وتخضع كافة الطرود الموجهة إلى الولايات المتحدة إلى فحص أمنى خاص، وكذلك حقائب السفر التي تمر عبر المطارات الألمانية (ترانزيت) في طريقها لغيرها من الدول. كما أعلنت هيئة البريد الألمانية عن إجراءات استثنائية لفحص الطرود عامة وخاصة تلك الموجهة إلى أمريكا. وفي غضون ذلك أعلن المدعون الغربيون اسم الخيمس ان كندية التي القبض عليها في ولاية فرمونت (شمال شرق) برفقة جزائري واحد الماشي تربطها علاقات بمجموعة إسلامية أصولية جزائرية.

وكانت لوسيا غاروفالو (35 عاماً) وهي من مونتريال، ووعيد شمسي البالغ من العمر 20 عاماً استجوبوا في مركز بيترشرف فولز على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا.

ووجهت التهمة إلى الثنائي الأثلاثه الماشي بتهمة حيازة لوثائق سفر فرنسية مزورة وانتهاك قوانين الهجرة الأمريكية.

وأفادت الوثائق القضائية التي قدمت اسم الخيمس الجوى عند منتصف ليل الحادي والثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) ما قد يعطي «فرصة مثيرة» للراهبين لشبكة واسعة من الهجمات.

لندن - واشنطن - «القدس العربي»: إذا وصل طرد بريدي مملوء بالمواد المتفجرة إلى قمتك، بل تحقق من مصدره أولاً، فإن كان مجهولاً أو وارداً من أو عبر فرانكفورت فلا تفتحه، وأبلغ السلطات فوراً. كانت هذه النصيحة الصادرة عن «أ بي آي» هي التي ألقاها الأمريكيون الخميس ليدهوا تملأ وسائل إعلامهم.

ويضاف التحذيرات ان «جماعات اسلامية» ربما تستغل فترة الإعداد التي تشهد عادة ضغطاً كبيراً على أجهزة البريد، مما قد يؤدي لقتلات بعض الطرود من عمليات الفحص الأمني التقليدية.

ولم تفسر التحذيرات الأسباب وراء تصديق فرانكفورت كمصدر محتمل للطرود، إلا ان مصادر اشارت إلى ان الشبكة الجزائرية التي ضبطت احد اعضائها الاسبوع الماضي تمتد إلى دول اوروبية بينها المانيا وبريطانيا.

وشملت حالة الاستفهام الأمني في أمريكا خطوط الطيران والبريد والنقل البري ونقاط الحدود واماكن التسوق الرئيسية ومراكز الجذب السياحي الهامة في المدن الكبرى.

وترامت التحذيرات من هجمات ارهابية مع تمكثات بحالة من الغوضي وتعمل أجهزة الكمبيوتر وحركة النقل

القدس - روترنيز - أف ب: قالت اسرائيل انها ستحتاج للحفاظ على السيطرة على قطاع غزة العسكري وربما لتعزيته في ظل سلام مستقبلي مع سوريا.

وقال افرام سنيه نائب وزير الدفاع امس ان اتفاقات السلام يمكن ان تعني تقليص مدة الخدمة العسكرية الإلزامية للجنود الاسرائيليين.

لكن سنيه استشهد سابقاً لرابدي اسرائيل «بالنسبة للقوة العسكرية لن يكون باستطاعتنا تقليص قوة الجيش لأن هذه القوة هي عامل الاستقرار الحقيقي الوحيد لانتفاخ سلام».

وأضاف «لا يمكن التمسك بالقوة العسكرية، بل ربما تجب زيادتها»، وتابع انه «لو سعتنا فلن يكون هناك اتفاق سلام يساوي اس ابي آي».

ورحب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك امس بقرار مصر ببيع الغاز لاسرائيل مشيراً إلى ان مشروع مند اتوب نقل الغاز المصري سينجز في فترة تقل عن عامين.

وأفاد بيان صادر عن مكتب رئيس

مبارك والبشير: تطبيع كامل و «حل تكاملي» لنزاع حلايب

كان الهدي في زيارة قصيرة للعاصمة البريطانية، وغادرها بعد ظهر الخميس عائداً إلى القاهرة، فيما كان الرئيس السوداني قد عاد إلى الخرطوم قبل هبوط الطائرة العالقة للمهدي في لندن، ولم تصحق التوقعات التي رجحت ان يلتقي البشير في القاهرة ويتم جمع المعارضة ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي السيد محمد عثمان البرغثي، فقد تعمد البرغثي العدول عن سفارته لمدينة انقرة في المملكة العربية السعودية دون اخطار مساعديه في القاهرة التي تساند حزبه تقليدياً منذ مطلع القرن الماضي، ويقال احد مقليه في بريطانيا ان البرغثي لن يلتقي البشير مطلقاً بصورة ثنائية أو فردية، وأشار إلى ان الجانب الاتحادي لا يرى ان نظام البشير اتخذ من الاجراءات ما يكفي لتشجيعهم على بدء محادثات لتسوية الأزمة السياسية التي تعصف

في إطار تكاملي أخوي يشكل رافداً في حركة التكامل الشامل بين البلدين، وبدأ مؤكداً من سياق تصريحات ادلى بها رئيس البرلمان الحزب الكونفدرالي ان فرص حل الأزمة داخل الجبهة الإسلامية القومية اصبحت معقدة تماماً، وان رجح انه سيقوم بزيارة القاهرة لبحث الوضع في ليبيا، لكنه لم يحقق اختراقاً يذكر بشأن تقارب بينو ميثاقاً بينه وبين رئيس تجمع المعارضة السودانية السيد محمد عثمان البرغثي، وتسكده البشير مبارك على تطبيع فوري للعلاقات بين البلدين بأنه لا عودة عن قراره لتوحيد قيادة الدولة في بلاده، وأسفرت محادثات البشير مع مبارك عن «حل مسألة حلايب

الخرطوم - لندن - القاهرة «القدس العربي»: اختتم الرئيس السوداني عمر البشير زيارة مهمة للقاهرة معلقاً مكاسب كبيرة على الصعيد تحسن العلاقات الثنائية والاحسان المصري المفتوحة لنتظامه ما بقي عقده المدير السابق الدكتور حسن الترابي ببعزل عن سلطة اتخاذ القرار في البلاد، لكنه لم يحقق اختراقاً يذكر بشأن تقارب بينو ميثاقاً بينه وبين رئيس تجمع المعارضة السودانية السيد محمد عثمان البرغثي، وتسكده البشير مبارك على تطبيع فوري للعلاقات بين البلدين بأنه لا عودة عن قراره لتوحيد قيادة الدولة في بلاده، وأسفرت محادثات البشير مع مبارك عن «حل مسألة حلايب

اللاجئون الفلسطينيون وجدوا انفسهم بعيدين عن الحلم ومنبوذين من الواقع الجديد

جهود لبنانية لمحو ذكريات الحرب الاهلية رغم استمرار انتشار آثارها

ممنوعة، والحديث عنها أيضاً في الخطاب اليومي يدخل في إطار قلة النوق الأدبي، بالاضافة لذلك فإن المسافات التاريخية لا تتحدث من قريب أو بعيد عن جروح الحرب الاهلية التي تركت أكثر من 100 ألف قتيل، حيث قامت الرقابة اللبنانية في الخريف الماضي بإلغاء حلقة نقاش تلفزيوني في محطة محلية. وحتى اللغة اليومية تتجنب الحديث عن الحرب وتمت صياغتها بشكل لا يشير إلى عذاباتها الماضي اللبناني، وحينما يتحدث اللبنانيون عن الحرب يقولون انها «الأحداث»، أو حروب الناس. ويرى تحليل صحافي أمريكي ان هذا الخطر على لبنان، وان كان بعيداً عن تراث الماضي والتعميم عليه، الا انه قد يؤدي إلى نشوء نوع من الطائفية التي كانت وراء أحداث 1975. وحسب فريد الحازن الحاضر في الجامعة الأمريكية فإن جراح الحرب لم تلتئم بعد، «وفكرة ان علينا ان ننسى الحرب ونقلب الصفحة تعتبر فضيحة».

ما زالت بيروت تحمل الكثير من آثار الحرب. ففي العام الماضي، حينما قامت مجموعة من المتقنين اليساريين بزيارة صبرا وشاتيلا، حيث وقعت افظع المذابح التي تعرض لها الشعب الفلسطيني عام 1982، نهض هؤلاء عندما شاهدوا كيف ان المقبرة التي دفن فيها ضحايا المذبحة تحولت إلى مزرقة، ومن هنا تم استدعاء الجرافات من أجل إزالة الأوساخ عنها، ومع ان عائلات اللقوديين اللبنانيين الذين يقدر عددهم بحوالي 17 ألف شخص حاولوا قبل فترة إعادة احياء الاهتمام بالموضوع، الا أنهم جوبهوا بنوع من عدم الرضى، لان هناك نوعاً من الحاجة لدفن زكام الماضي، ومن هنا يعتقد الكاتب الروائي اللبناني الياس خوري ان الاشكالية الأساسية حول الحرب اللبنانية هي انها في وعي الجماهير اللبنانية لا تعتبر مأساة.

وقام العديد من الباحثين والاكاديميين والفنانين بالبحث عن معنى الحرب ودواعيها التي غمرت لبنان في بحر من الدماء والدمار، الا ان الاهتمام العام بمثل هذه القضايا ما زال محدوداً، وحتى الاتفاق الذي أنهى الحرب اللبنانية قبل عشرة اعوام فيما صار يعرف باتفاق الطائف، حيث انتفتك الأطراف المعنية على ضرورة إنهاء الحرب، مر دون ان ينتبه اليه احد. فمع ان البنادق صمتت، الا ان ذكريات

القدس - لندن - «القدس العربي»: تعتقد الخرجة اللبنانية رندة الشهبان ان هناك جهوداً لبنانية لمحو ذكريات الحرب من ذاكرة الاجيال التي عاشتها، وذاكرة الاجيال التي يبحثون عنها في كتب التاريخ، ويأتي تعليق الشهبان بعد قرار الرقيب اللبناني حذف مقاطع من فيلمها «ناس متحضرين» الذي حاز على جائزة اليونسكو التي قدمت لها في مهرجان البندقية في الخريف الماضي.

وتقول الشهبان ان العديد من الأشخاص يتغربون من تصديها للحرب اللبنانية التي وقعت في لبنان في 1975، والحرب التي سيجي اللبنانيون الذكرى العاشرة لنهايتها في العام القادم تبدو بعيدة عن ذاكرة المواطن اللبناني رغم انه يشاهد آثارها في كل مكان، وحسب ممدو ذاكرة من الحللين فان هناك نوعاً من سياسة محو ذاكرة الحرب اللبنانية، أسبابها ودواعيها وأطرافها.

ورغم ان التجمع اللبناني، قبل الحرب وبعدها - يعتبر من أكثر المجتمعات العربية انفتاحاً الا ان الحديث عن ذكريات الانتقام الماضي تظل

لندن - «القدس العربي»: تشهد شهر رمضان في العراق انخفاضاً قياسياً في الأغذية التي استطاعت الحكومة استيرادها حسب برنامج النفط الذي تشرع عليه الامم المتحدة.

وقال وزير عراقي ان الحكومة اضطرت لتوزيع المواد الغذائية الأساسية على المواطنين من مخزونها الاساسي، وخاصة من الدقيق والارز والسكر والشاي.

ويعني صرف تلك الأغذية من المخزون الاساسي إمكانية تعرض البلاد لسماعة حقيقية، ويسمح لبرنامج الدولي للعراق ببيع ما قيمته 5.2 مليار دولار كل ستة اشهر لاستيراد الأغذية والادوية الرئيسية.

ويحتاج العراقيون إلى ثلاثة ملايين

قائد عسكري يتوقع السيطرة على الشيشان في اسبوعين او ثلاثة مصادر روسية: مقتل 14 جنديا روسيا في معارك مع ثوار غروزني



مقاتلان شيشانيين في غروزني (رويترز)

المخ وسيغري واويلنيك الناطق باسم كوشمان ان الى المدنيين وبعدهم 42 بحسب سعيدالبيف، قتلوا خلال معارك للسيطرة على المدينة. وأوضح ان العسكريين تفاوضوا بشيشان دخولهم بلدة الخسان-بورت طالبين من السكان طرد المتمردين الشيشان. لكن الجنود الروس تعرضوا لاطلاق نار مصدرة من البلدة وتكبذوا خسائر. وقال الناطق «في هذه الظروف اضطر العسكريون الروس الى ضرب مواقع المقاتلين». ودعا مالك سعيدالبيف امس الى اجراء تحقيق موضوعي ودقيق حول هذه المسألة. واعلنت وزارة الدفاع الروسية امس ان القوات الروسية قتلت 14 جنديا في معارك في غروزني في وقت يكونون اقدموا على قتل هؤلاء المدنيين بعدما ارتدوا للباس العسكري الروسي. ونقلت وكالة «إيتار-تاس» لبلنابا عن رجل الاعمال الشيشاني قوله «يجب احالة المدنيين الى القضاء» يجب القيام بذلك اذا ارادت موسكو وقادة البلاد الفوز بثقة سكان الشيشان.

وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في موسكو. وقال للصحافيين «نريد ان نرى روسيا تتعامل مع ما يعد مشكلة عالية، الطرف والارهاب لكن ان ترى روسيا تتعامل مع هذه المشكلة بصورة تنفتح مع المعايير الدولية، والشعور هو ان هذا المستوى لم ينفذ». وقال الناطق «في هذه الظروف ان بعض سكان الخسان - بورت قتلوا خلال معارك للسيطرة على هذه البلدة ولم يقدم جنود روس على قتلهم عمدا كما اشارت شهادات عدة. وافادت شهادات جمعت في هذه البلدة القريبة من غروزني ولا سيما من جانب رجل الاعمال الشيشاني المؤيد لروسيا مالك سعيدالبيف، ان الجنود الروس قتلوا 42 من سكان الخسان-بورت بعد سقوطها مطلع كانون الاول (ديسمبر) الحالي. ونقلت وكالات الانباء عن الناطق باسم الممثل الروسي في الشيشان نيكولاي كوشمان قوله «هذا تلاحق بالحقائق، لم يتم تصفية المدنيين بتاتا». وقال مالك سعيدالبيف الذي كشف عن هذه المسألة الاثنان الماضين ان كوشمان زار المنطقة معه والشقى شهودا.

يقوموا بهذا بالتحدييد». وأضاف «نفهم ان اعمال الارهاب لا يمكن ان تمضي دون رد، لكن نحاول لفك انظار الروس الى انهم تخطوا بالفعل جميع حدود السلوك الدولي القبول في تعاملهم مع الشيشان». كما كرر نائب وزيرة الخارجية الامريكية ستروب تابلوت الرسالة نفسها امس الخميس عقب اجتماع مع

روسيا: تعمير الشيشان يتكلف 7 مليارات روبية

وأوضح كوشمان ان هذا الرقم لا يشمل تكاليف تعمير العاصمة غروزني التي لم تسيطر عليها القوات الروسية حتى الان. وكوشمان ما مبعوث روسيا في الشيشان حيث تهاجم القوات الروسية الثوار الانفصاليين منذ سبتمبر ايلول بزعيم تورطهم في هجمات «ارهابية» على مدن روسية. وقال كوشمان ان رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين امر الحكومة بتوفير مصادر اضافية بحلول الاول من يناير لتعمير مشاريع تعمير الشيشان. وقال بوتين امس الاربعاء ان نهاية الحرب مع الشيشان تقترب فيما وعد فيكتور كازنتسيف القائد الروسي في الشيشان بان سيطر روسيا على الشيشان بالكامل خلال ثلاثة اسابيع.

غروزني - موسكو - وكالات: قال ضابط روسي لوكالة فرانس برس امس الخميس ان اربعة عشر جنديا روسيا قتلوا مساء الاربعاء في غروزني خلال معارك لاستعادة السيطرة على احد احياء جنوب العاصمة الشيشانية. وأضاف ايغور بيتروفيتش، قائد احدى الوحدات، الذي دخل الى هذه المنطقة، ان القوات الروسية حاولت مساء امس الاول استعادة السيطرة على هذا الحي (الذي اعلن الروس مرتين الاستيلاء عليه) لكن دون نجاح. وأضاف الضابط ان «الشيشان لا يزالون يسكنون بحي تشينوريتشيبه (جنوب)، انهم يقاثلون بضراوة للدفاع عنه لانه المعبر الوحيد الذي يمكنهم مغادرة المدينة من خلاله». من جهته وعد القائد العسكري الروسي في الشيشان في حديث نشر امس الخميس بالسيطرة الكاملة على الاقليم خلال ثلاثة اسابيع، وقال ان الثوار يحصلون على امدادات عن طريق جورجيا المجاورة. وفي حديث منفصل قال جنرال بالشرطة ان قوات وزارة الداخلية شكلت بالفعل قوة خاصة لتنفيذ عملية تمشيط في العاصمة المحاصرة غروزني التي قال المتحدث باسم ميليشيا شيشانية موالية لموسكو انها ستسقط خلال اسبوع.

وقالت وكالة انترفاكس ان الجيش الروسي اعلن ان الطائرات الحربية والمدفعية قصفت مواقع للثوار في ضواحي غروزني وهاجمت قاعدتين بجنوب الشيشان. وقال فيكتور كازنتسيف قائد القوات الروسية في الشيشان لصحيفة «كراسنايا فريزدا» التي تصدرها القوات المسلحة «خلال مجرد اسبوعين او ثلاثة على الاكثر نعتبرم احكام السيطرة على المناطق الجبلية في الشيشان».

ومع مرور ثلاثة اشهر على حملتهم العسكرية في الشيشان سيطرت القوات الروسية بالكامل تقريبا على الاراضي المنخفضة التي تمثل قلب الشيشان. وظل العاصمة والمخاين الجبلية اخر العنق الذي يسيطر عليها الثوار لكن الدفاع عنها سهل من بلدات وقرى الاراضي المنخفضة.

وقالت وكالة الاعلام الروسية ان رئيس الوزراء فلاديمير بوتين قال في افتتاح اجتماع للحكومة ان القوات سيطرت بالفعل على 90 في المئة من الشيشان حيث يعيش 99 في المئة من السكان وان مقاومة الثوار متوقفة. وقال كازنتسيف ان الثوار راوا عدم جدوى مقاومتهم وانهم ينسحبون الى الجبال، وأضاف ان بعضهم عبر الى

أبيدجان - اف ب: افاد مراسل وكالة فرانس برس امس الخميس ان جنودا من ساحل العاج باللباس العسكري يجوبون الشوارع في وسط العاصمة ابيدجان سيروا على الاقدام او في سيارات جيب وهم يطلقون النار في الهواء. وافادت مصادر مطلعة ان الجنود اقتحموا الليل الاربعاء الخميس مقر قائد سلاح البر لعض مطالبهم وذلك قبل ساعات من نزولهم الى الشارع واطلاق العيارات النارية. وسمعت اصوات انفجارات بعد الظهر الا ان مصارها لم تحدد. وقبل ذلك اوقف التلفزيون برنامجا. وعند قرابة الساعة 14.30 سمعت صرخات فرح وطلقات نارية من مقر اذاعة وتلفزيون ساحل العاج في حي كوكودي السكني. وعند قرابة الساعة 15.00 سمعت رشقات من اسلحة آلية في شوارع حي بلاو الاداري. وشوهد جنود باللباس العسكري ينتشرون في الشوارع ويطلقون النار في الهواء ويجوبون الاحياء في ابيدجان. وشوهد بعض المارة يعربون عن تأييدهم للعسكريين. وافاد شهود ان العسكريين اكرو انهم يتابعون لقوة سابقة في بعثة الامم المتحدة في افريقيا الوسطى وانهم يطلقون بصرف وواتهم. وذكر مصدر دبلوماسي غربي ان عدد هؤلاء يبلغ الخمسين تقريبا. وافادت شهادات مطابقة لفرانس عمدا الى نهب المحلات ومحطات الوقود. وافاد مراسلو وكالة فرانس برس ان الذعر ساد وفر المارة والتجار من طريق العسكريين. كما قطعت الاذاعة الوطنية ببرنامجا. وصار عسكريون سيارات اجرة كما واقفوا سيارات مدنية بينها سيارة صحافي في وكالة فرانس برس، وحملوها بالاسلحة وتوجهوا بها الى مبنى الاذاعة الوطنية. وافاد شهود ان اطلاق نار سمع في احياء عدة من المدينة.

روسيا وامريكا تفشلان في الاتفاق بشأن التسلح

موسكو - رويترز: فشلت روسيا والولايات المتحدة امس الخميس في تحقيق اية انفراجة في قضايا الحد من التسلح والشيشان الشائكة في محادثات وصفها ستروب تابلوت نائب وزيرة الخارجية الامريكية بأنها صعبة.

واجتمع تابلوت مع وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين اثناء زيارة لموسكو تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات بشأن الهجوم الروسي في منطقة الشيشان الانفصالية وقضايا الحد من التسلح التي زادت من الضغوط على العلاقات المتوترة بالفعل. وقال تابلوت للصحافيين عقب اجتماعه مع ايفانوف في موسكو «توجد بيننا اختلافات جوهرية بل هي خلافات في الواقع». واضاف ان روسيا تخطت المعايير الدولية في حرب الشيشان وان محادثات الحد من التسلح يتعين ان تستمر مشيرا الى ان ما تحقق لا يمثل تقدما يذكر في تقريب الفجوة بين البلدين بشأن معاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الثابتة الدفع الموقعة عام 1972. وقال «نود بشدة ان تتعامل روسيا مع مشكلة تعد عالية، مشكلة التسلح والارهاب لكن على ان تتعامل مع هذه المشكلة بصورة متفق مع المعايير الدولية. وما نراه ان هذا المستوى لم يتحقق». وأضاف ان المحادثات ستستأنف اول اهل العام القادم. وتابع «وانا شخصيا مازال يحصدوني الامل في ان تصل السلطات الروسية لطريقة للتعامل مع هذه المشكلة بصورة تعزز احتمالات اجراء حوار سياسي». واعرب بوتين ومسؤولون روس عن تفهمهم من قرب انتهاء الحملة المستمرة منذ اكثر من ثلاثة اشهر. وتعهده قائد روسي في المنطقة المتعدمة بالسيطرة عليها بالكامل خلال ثلاثة اسابيع.

انقاذ معظم ركاب سفينة فلبينية غارقة

مانايلا - رويترز: انتشلت فرق الانقاذ نحو 600 راكب نجوا من حادث غرق سفينة ركاب فلبينية فجر امس الخميس كانت تقل نحو 630 فردا عائدين الى بيراهم للاحتفال بعيد الميلاد. وقال مسؤولون ان 591 نجوا وغرق تسعة ولا يزال 58 مفقودين بعد مرور نحو 13 ساعة على غرق السفينة في بحر فيسياناي بوسط الفلبين. وقال وزير الدفاع الفلبيني اورلاندو مراكادو لرويترز «على الرغم من غرق البعض الا ان هدية السماء في عيد الميلاد كانت تدني الخسائر الى الارجح عما اعلن من قبل».

واعلن مسؤولون في وقت سابق فقد 450 فردا في الحادث. وقال مراكادو في تصريحات سابقة ان عملية انقاذ واسعة النطاق جرت قبالة سواحل جزيرة بانتايان بوسط الفلبين على مبعدة نحو 500 كيلومتر جنوب شرقي العاصمة مانايلا حيث غرقت السفينة ام. في اشيا ساوث كوروا الساعة الخامسة فجر امس (21.00 بتوقيت غرينتش يوم الاربعاء). وهرعت في المنقعة ثلاث سفن تابعة للبحرية وسفن تجارية اخرى وزوارق صيد وطائرات هليكوبتر للمشاركة في جهود الانقاذ وانتشال الناجين من بحر فيسياناي. وقال خفر السواحل ان السفينة كانت تقوم برحلة من مدينة سيبو الى بلدة اولويلو القريبة. وقال مراكادو ان السفينة كانت تقل 578 راكبا وطاقما من 52 فردا. وأضاف قائلا «نشرت سفن البحرية 00 وارسلت ايضا طائرات هليكوبتر للانقاذ من السلاح الجوي الى الموقع 00 نامل بان تتمكن من انقاذ اكبر عدد ممكن». ولم يتضح بعد سبب الحادث. والنقل البحري من وسائل النقل الشائعة في الفلبين وهي ارخبيل يتألف من اكثر من سبعة الاف جزيرة.

اعلان وقف اطلاق نار مفتوح في كوريا

اجاكسيو (فرنسا) - اف ب: اعلنت «جبهة التحرير الوطني الكورسيكية - الفعالة التاريخية» التنظيم المسلح السري الرئيسي في كورسيكا، ومجموعه اخرى عدة امس الخميس، هدنة مفتوحة خلال مؤتمر صحفي سري. وقررت هذه المنظمات التجمع في اطار منظمة واحدة اطلق عليها اسم «جبهة التحرير الوطني الكورسيكية» وهو الاسم الاصلي لحركة تحرير كورسيكا التي اسست في الخامس من ايار (مايو 1976). والى جانب القناتة التاريخية ستحترم هذه الهدنة ايضا حركة «كلانديستينو» وجبهة التحرير الوطني الكورسيكية. 5 مايو 1996، و«فروتني ريببلو». وضم المؤتمر الصحافي نحو 30 ناشطا سريا وعقد في غابات منطقة اجاكسيو جنوب هذه الجزيرة التوسطية التي تشهد اعمال عنف انفضالية منذ سنوات طويلة. وقال الناشطون في المؤتمر الصحافي «اننا نعلن وقف اطلاق نار غير مشروط. وهذه الضمانة التي نقدمها للسلام».

معاقبه شركة الطيران الكورية بعد تحطم طائرة شحن

سول - رويترز: حظرت كوريا الجنوبية على شركة طيرانها الوطنية امس الخميس فتح مسارات دولية جديدة وتعمدت بالتحقيق في عمليات الشركة بعد سلسلة من الكوارث القاتلة. وتحطمت طائرة من طراز بوينغ 747 تابعة للخطوط الجوية الكورية بطاقمها المؤلف من اربعة افراد يوم الاربعاء بعد دقائق من اقلاعها من مطار ستانستيد شمالي لندن. ولقي جميع افراد الطاقم حتفهم. واعلنت وزارة التشييد والنقل في كوريا الجنوبية انها حظرت الشركة فتح مسارات دولية جديدة لمدة ستة اشهر اضافة الى عقوبة سارية بالفعل مدتها عام. وقال هان سانج بوم مدير العلاقات العامة بالشركة في مؤتمر صحفي في سول «ستبدل فصارى جديدا لمعرفة سبب الحادث بأسرع وقت ممكن وستخذ الاجراءات اللازمة» وتقدم اعتذارا للامة». وذكرت مسؤولة اخرى بالشركة ان هذه الطائرة صنعت عام 1980 وكانت تحمل سلعا الكترونية ومواد كيميائية من بينها مادة البنزين وكان من المقرر ان تطير الى ميلانو قبل ان تواصل رحلتها الى سول. وقالت ان الشركة ليس لديها تعليق بشأن ان كانت شحنة الطائرة اسهمت في تحطمها. ووقع الحادث في بريطانيا في وقت تكافح فيه الشركة لتحسين صورتها التي شوهدا تاريخ حافل بحوادث سقوط الطائرات ومشاكل اخرى وتحقيق في قضية تهرب ضريبي للاسرة القائمة على ادارة نشاط مجموعة هانغين وهي الشركة الام.

قوات امنية تنتشر بتييمور في فبراير مقتل 43 في اشتباكات جديدة شرق اندونيسيا

جاكرتا - الامم المتحدة - رويترز: قالت وكالة انثرا لبلنابا امس الخميس ان ما لا يقل عن 43 شخصا قتلوا خلال اشتباكات بين المسيحيين والمسلمين في منطقة شرق اندونيسيا التي شهدت مقتل مئات خلال العام الحالي. وقال مسؤولون ان اكثر من 170 متزلا وسبني افرقت خلال الاشتباكات الدامية التي وقعت في جزيرة بورو. ولجا آلاف من السكان الى مقر الشرطة. ونقلت الوكالة عن سكان قلوبان ان الموقف لا يزال متوترا وانه من المنتظر وصول تعزيزات من الجيش والشرطة الى الجزيرة. وت فجر القتال في عدد من قرى الجزيرة بعد ظهر امس بعد نزاع بين عمال في مصنع للاخشاب. وقال الكولونيل ايوا بويمان المتحدث العسكري لرويترز من مدينة امبون على مبعدة 2300 كيلومتر شرق العاصمة الاندونيسية جاكرتا ان النزاع تحول الى قتال بين المسيحيين والمسلمين بعد امتداده الى خارج المنع. وأضاف «البيانات الرسمية من قوات الامن هناك تشير الى ان 23 شخصا قتلوا»، لكنه قال ان الحصص النهائية للقتلى ربما تكون أعلى. وقال المتحدث باسم الجيش انه تم تعزيزات من الجنود لكن الموقف في بورو تحت السيطرة. وتنفذت الاتصالات مع الجزيرة امس ولم يمكن الاتصال بمسؤولين او سكان هناك. والقتال الذي وقع امس هو الاحدث في سلسلة اشتباكات طائفية اسفرت عن مقتل مئات الاشخاص في الجزر الواقعة في أقصى شرق اندونيسيا منذ تفجرها في يناير الماضي. من جهة ثانية اعلن مسؤول كبير في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستشتر قوات حفظ السلام الخاصة بها في تيمور الشرقية في فبراير القادم لتحل محل القوة متعددة الجنسيات التي خلفتها الامم المتحدة اعادة النظام والامن في الاقليم المضطرب. وقال هيدى انابي مساعد الامن العام لحفظ السلام لاعضاء مجلس الامن والصحافيين ان اكثر من 8000 جندي سينشرون في تيمور الشرقية تحت قيادة الامم المتحدة «خلال شهر فبراير». وتوقع انابي بعض المشاكل، ونكر ان عددا كبيرا من افراد القوة متعددة الجنسيات التي نشرت في سبتمبر الماضي لوقف اعمال العنف والتي القيت مسؤوليتها على ميليشيا موالية لاندونيسيا صيبح تحت قيادة الامم المتحدة. وتوقع ان يقود القوة الجديدة المجر جنرال خايمي دي لوس سانتوس الفلبيني الجنسية. وتتولى الامم المتحدة قيادة تيمور الشرقية الى الاستقلال على مدى عامين او ثلاثة اعوام بعد ان اختار سكان المستعمرة البر تغالية الاستقلال عن اندونيسيا في استفتاء اشرفت عليه المنظمة الدولية في اغسطس اب. وكانت جاكرتا قد غزت تيمور الشرقية عام 1975 ثم ضمتها الى اراضيها العام التالي في خطوة غير معترف بها دوليا. ومن المتوقع ان تتكلف البيعة المدنية والعسكرية للامم المتحدة في تيمور الشرقية خلال عام 2000 ما يصل الى 700 مليون دولار.

فايزة رفسنجاني تحت النساء على «التحرر من المحظورات»

طهران - رويترز: حثت ابنة الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني الفتيات الايرانيات على الا يخرجن من اختيار شريك الحياة بانفسهن. ونقلت صحف ايرانية عن فايزة هاشمي وهي ثابته اصلاحية بارزة بالبرلمان دعوتها الى قدر اكبر من الحرية للنساء في المجتمع الاسلامي فيما يتعلق بالزنى والتصرفات. وقالت فايزة في اجتماع طلابي «لا غضاضة في ان تطلب فتاة من شاب السزواج منه، لماذا يجب على الفتاة ان تجلس في البيت في انتظار من يقرب بها يوما ما ليخطبها». وأضافت قائلة «من امنع ابنتي البالغة من العمر 16 عاما من ان تطلب الزواج من شاب»، وفايزة مدافعة بارزة عن المساواة بين النساء والرجال في ايران. وقالت ايضا انها ينهي السماح للنساء بارتداء البذلة خارج البيت بدلا من الشادور الاسود وهو الزي الازامي للمرأة في ايران منذ الثورة الاسلامية لعام 1979. وجددت فايزة ايضا مطالبا لان يسمح للنساء ايضا بركوب الدراجات امام الناس. وقالت «انا نفسي اركب الدراجة اثناء الليل. كنت سأركب دراجتي للحضور الى هنا لو يمكن ذلك يستغرق وقتا طويلا». وقد اثارَت اراء فايزة الجريئة غضب الاسلاميين المتشددين الذين يعارضون تغيير الوضع التقليدي للمرأة في ايران.

طهران تؤيد حكم اعدام قاتل احد رجال الميليشيا طالبان تدعو ايران الى تطبيع العلاقات بين ايران وافغانستان

وزير الخارجية الايراني كمال خرازي تلقى رسالة من وزير خارجية طالبان وكيل احمد متوكل يعرض عليه فيها اجراء «مفاوضات لتبديد سوء التفاهم» بين ايران وحركة طالبان. وقال الوزير الافغاني في رسالته الى خرازي حسب ما نقلت صحيفة طهران تايمز الناطقة بالانكليزية «نحن مستعدون لاجراء مفاوضات مع ايران في المكان والموعد اللذين تختارهما». ولم تكشف الصحيفة الواسعة الاطلاع اجمالا عن طريقة وصول رسالة الوزير في طالبان الى خرازي. ويتزامن نشر هذه العلومات مع قيام الرئيس الافغاني الخلوع برهان الدين رباني بزيارة الى طهران حيث اجرى سلسلة من الاتصالات مع كبار المسؤولين الايرانيين وممثلين عن مختلف الفصائل الافغانية المعارضة التي تتخذ من ايران مقرا لها. وكان خاتمي دعا اثر لقائه رباني

نظمي. الافراج بكفالة عن الاتاني هلموت هوفر في ايران ايدت حكم اعدام شنقا على الملاء في شاب عمره 18 عاما ادين بقتل احد رجال ميليشيا اسلامية في خلاف بشأن التدخين. وقالت الصحف ان المحكمة ايدت حكم اعدام شنقا الذي ازلته محكمة ادنى درجة الاسبوع الماضي للشباب مرتضى اميني مقدم. وادانته المحكمة بطلعن هادي محبي احد اعضاء ميليشيا الجاسق في متجر بجنوب شرق طهران في 12 من ديسمبر. ومن المتوقع تنفيذ اعدام شنقا في مقدم امام المتجر. وقع الحادث بعد ان حاول رجل الميليشيا منع شريك مقدم يدعي حامد نظمي من التدخين علانية. والتدخين وكذلك الاكل والشرب محظور في نهار رمضان. وايدت المحكمة ايضا حكم السجن 15 عاما والجلد 74 جلدة على



ايرانيات تضعان اقنعة واقية من تلوث الهواء في طهران وفي الاطراف رجل الاعمال الاتاني هلموت هوفر (اف ب)



أسرة إيرانية ترزدي الوقيات من الغازات السامة مع تزايد التلوث في أجواء العاصمة طهران التي نسب قياسية (رويترز)

العراقيون يريدون ضمانات قبل تحديد موقفهم من التعامل مع القرار 1284

الرفض، وإنما احتوى على عبارات شديدة تدخل في باب التخديد والإذاعة».

وفسرت مصادر دبلوماسية وأوساط عراقية في بغداد اتصلت بها وكالة فرانس برس الموقف العراقي بأنه «مقصود»، وقالت أنه يهدف إلى الحصول على المزيد من الوقت، لدراسة الظروف الدولية المحيطة بالقرار 1284، وفرص وضع آلية التحرك لمواجهة القرار.

واعتبر مصدر دبلوماسي تابع لبلاده موضوع الحصار المفروض على العراق أن رد الفعل الذي اتخذته بغداد «لم يفتقروا».

وقال مصدر دبلوماسي عراقي في بغداد إن القرار الجديد لم يلب المطالب العراقية والاحتياجات، غير أن تعليقات الصحف التي اعتبرت ذلك والتي تعبر عن وجهات النظر الرسمية العراقية ذهبت إلى حد الإعلان عن رفض القرار وعدم التعامل معه، وكذلك إعلان الفيتو ضد تنفيذه، كما ذكرت صحيفة الثورة.

وفهم من دوائر سياسية عراقية أن الفترة المقبلة ستشهد تحركا دبلوماسيا عراقيا على الصعيد العربي والدولي مناقشة بنود القرار الجديد وحجم الخسائر التي لحقت بالعراق، والخروج بنودها على الشرعية الدولية، والإمكانات المتاحة للحد من التدفقات والحدود التي فرضها على العراق بعيدا عن نصوص القرارات الدولية السابقة.

وأشارت هذه الدوائر إلى وجود نقاط عديدة في صالح الحق العراقي، وقالت «إن الاختلاف الموجود داخل

بغداد - من فاروق شكري:

رغم مرور اسبوع على صدور القرار الجديد من مجلس الامن تحت رقم 1284 بشأن الحصار المفروض على العراق .. ما تزال بغداد تتعمد الإبقاء على موقفها الرسمي بحساسة قابلة للمناقشة والتحليل ما بين الرفض والقبول.

ولم تعلن القيادة العراقية بعد مرور ستة ايام على صدور القرار أي موقف جديد سوى التصريح الذي ادلى به نائب رئيس الوزراء طارق عزيز يوم السبت الماضي والذي لم ينص على

لبرد يقتل ثلاثة اطفال عراقيين تسلاوا الى اليونان

اثينا - اف ب: ذكرت الشرطة اليونانية ان ثلاثة اطفال عراقيين من المهاجرين غير الشرعيين توفوا بسبب البرد والاحوال الجوية السيئة خلال رحلتهم الى اثينا قادمين من ايفروس (شمال شرق) عند الحدود اليونانية التركية.

واوضحت الشرطة ان طفلا صغيرا في الثانية من العمر واخته (اربع سنوات) ترافقهما والدتهما وشخص عراقي لاقيا حتفهما في شاحنة كانت تنقلهم الى العاصمة اليونانية مع مهاجرين غير شرعيين اخريين.

كذلك توفيت طفلة اخرى في الثالثة من العمر كانت ترافق والديها المهاجرين من العراق، ليل الاربعاء الخميس في سيارة اجرة كانت تنقل العائلة من ايفروس الى اثينا. وتشكل اليونان منذ 24 ساعة هيوطا حادا في درجات الحرارة.

وتسجل الحدود التركية اليونانية منذ سنوات نقطة عبور مهمة للمهاجرين من دول اسيا الذين يحاولون الانتقال الى اوروبا بشكل غير شرعي.

ارجاء زيارة رئيس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة الى بغداد

بغداد - اف ب: افاد مصدر في الامم المتحدة امس الخميس ان زيارة رئيس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة الهولندي بيتر فان فالسم الى بغداد التي كانت مقررة في كانون الثاني (يناير) المقبل، ارجحت بطلب من بغداد.

واوضح المصدر لووكالة فرانس طالب عدم الكشف عن هويته ان المعلومات التوافرة حاليا تشير الى ان العراق طلب تأجيل الزيارة. وليس لدينا معلومات عن اسباب التأجيل.

وكان من المفترض ان يزور فان فالسم سفير هولندا لدى الامم المتحدة، العراق من 11 الى 18 كانون الثاني (يناير) المقبل. ووضح المصدر في الامم المتحدة ان «الزيارة تأجلت الى اشعار آخر».

ولجنة العقوبات المؤلفة من ممثلين عن الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن، مكلفة المراقبة على العقود المبرمة في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

ويتهم العراق المتدوين الامريكى والبريطاني في هذه اللجنة بحرقه الموافقة على مئات من العقود في اطار هذا البرنامج الانساني الذي يسمح للعراق ببيع كميات محددة من النفط الخام في مقابل شراء سلع

الذخاع والصبغ.

ومثل هذا التساؤل مطروح على وكالات واجهزة الامن الأمريكية، وقد قام مكتب التحقيقات الفدرالي وواتر كيبير في البلديات والشرطة بدءا من العاصمة الأمريكية واشنطن حتى لوس انجلوس في الجانب الغربي من الولايات المتحدة بإلغاء بعض اجازات كبار الموظفين ووضعت خطط طوارئ للتعامل مع أي سيناريو يتعلق بنهاية التعامل، ووضعت سلطات الامن الأمريكية نفسها في حالة تأهب مرتزايد حول الامتثال لقياس بعض الطوائف والمليشيات النشطة للحكومة باختيار بداية القرن الجديد لتوجيه ضربات إرهابية في مكان ما في الولايات المتحدة.

وتكثف وتزيد؟

يقول تروثمان «ستكون هناك لعبة مومينو، ومن ثم ستصبح الأمور سيئة جدا». فيما يقول غوندرسون «ستكون هناك مستشار في بعض المدن والأمر يتوقف على استعداد شركات الخدمات لمواجهة هذا الوضع، ولن يكون انجلوس والذي يعتبر الآن واحدا من الشخصيات المهمة البارزة في الولايات المتحدة بأن الحرائق والفوضى ستعم مناطق كثيرة من أمريكا، ويسال معلون أمريكيون ان كانت مثل هذه التهديدات نوعا من

تزايد «الربح الأمريكي» من هجمات ارهابية وتعطل اجهزة الكمبيوتر في رأس السنة

بغداد - اف ب: افاد مصدر في الامم المتحدة امس الخميس ان زيارة رئيس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة الهولندي بيتر فان فالسم الى بغداد التي كانت مقررة في كانون الثاني (يناير) المقبل، ارجحت بطلب من بغداد.

واوضح المصدر لووكالة فرانس طالب عدم الكشف عن هويته ان المعلومات التوافرة حاليا تشير الى ان العراق طلب تأجيل الزيارة. وليس لدينا معلومات عن اسباب التأجيل.

وكان من المفترض ان يزور فان فالسم سفير هولندا لدى الامم المتحدة، العراق من 11 الى 18 كانون الثاني (يناير) المقبل. ووضح المصدر في الامم المتحدة ان «الزيارة تأجلت الى اشعار آخر».

ولجنة العقوبات المؤلفة من ممثلين عن الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن، مكلفة المراقبة على العقود المبرمة في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

ويتهم العراق المتدوين الامريكى والبريطاني في هذه اللجنة بحرقه الموافقة على مئات من العقود في اطار هذا البرنامج الانساني الذي يسمح للعراق ببيع كميات محددة من النفط الخام في مقابل شراء سلع

بغداد - اف ب: افاد مصدر في الامم المتحدة امس الخميس ان زيارة رئيس لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة الهولندي بيتر فان فالسم الى بغداد التي كانت مقررة في كانون الثاني (يناير) المقبل، ارجحت بطلب من بغداد.

واوضح المصدر لووكالة فرانس طالب عدم الكشف عن هويته ان المعلومات التوافرة حاليا تشير الى ان العراق طلب تأجيل الزيارة. وليس لدينا معلومات عن اسباب التأجيل.

وكان من المفترض ان يزور فان فالسم سفير هولندا لدى الامم المتحدة، العراق من 11 الى 18 كانون الثاني (يناير) المقبل. ووضح المصدر في الامم المتحدة ان «الزيارة تأجلت الى اشعار آخر».

ولجنة العقوبات المؤلفة من ممثلين عن الدول الـ 15 الاعضاء في مجلس الامن، مكلفة المراقبة على العقود المبرمة في اطار برنامج «النفط في مقابل الغذاء».

ويتهم العراق المتدوين الامريكى والبريطاني في هذه اللجنة بحرقه الموافقة على مئات من العقود في اطار هذا البرنامج الانساني الذي يسمح للعراق ببيع كميات محددة من النفط الخام في مقابل شراء سلع

مرشح محافظ ينقد بث التلفزيون الايراني تصريحات لرفسنجاني

تهران - اف ب: اعتبر المرشح المحافظ الى الانتخابات التشريعية في ايران في 18 شباط (فبراير) المقبل احمد توكلتي ان «غير المشروع» قيام التلفزيون الحكومي ببث وقائع مؤتمر صحفي للرئيس السابق على أكبر هاشمي رفسنجاني المرشح هو أيضا.

وقال توكلتي، وهو وزير سابق للعمل، في رسالة الى مجلس المحافظة على الدستور ونشرت وكالة الأنباء الإيرانية مقتطعات منها اسم، ان «الرد على الاسئلة (...) حق لكل مواطن، لكن بث التلفزيون تصريحات احد المرشحين عمل غير مشروع».

وكان توكلتي، الاقتصادي والعضو

نائبة إيرانية تحت النساء على التحرر من المحظورات

تهران - رويترز: حثت ابنة الرئيس الإيراني السابق أكبر هاشمي رفسنجاني الفتيات الإيرانيات على الانخراط في اختيار شريك الحياة بأنفسهن.

ونقلت صحف إيرانية عن فائزة هاشمي وهي نائبة اصلاحيه بارزة بالبرلمان دعوتها الى قدر اكبر من الحرية للنساء في المجتمع الاسلامي فيما يتعلق بالزواج والتصرفات.

وقالت فائزة في اجتماع طلابي لا غمضاة في ان تطلب فتاة من شاب الزواج منه، لماذا يجب على الفتاة ان تجلس في البيت في انتظار من يعرض عليها يوما ما ليخطبها.

واضافت قائلة «لا يمنع ابنتي البالغة من العمر 16 عاما من ان تطلب الزواج من شاب»، وفائزة مدافعة بارزة عن المساواة بين النساء والرجال في ايران.

وقالت ايضا انه ينبغي السماح للنساء بارتداء البذلة خارج البيت بدلا من الشادور الأسود وهو الزي الازمى للمرأة في ايران منذ الثورة الاسلامية لعام 1979.

وجددت فائزة ايضا مطالبا ان يسمح للنساء ايضا بركوب الدراجات امام الناس.

وقالت «انا نفسي ارتكبت الدراجة أثناء الليل، كنت سأركب دراجتي للحضور الى هنا لو لم يكن ذلك يستغرق وقتا طويلا».

وقد اثاره اراء فائزة الجريئة غضب الاسلاميين المتشددين الذين يعارضون تغيير الوضع التقليدي للمرأة في ايران.

الصحف السعودية تعرب عن معارضتها عقد قمة عربية

مما سيفتح جراحا لم تندمل بعد، واستحوال كل دولة ان تحمل اخطها جزيرة اخفاق قديمة».

واضافت الصحفية «ان العقلاء يفضلون الترتيب وترتيب الامور على عقد قمة عربية بمن يحضر ويكون محكوما عليها بالاخفاق مسبقا»، مشددة على «ان الاكثر الاحا الا ان هو عقد العزم على استنبات التضامن العربي وتوفير الاجواء المواتية له».

وتومت الصحفية بقول الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي «نحن دائما ندم القمة العربية والاتفاقي العربي ان يكون هناك تحضير جيد لهذه القمة».

وقد قام الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا بجولة في الخليج العربي

مضيفة «ان التجارب الماضية وخاصة عبر السنوات الاخيرة اثبتت ان اي لقاء على هذا المستوى لا يتخلق من منهج عن معارضتها عقد قمة عربية الا اذا تم يكون قمة ناجحة».

وقالت صحفية «السائبة»، ان واقع الامة العربية يؤكد انها لن تستطيع خلال قمة واحدة تجاوز التراكمات التي ادت الى ما الاله الوضع العربي».

واوضحت «ان الاتفاق على عقد قمة عربية معنا اتفاق القادة على الحد الأدنى من الاجندة التي تدور حولها المناحسات وان تحظى الخطوط العريضة للقمة بموافقة جميع الدول».

واكدت انه بدون هذا «الحد الأدنى من الاتفاق ستكون اي محاولة للدعوة الى قمة عربية محكوم عليها بالاخفاق مزيد من الخلفاء فذلك ما لا نرجوه».

نائب صدام يتعهد افسال القرار الجديد لمجلس الأمن

بغداد - اف ب: انتقد نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان بشدة امس الخميس القرار الجديد الذي اعتمده مجلس الامن الدولي ويضغ على عودة خبراء نزع الاسلحة، مشددا على ان «العراقيين قادرين على افسال هذا القرار».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رمضان قوله «ان العراقيين قادرين على افسال القرار 1284 كما افسلوا القرارات والحلقات التأميرية والعدوانية المسمومة من قبل».

أوتوا وواشنطن تتعاونان من اجل مواجهة اعتداءات محتملة

بغداد - اف ب: أعلنت وزيرة العدل الأمريكية جانيث رينو ونظيرها الكندي لورانس مسك اولاى امس الاربعاء ان اجهزة الاستخبارات والشرطة في البلدين تعمل معا من اجل مواجهة اعتداءات ارهابية محتملة.

واجرى الوزيران محادثات هاتفية بعد اعتقال جزائريين مؤخرًا في الولايات المتحدة بتهمة قتل كندا، ووضح الوزيران انهما «ستبادلان المعلومات لضمان أمن مواطني البلدين».

وقد وجهت التهمة الى احد الجزائريين المعتقلين وهو احمد رسام الاربعةاء في اطار قانون مكافحة الارهاب الأمريكي بعد ان حاول ادخال متفجرات الى الولايات المتحدة.

وجاء الاعلان الكندي الأمريكي بعد تعزيز عمليات المراقبة على الحدود بين البلدين بشكل كبير الامر الذي ادى الى تاخير في المرور على الحدود يتجاوز الثلاث ساعات.

كما تم تعزيز الاجراءات الامنية في المطارات الكندية والامريكية واضطر المسافرين الى الانتظار طويلا لان رجال الجمارك تلقوا تعليمات باجراء تفتيش دقيق للحقائب والتدقيق في الاوراق الثبوتية وجوازات السفر.

واوضح مسؤولون كنديون ان هذه الاجراءات لم تتخذ بطلب من واشنطن ولكن بسناء على تقرير اجهزة الاستخبارات الكندية الاسبوع الماضي يعتبر كندا «مكانا يجذب الارهابيين».

بيان طبي هام من جمهورية المانيا الاتحادية لكافة المتزوجين وجميع اطباء الاطفال والنساء والولادات

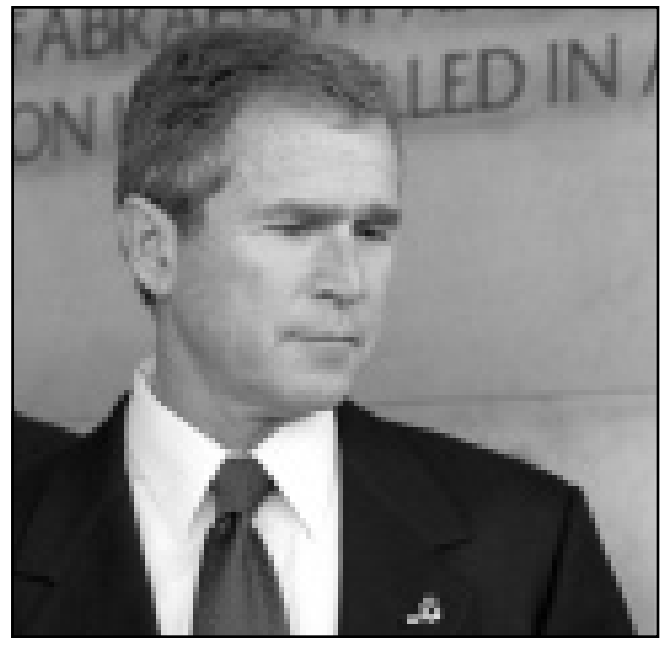
يرحب الدكتور مرتن رئيس المختبر الدولي للتحاليل الطبية والتشخيص المبكر بأقامة علاقات تعاون مثمرة بواسطة البريد الجوي مع اطباء الاطفال والنساء والولادات بالإضافة الى مستشفيات الولادة، لاجراء نفس التحاليل المخبرية الضرورية التي يخضع لها الاطفال الامان اجباريا بعد الولادة بيضعة ايام للكشف المبكر عن امراض خطيرة جدا وتطبيق المعالجة اللازمة مباشرة قبل فوات الاوان وقبل ان تصبح دائمة عند الطفل من المستحيل ازالته، ومن هذه الامراض على سبيل المثال: التخلف العقلي، اعاقة النمو النفسي، اليرقان، امراض الغدة الدرقية والكلى وامراض اخرى قد تؤدي الى الموت المبكر.

يرجى من الاطباء الراغبين في التعاون معنا ان يرسلوا باللغة الانكليزية، الاسم والعنوان البريدي الكامل مع رقم الهاتف (والفاكس اذا وجد) مكتوبة على الاوراق الرسمية الخاصة، لترسل من عندنا باللغة العربية المعلومات الكاملة مع العينات اللازمة بواسطة البريد الجوي.

اما عن الزواوج الراغبين في وقاية طفلهم المنتظر من عواقب هذه الامراض واجراء التحاليل الطبية اللازمة بواسطة البريد الجوي بتكاليف محدودة ومعتمدة، ان يقدموا هذا العرض الى طبيهيم الخاص فوراً.

Dr. Merten International Laboratory
P.o. Box 102545. D-50465 Cologne. Germany
Fax: +49-221-94 05 64 55. E-Mail: drmerteni@gmx.de

فيما يتمتع غوروماك كين بتأييد ضئيل مسلمو أمريكا منقسمون في تأييدهم بين بوش وبرادلي



جورج بوش الابن

صوت 56 بالمئة منهم في الانتخابات الأمريكية الأخيرة، وهي تعتبر نسبة أعلى من المعدل القومي.

وتضمنت نتائج عملية استطلاع الآراء أيضا ما يلي:

55 قال بالمئة أنهم يعتقدون انه ينبغي منع الاجهاض الا من اجل انقاذ حياة الام.

59 بالمئة ان المنظمة المدارس المحلية تحتاج الى عدد من الاصلاحات.

72 قال بالمئة منهم انهم يعتقدون ان قوانين حيازة البنادق يجب ان تكون أكثر تقييدا.

وقال 96 بالمئة انهم يعتقدون ان على المسلمين ان ينشطوا في السياسات المحلية والقومية، وفيما يتعلق بالنوعوية السكانية فان نتائج الاستطلاع اظهرت ان 23 بالمئة ممن استطلعوا آراؤهم قالوا انهم يمتلكون أعمالهم التجارية.

52 بالمئة منهم قالوا انهم حاصلون على شهادات جامعية.

وقال 38 بالمئة ان دخل أسرهم أكثر من 75 الف دولار سنويا. وقد رد على عملية الاستطلاع مسلمون من أكثر من 40 ولاية أمريكية وكانت أكثر الردود من كاليفورنيا وفيرجينيا وتكساس والنيوي ومسايلاند وأوهايو وميتشغان ونيويورك.

وقال مدير ابحاث كبير الدكتور محمد

انصار الترابي يخشون نتائج زيارة البشير للقاهرة واللاجوء الى العنف بين «المسكرين» ما زال مؤجلا

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

انصبت اهتمامات وتعليقات الاوساط السياسية والشارع السوداني وصفح الخرطوم على زيارة الرئيس السوداني عمر البشير الى كل من طرابلس والقاهرة والتي جاءت على خلفية قرارات البشير الاخيرة والمتعلقة في اعلان حالة الطوارئ وتعطيل البرلمان السوداني.

وقال وزير جريدة «الراي العام» التي تصدر في الخرطوم نقلا عن مصادر مطلعة في العاصمة المصرية بان مباحثات الرئيس مبارك والبشير تركزت حول تطورات الاوضاع في السودان ودفع العلاقات الثنائية بين القاهرة والخرطوم وسبل تطوير الحوار السوداني-السوداني. السوداني عبر المباداة المصرية الليبية المشتركة.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مبارك أكد للبشير دعم مصر للشريعة في السودان بغض النظر عن حكم السودان وان العلاقات الاستراتيجية بين البلدين لا تتحمل عدم الاستقرار وازدادت أهمية مصر مهتمة بالمشان السوداني ووحدة الأراضي السودانية من منطلق اهتمامها باستقرار المنطقة ومن ثم فهي حرصية على دعم استقرار السودان من خلال دعم الشرعية فيه وازاد



الرئيس عمر البشير

واجري مبارك اثر ذلك جولة في اربعة بلدان خليجية (السعودية وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة) خصصت اساسا لتأمين دعم هذه الدول للبشير، بحسب مصدر دبلوماسي مصري.

ونقلت الصحف المصرية امس الخميس عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى قوله «ان الرئيس مبارك وجد خلال جولته الاخيرة في عدد من دول الخليج تاييدا كبيرا وادامنا للرئيس البشير».

القاهرة - من منى سالم:

انتهى الرئيس السوداني عمر البشير امس زيارة لليبيا ومصر واتاحت له الحصول على دعم اقليمي بعد ان ابعد في 12 كانون الاول (ديسمبر) منافسه الزعيم الاسلامي حسن الترابي عن السلطة.

طرابلس اتفقا لتطبيع العلاقات مع ثلاثة بلدان مجاورة للسودان هي اوغندا واريتريا وجمهورية الكونغو الديموقراطية، وذلك اثر قمة افريقية مصغرة جمعت رؤساء الدول الاربعة والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

ويلحظ هذا الاتفاق نهاية الخلافات بين هذه الدول وتطبيع الكامل للعلاقات.

وفي حال تم تطبيق هذا الاتفاق عمليا، وخصوصا مع اوغندا واريتريا، فان الامر سيغير بتأثيره نجاح جيبيل للفرق البشير باعتبار ان البلدين يشكلان قاعدة خلفية للجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق الذي شن صراعا مسلحا ضد السلطة المركزية في الخرطوم منذ 1983.

واسفرت زيارة البشير للقاهرة الخميس عن توقيع اتفاق يلحظ «التطبيع الكامل» للعلاقات بين البلدين وعودة السفير المصري الى الخرطوم فوراً.

وكانت مصر تتمثل في الخرطوم بمستوى قائم بالاعمال منذ عام 1995 اثر محاولة اغتيال استهدفت الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا، واتهمت القاهرة بنظر النظام الاسلامي السوداني الترابي بالوقوف وراء محاولة الاغتيال الفاشلة ودعم موجة العنف الاصولية التي شهدتها مصر بين عامي 1992 و1997.

ونقلت الصحف المصرية الخميس ان البشير تعهد باحترام سيادة كل الدول المجاورة والتراجع عن مساعي الترابي الهادفة الى خلق «دولة اسلامية».

السلام في السودان مشيرا الى هناك اتفاقية سابقة مع اوغندا واريتريا حول التبادل الدبلوماسي واعداد العلاقات الدبلوماسية بجانب ان المشاورات مع اريتريا كانت في هذا الاتجاه.

وحول الاجراءات التي يمكن ان تتخذ بعد احداث الرابع من رمضان قال الوزير السوداني على الاوضاع في السودان وهناك رئيس واحد للسودان هو الرئيس البشير.

الى جانب ذلك اكدت مصادر سياسية بان هناك مساعي في العاصمة المصرية لترتيب لقاء بين البشير وفردى او جماعي.

وعلى صعيد متصل.. قال غازي صلاح الدين وزير الاعلام السوداني بانته لا يستبعد حدوث لقاء بين البشير وراي من قيادات المعارضة السودانية في القاهرة مشيرا الى انه رغم ان برنامج الزيارة لا يتضمن مثل هذا اللقاء ولكنه قد يحدث على هامش الزيارة.

واشار الوزير السوداني في تصريحات لصفحة الخرطوم بان زيارة البشير للجمهورية الليبية جاءت بدعوة من الرئيس الليبي القذافي ل مواصلة معالجة العلاقات السودانية بالدول الافريقية خاصة اريتريا واوغندا.

وتوقع صلاح الدين ان تكون اتصالات الاتفاقية السودانية مع اسرة وكعبلا ايجابية على

السلام في السودان مشيرا الى هناك اتفاقية سابقة مع اوغندا واريتريا حول التبادل الدبلوماسي واعداد العلاقات الدبلوماسية بجانب ان المشاورات مع اريتريا كانت في هذا الاتجاه.

وحول الاجراءات التي يمكن ان تتخذ بعد احداث الرابع من رمضان قال الوزير السوداني على الاوضاع في السودان وهناك رئيس واحد للسودان هو الرئيس البشير.

الى جانب ذلك اكدت مصادر سياسية بان هناك مساعي في العاصمة المصرية لترتيب لقاء بين البشير وفردى او جماعي.

وعلى صعيد متصل.. قال غازي صلاح الدين وزير الاعلام السوداني بانته لا يستبعد حدوث لقاء بين البشير وراي من قيادات المعارضة السودانية في القاهرة مشيرا الى انه رغم ان برنامج الزيارة لا يتضمن مثل هذا اللقاء ولكنه قد يحدث على هامش الزيارة.

واشار الوزير السوداني في تصريحات لصفحة الخرطوم بان زيارة البشير للجمهورية الليبية جاءت بدعوة من الرئيس الليبي القذافي ل مواصلة معالجة العلاقات السودانية بالدول الافريقية خاصة اريتريا واوغندا.

وتوقع صلاح الدين ان تكون اتصالات الاتفاقية السودانية مع اسرة وكعبلا ايجابية على

عشرة اعوام من العلاقات المتعثرة بين مصر والسودان

القاهرة - اف ب: شهدت العلاقات بين السودان ومصر التي قرر الرئيس المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير الخميس تطبيعها بشكل كامل، صعوبات منذ الايام الاولى التي تلت وصول نظام الفريق عمر البشير العسكري الاسلامي الى السلطة في الخرطوم العام 1989.

وتعددت قضايا الخلاف بين البلدين منذ عشرة اعوام: النزاع الحدودي وتقسيم مياه نهر النيل والاتهامات المصرية للسودان بدعم الارهاب، ومنذ الانقلاب الذي نفذه البشير في 1989، استقبلت مصر العديد من زعماء المعارضة السودانية وبينهم رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي وزعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني، كما اتهمت القاهرة ودول اخرى السودان بانه ماوى للارهاب الاسلامي الدولي.

القاهرة - اف ب: شهدت العلاقات بين السودان ومصر التي قرر الرئيس المصري حسني مبارك والسوداني عمر البشير الخميس تطبيعها بشكل كامل، صعوبات منذ الايام الاولى التي تلت وصول نظام الفريق عمر البشير العسكري الاسلامي الى السلطة في الخرطوم العام 1989.

وتعددت قضايا الخلاف بين البلدين منذ عشرة اعوام: النزاع الحدودي وتقسيم مياه نهر النيل والاتهامات المصرية للسودان بدعم الارهاب، ومنذ الانقلاب الذي نفذه البشير في 1989، استقبلت مصر العديد من زعماء المعارضة السودانية وبينهم رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي وزعيم الحزب الاتحادي الديموقراطي محمد عثمان الميرغني، كما اتهمت القاهرة ودول اخرى السودان بانه ماوى للارهاب الاسلامي الدولي.

الحزب الشيوعي السوداني يؤكد بان صراع قيادات الانقلاب بعيد عن مصلحة المواطن

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بخيت:

للتفاوض بين حكومة الخرطوم والتجمع المعارض بل أصبح مطلباً عاجلاً واجب التنفيذ لضمان الحد الأدنى لسلامة المواطنين في السودان اذا ما انتقل الصراع الى الميدان العسكري الذي لم يعد محصوراً في الجيش السوداني وحده، بل هو موجود في معظم احياء والمناطق والمؤسسات حيث مخازن السلاح ونقاط ارتكاز حشد الميليشيات.

وقال بيان الحزب الشيوعي ان الشعب السوداني استقبل انفجار صراعات قادة الجبهة الاسلامية بسخرية وباحساس بالغ بالغبغيب لانها بعيدة عن مصالحه وهومه اليومية وهو يعلم اي منتصر فيها سيظل امتدادا لسلطة الجبهة الاسلامية بكل اركانها الاجرام.

طالب الحزب الشيوعي السوداني القوى السياسية المعارضة لنظام الانقلاب في الخرطوم بعدم التفرج على الصراع الدائر في اروقفة السلطة الانتقالية مشيراً الى ان ذلك يستوجب ان تتوحد الحركة السياسية والجماعية حول رفع حالة الطوارئ وقانون الامن العام والقوانين الاستثنائية والغاء قانون وشروط محاكم النظام العام وكفالة حرية التعبير والتنظيم والتفكير.

وقال الحزب الشيوعي في بيان صدره ان ما طرحه التجمع المعارض في بيان طرابلس لم يعد مجرد اجراءات تمهيدية لتسيئة المناخ

البشير: لا مصالحة سياسية مع الترابي

سقط له 20 ألف شهيد دفعا عن وحدة السودان لن يسمح بانفصال الجنوب او تقسيم السودان» لكنه اوضح «نريد وحدة طوعية وليست وحدة مفروضة بالقوة».

وتريد مصر التي كانت اول دولة تدعم اجراءات البشير هذه، ازالة اي اشارة الى حق جنوب السودان في تقرير المصير من جدول اعمال مفاوضات المصالحة بين الاطراف السودانية لنها تعتبر ان ذلك يفتح الباب امام تقسيم السودان.

ونسقت الصحف امس الخميس عن وزير الخارجية المصري عمرو موسى قوله ان «دعم مصر للبشير مرتبط بمسألة استراتيجة وهي المخاطر المتعلقة بتقسيم السودان»، وتخشى مصر تقسيم السودان الذي يمر به نهر النيل وهو مصدر حيوي للعباد بالنسبة لمصر.

القاهرة - اف ب: استبعد الرئيس السوداني عمر البشير في تصريحات نشرتها الصحف المصرية امس الخميس حصول مصالحة سياسية مع حليفه السابق حسن الترابي الذي اراحه عن السلطة.

وقال ختام لقا مع رؤساء التحرير المصريين «لن تحصل مصالحة سياسية مع الترابي».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن البشير تأكيد مجددا انه لن يسمح «بعودة الاخوانية على رأس الدولة».

واعلن البشير في 12 كانون الاول (ديسمبر) الحالي حال الطوارئ في البلاد لمدة ثلاثة اشهر وحل البرلمان الذي يرأسه الترابي وذلك قبل 48 ساعة على بدء نقاش في هذا الجلس حول تعديلات دستورية تخفف من صلاحيات رئيس البلاد.

وقال الرئيس السوداني ايضا ان «الجيش السوداني الذي

الترابي يعرض المصالحة.. وامير قطر مستعد للوساطة

الخرطوم - لندن - القاهرة - «القدس العربي»:

اعترف مسؤول سوداني رفيع المستوى في حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يتولى الترابي منصب امينه العام بان لجنة الوساطة التي تضم 7 من القادة من كل من الجناحين تواجه صعوبات جمة بسبب تمسك البشير بموقفه الرافض لاي دور تنفيذي يقوم به الترابي، وبدا الترابي في مقابلة اجرتها معه قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية في الخرطوم كمن لا يزال تحت تأثير الصدمة التي تسببت فيها قرارات البشير المياعة التي وضعت زعامته للحركة الاسلامية في البلاد امام مفترق طرق، ورفض الترابي الاعتراف بان نسبة كبيرة من القيادات الاسلامية هجرت بانضمامها الى جناح البشير، متعللا بان اي ارقام تورد في هذا الخصوص لا تستند الى اية دقة لقياس الرأي، واقر بطريقة غير مباشرة باسءه حيال اعراض عدد من تلاميذه البارزين عنه، وخاصة نائبه علي عثمان طه الذي يتولى منصب النائب الاول للبشير ويتهمه اعوان الترابي بانه العقل المدبر لانقلاب 12 كانون

الخرطوم - لندن - القاهرة - «القدس العربي»:

اعترف مسؤول سوداني رفيع المستوى في حزب المؤتمر الوطني الحاكم الذي يتولى الترابي منصب امينه العام بان لجنة الوساطة التي تضم 7 من القادة من كل من الجناحين تواجه صعوبات جمة بسبب تمسك البشير بموقفه الرافض لاي دور تنفيذي يقوم به الترابي، وبدا الترابي في مقابلة اجرتها معه قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية في الخرطوم كمن لا يزال تحت تأثير الصدمة التي تسببت فيها قرارات البشير المياعة التي وضعت زعامته للحركة الاسلامية في البلاد امام مفترق طرق، ورفض الترابي الاعتراف بان نسبة كبيرة من القيادات الاسلامية هجرت بانضمامها الى جناح البشير، متعللا بان اي ارقام تورد في هذا الخصوص لا تستند الى اية دقة لقياس الرأي، واقر بطريقة غير مباشرة باسءه حيال اعراض عدد من تلاميذه البارزين عنه، وخاصة نائبه علي عثمان طه الذي يتولى منصب النائب الاول للبشير ويتهمه اعوان الترابي بانه العقل المدبر لانقلاب 12 كانون

العمل على تحقيق وحدة وطنية، مناشدا الجانبين عدم تكرار مأساة أفغانستان، مذكرا الطرفين «ان الله محاسبكم ان كذا رسمت الفرقة وكتمت سببا في انتحار الشروع الاسلامي».

وفيما قال الترابي لقا «الجزيرة» الفضائية القطرية انه مستعد لتقديم تنازلات من اجل راب الصنع في جهته مع البشير، قال الاخير لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين التقاهم قبيل مغادرته القاهرة، «لن تحصل مصالحة سياسية» مع الترابي، ونقلت عنه صحيفة «الجمهورية» تأكيد به انه لن يسمح بعودة ما ساء «الاخوانية على رأس الدولة»، واكد البشير ايضا ان القوات المسلحة السودانية لن تسمح بانفصال جنوب السودان، خصوصا انه سقط لها 20 ألف شهيد دفعا عن وحدة السودان.

وقال مراقبون في القاهرة ان مصر تدرس كل خياراتها للتعامل مع الازمة السودانية على اساس عدم المساس بوحدة السودان، لما لذلك من أهمية بالنسبة الى ضمان انسياب مياه النيل الذي تعتبره مصر شريان حياتها.

العمل على تحقيق وحدة وطنية، مناشدا الجانبين عدم تكرار مأساة أفغانستان، مذكرا الطرفين «ان الله محاسبكم ان كذا رسمت الفرقة وكتمت سببا في انتحار الشروع الاسلامي».

وفيما قال الترابي لقا «الجزيرة» الفضائية القطرية انه مستعد لتقديم تنازلات من اجل راب الصنع في جهته مع البشير، قال الاخير لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين التقاهم قبيل مغادرته القاهرة، «لن تحصل مصالحة سياسية» مع الترابي، ونقلت عنه صحيفة «الجمهورية» تأكيد به انه لن يسمح بعودة ما ساء «الاخوانية على رأس الدولة»، واكد البشير ايضا ان القوات المسلحة السودانية لن تسمح بانفصال جنوب السودان، خصوصا انه سقط لها 20 ألف شهيد دفعا عن وحدة السودان.

وقال مراقبون في القاهرة ان مصر تدرس كل خياراتها للتعامل مع الازمة السودانية على اساس عدم المساس بوحدة السودان، لما لذلك من أهمية بالنسبة الى ضمان انسياب مياه النيل الذي تعتبره مصر شريان حياتها.

امريكا ترفض تطمينات طالبان بشأن بن لادن

واشنطن - رويترز: رفضت الولايات المتحدة الاربعة تطمينات قدمها قادة حركة طالبان الحاكمة في افغانستان بان المتشدد سعودي المولد اسامة بن لادن المطلوب في حادتي تفجير استهدفا سفارتين امريكيتين لا يعتزم مهاجمة امريكيتين.

وقال جيمس فولى المتحدث باسم الخارجية الامريكية في تصريحه اليومي «هذه التصريحات المستمرة من طالبان مثيرة للضحك، فلطالبان مستعدة لان تقول اي شيء يبدو ايجابيا او مملتا».

واضاف «انهم لا يعترضون القيام باي شيء يمس لب الموضوع وهو ان هذا الرجل يتمتع بضميرهم وحمياتهم ويعيش على ارض يسيطرون عليها».

وبقي بن لادن في افغانستان على الرغم من طلبات امريكية متكررة بضرورة تسليمه للمحاكمة بشأن صلته بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

وتقول الولايات المتحدة ان لديها دلائل موثوقا في

واشنطن - رويترز: رفضت الولايات المتحدة الاربعة تطمينات قدمها قادة حركة طالبان الحاكمة في افغانستان بان المتشدد سعودي المولد اسامة بن لادن المطلوب في حادتي تفجير استهدفا سفارتين امريكيتين لا يعتزم مهاجمة امريكيتين.

وقال جيمس فولى المتحدث باسم الخارجية الامريكية في تصريحه اليومي «هذه التصريحات المستمرة من طالبان مثيرة للضحك، فلطالبان مستعدة لان تقول اي شيء يبدو ايجابيا او مملتا».

واضاف «انهم لا يعترضون القيام باي شيء يمس لب الموضوع وهو ان هذا الرجل يتمتع بضميرهم وحمياتهم ويعيش على ارض يسيطرون عليها».

وبقي بن لادن في افغانستان على الرغم من طلبات امريكية متكررة بضرورة تسليمه للمحاكمة بشأن صلته بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام.

وتقول الولايات المتحدة ان لديها دلائل موثوقا في

قطر: جمعيات خيرية تجمع اموالا وحليا لمقاتلي الشيشان

باقامة مزاد علني هذا الاسبوع لبيع السيارات والطرادات، ويقام حاليا مزاد علني تم خلاله عرض كميات الذهب التي تلقفتها حملة مؤسسة الشيخ عيد، ويتراوح سعر غرام الذهب ما بين (25-35) ريالا قطريا اي اقل من السعر السائد في السوق بنسبة 25 %.

وتتنافس النسوة على شراء العروض من الذهب لصالح حملة اغانة لاجئي الشيشان.

يذكر ان حملات مشابهة نظمها جمعيات خيرية قطرية لنصرة مسلمي اليوسنة والهرسك وكوسوفو وفلسطين لم تحقق ثلث الإيرادات التي حققتها حملة اغانة لاجئي الشيشان.. وعلى سبل المثال لم تزد حملة جمع التبرعات لصالح مسلمي القدس عن نصف مليون ريال قطري!

باقامة مزاد علني هذا الاسبوع لبيع السيارات والطرادات، ويقام حاليا مزاد علني تم خلاله عرض كميات الذهب التي تلقفتها حملة مؤسسة الشيخ عيد، ويتراوح سعر غرام الذهب ما بين (25-35) ريالا قطريا اي اقل من السعر السائد في السوق بنسبة 25 %.

وتتنافس النسوة على شراء العروض من الذهب لصالح حملة اغانة لاجئي الشيشان.

يذكر ان حملات مشابهة نظمها جمعيات خيرية قطرية لنصرة مسلمي اليوسنة والهرسك وكوسوفو وفلسطين لم تحقق ثلث الإيرادات التي حققتها حملة اغانة لاجئي الشيشان.. وعلى سبل المثال لم تزد حملة جمع التبرعات لصالح مسلمي القدس عن نصف مليون ريال قطري!

الدوحة - «القدس العربي»

حققت حملة جمع التبرعات لصالح لاجئي الشيشان التي تنظمها جمعيات ومؤسسات خيرية قطرية ارقاما قياسية مقارنة بحملات سابقة، ان استطاعت جمعية قطر الخيرية ومؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية استنهاض هم المسلمين في قطر وفي 18 دولة عربية واسلامية للتبرع بما جعلته 27 مليون ريال قطري (حوالي سبعة ملايين دولار امريكي) في ليلة واحدة.

وجاءت التبرعات الاكبر من بروناي والامارات والكويت وقطر والسعودية.

وعلى صعيد التبرعات العينية جمعت الحملة 30 كيلو ذهب تبرعت بها نساء قطريات و380 سيارة تبرع بها مقيمون

الدوحة - «القدس العربي»

حققت حملة جمع التبرعات لصالح لاجئي الشيشان التي تنظمها جمعيات ومؤسسات خيرية قطرية ارقاما قياسية مقارنة بحملات سابقة، ان استطاعت جمعية قطر الخيرية ومؤسسة الشيخ عيد بن محمد آل ثاني الخيرية استنهاض هم المسلمين في قطر وفي 18 دولة عربية واسلامية للتبرع بما جعلته 27 مليون ريال قطري (حوالي سبعة ملايين دولار امريكي) في ليلة واحدة.

وجاءت التبرعات الاكبر من بروناي والامارات والكويت وقطر والسعودية.

وعلى صعيد التبرعات العينية جمعت الحملة 30 كيلو ذهب تبرعت بها نساء قطريات و380 سيارة تبرع بها مقيمون

قطر: جمعيات خيرية تجمع اموالا وحليا لمقاتلي الشيشان

باقامة مزاد علني هذا الاسبوع لبيع السيارات والطرادات، ويقام حاليا مزاد علني تم خلاله عرض كميات الذهب التي تلقفتها حملة مؤسسة الشيخ عيد، ويتراوح سعر غرام الذهب ما بين (25-35) ريالا قطريا اي اقل من السعر السائد في السوق بنسبة 25 %.

وتتنافس النسوة على شراء العروض من الذهب لصالح حملة اغانة لاجئي الشيشان.

يذكر ان حملات مشابهة نظمها جمعيات خيرية قطرية لنصرة مسلمي اليوسنة والهرسك وكوسوفو وفلسطين لم تحقق ثلث الإيرادات التي حققتها حملة اغانة لاجئي الشيشان.. وعلى سبل المثال لم تزد حملة جمع التبرعات لصالح مسلمي القدس عن نصف مليون ريال قطري!

باقامة مزاد علني هذا الاسبوع لبيع السيارات والطرادات، ويقام حاليا مزاد علني تم خلاله عرض كميات الذهب التي تلقفتها حملة مؤسسة الشيخ عيد، ويتراوح سعر غرام الذهب ما بين (25-35) ريالا قطريا اي اقل من السعر السائد في السوق بنسبة 25 %.

وتتنافس النسوة على شراء العروض من الذهب لصالح حملة اغانة لاجئي الشيشان.

يذكر ان حملات مشابهة نظمها جمعيات خيرية قطرية لنصرة مسلمي اليوسنة والهرسك وكوسوفو وفلسطين لم تحقق ثلث الإيرادات التي حققتها حملة اغانة لاجئي الشيشان.. وعلى سبل المثال لم تزد حملة جمع التبرعات لصالح مسلمي القدس عن نصف مليون ريال قطري!

بعد ستة أشهر من الانتظار والترقب

بوتفليقة يكلف أحمد بن بيتور بتشكيل حكومة جديدة

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

عين الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أمس الخميس وزير المالية السابق أحمد بن بيتور رئيساً للحكومة الجديدة.

وجاء التعيين تبعاً لاستقالة حكومة اسماعيل حمداني الذي رأس الحكومة الجزائرية منذ ديسمبر 1998.

يبلغ بن بيتور من العمر 53 عاماً، وهو من عائلة عاشت جنوب الجزائر. وكان، إلى غاية أمس، رئيس لجنة المالية بمجلس الأمة (الفرقة الثانية بالبرلمان).

ويتوقع مسؤولون وساسة قريبون من المحادثات بشأن التشكيل الجديد للحكومة أن الرئيس سيختار الوزراء الرئيسيين من خارج الأحزاب السياسية المختصة المتوقع انضمامها إلى الحكومة.

ومن المنتظر أن يعلن عن الفريق الحكومي الجديد اليوم الجمعة أو غدا السبت. وتذهب التوقعات إلى القول أن بوتفليقة «سيوزع» الوزارات الرئيسية، مثل الخارجية والدخالية والمالية والطاقة على أقرب مساعديه.



أحمد بن بيتور



رئيس الوزراء المستقيل اسماعيل حمداني

نبذة شخصية عن أحمد بن بيتور

عن الحكومة الجديدة طيلة الأشهر الأربعة، ومن التفسيرات التي أعطيت أن قادة الجيش اعترضوا على بعض الوزراء الذين اختارهم الرئيس، وكذب بوتفليقة ذلك.

وشرع بوتفليقة قبل عشرة أيام في لقاءات مع رؤساء الأحزاب الائتلاف السياسي الأربعة التي ايدته وهي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وحركتي «النهضة» و«حمس» الإسلاميتين، إلى جانب زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي. وطلب بوتفليقة رؤساء هذه الأحزاب تقديم قائمة بأسماء الشخصيات التي يقترحونها لشغل مناصب وزارية بشرط أن تتوفر فيهم صفة «رجال الدولة»، وليس رجال الأعمال»، كما قال في العديد من المرات.

في منصب وزير الخزانة. بيتور (53 عاماً) الذي عينه أمس الخميس الرئيس عبد العزيز بوتفليقة رئيساً للحكومة الجزائرية الجديدة خبير اقتصاد ليبرالي، كان أحد الماورين الجزائريين مع الهيئات المالية الدولية.

وكان بن بيتور، الحائز على شهادة في الاقتصاد من جامعة مونتريال (كندا) وشهادة في الدراسات العميقة للرياضيات، استأذناً في الاقتصاد في المعاهد الجزائرية المتخصصة قبل أن يعين للمرة الأولى في فبراير 1992 وزيراً منتدباً للخزانة في حكومة سيد أحمد غزالي.

وفي يوليو 1992 عين في حكومة بلعيد عبد السلام وبين بيتور متزوج واب أربعة اولاد.

سجناء اغتبنوا حالة الهلع ولاذوا بالفرار

زلزال شمال غرب الجزائر اسفر عن مصرع 28 واصابة 175

الجزائر - «القدس العربي»:

بلغت الحصيلة الجديدة للهزة الأرضية التي ضربت مساء الأربعاء منطقة عين توشنت، بشمال غرب الجزائر، وبلغت قوتها 5.8 درجات على مقياس ريختر، 28 قتيلًا وأكثر من 181 جريحًا.

وتضاربت الأرقام بين حصيلة وزارة الداخلية والحصيلة التي بثتها خلية الأزمة بولاية عين توشنت (550 كلم غرب العاصمة). إذ أكدت الوزارة أن عدد الضحايا بلغ 22 قتيلًا و47 جريحًا.

وانشأت الوزارة خلية أزمة للتعامل مع هذا الطارئ.

واقامت الادعاء أن رجال الإنقاذ كانوا لا يزالون يحاولون حتى ظهر أمس إخراج أربعة أشخاص من تحت الانقاض في مزرعة تقع في مدخل عين توشنت.

لكن السكان المتضررين اشتكوا من تأخر وصول الاسعافات وفرق الإنقاذ، وقال السكان إن تضامنتهم مع بعضهم هو الذي منحهم من إخراج الضحايا والجرحى من تحت الانقاض واسعاف المصابين.

وقد تضررت، في هذه الولاية المعروفة بإراضيا الزراعية وكرومها، الفأبائية ولا سيما الموجودة في الأحياء الشعبية مثل فوبر وسيدي سعيد وغرابية حيث يوجد العديد من المباني القديمة وكذلك في القرى الريفية القريبة من سيدي بن عدة وعن الأحمل.

وقد شعر سكان ولايات شمال غرب الجزائر وسكان مدينة وجدة الحدودية من الجزائر، بالزلزال الذي تلتته هزتان ارتداديتان.

وقعت الهزة التي حدد مركزها في جبال تسالة بين ولايتي عين توشنت وسويدي بلعاص في الساعة 18.37 (17.37) عندما كان الناس يتناولون فطور رمضان ووزعت بينهم الهلع.

وقد ترك الناس موائد الإفطار وهرعوا إلى الشوارع في العديد من مناطق الغرب الجزائري، وقضى العديد منهم ليلته في المراتب الموميعة أو في المدارس التي امرت السلطات بفتحها لهذا الغرض تحسبا لوقوع هزة أخرى.

وأعلن وزير الداخلية عبد الملك سلال حالة الطوارئ لتعبئة كل الامكانيات المتاحة في مجالات الإغاثة، خصوصا في عين توشنت الاكثر تضررا من الهزة.

واعطى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة تعليمات لتعبئة الوسائل الضرورية لساعة للتكوير، وانتقل سلال إلى مكان الهزة برفقة وزير الصحة يحيى قيوم وقائد المنطقة العسكرية الثانية العميد كمال عبد الرحمن.

وزار المسؤولون الثلاثة الجرحى في المستشفى وقد غادره اربعون منهم لم يصابوا سوى بجراح طفيفة.

وأعلن وزير الداخلية أمام حشد غاضب من السكان أنه سيتم فوراً تخصيص 84 مسكناً جديداً لإيواء العائلات التي دمرت مساكنها، ومساعدتها بمعونات مالية تقطع من الصندوق المخصص للكوارث الطبيعية.

وحدد مركز الدراسات الفيزيائية والجيو فيزيائية، الكائن مقره ببوزريعة في الجزائر العاصمة، مركز الزلزال بعشرة كيلومترات شرق مدينة عين توشنت، وقال مسؤولون بالمركز أن الهزات الارتدادية التي سببها الهزة الرئيسية ستكون خفيفة مقارنة بالأولى.

ووردت صحيفة «الوطن» في عددها الصادر أمس الخميس أن الهزة أصابت سجن عين توشنت باضرار فاعتم بعض السجناء الفوضى ولاذوا بالفرار، بينما وضع الباقون تحت حراسة قوات الأمن.

وقال مسؤولون ومصادر طبية إن غالبية الضحايا وقعت في عين توشنت التي يقطنها 56 ألف نسمة وتبعد نحو 70 كيلومترا غرب مدينة وهران.

وقال طبيب في مستشفى عين توشنت إن انهيار بعض المباني من القرن التاسع عشر في المدينة أدى إلى مقتل 28 شخصا حتى الآن واصابة 200 آخرين.

وقالت مدرسة بالمنطقة «رايت عدة مبان متضررة من بينها ثلاث مدارس تقوضت تماما. تضررت عشرات الاسر حرارة تصل إلى حد التجمد».

وأضافت أنها سمعت ان العديد من السجناء هربوا عقب انهيار جزء من مبنى سجن.

وقال مسؤولو الطاقة ان الهزة لم

تسبب في اضرار ضخمة لرفق تصدير البترول والغاز ومعمل التكرير في بلدة اريزو التي تبعد بضعة كيلومترات شرق وهران. وقال مسؤول من معمل التكرير انه تم فحص المعمل ومرقا التصدير وأنه ليس هناك اضرار مضيضا ان كل شيء طبيعي.

وقال مسؤول اخر انهم شعروا بالهزة الا ان جميع المنشآت تعمل بصورة طبيعية. وأضاف ان العمل لم ينقطع وأنه لا يوجد ما يدعو للقلق.

والعروف ان الجزائر تتعرض بانتظام لهزات خفيفة تتراوح قوتها بين ثلاث او اربع درجات على سلم ريختر، وتقع الجزائر مثل بقية مناطق المغرب العربي في منطقة جيولوجية غير مستقرة تلتقي فيها الصفيحتان الافريقيّة والأوروربية.

وقد تعرض شمال غرب البلاد لعدة زلازل كبيرة في الثامن عشر من أغسطس 1994 حيث لقي 172 شخصا مصرعهم في ولاية معسكر (350 كلم غرب العاصمة) بعد هزة بلغت قوتها 5.6 درجات على سلم ريختر.

كما ضربت هزة عنيفة، بلغت قوتها 7.5 درجات، مدينة الانصام التي تدعى حاليا الشلف (200 كلم غرب العاصمة) في العاشر من أكتوبر 1980 فدمرت تدميرا يكاد يكون كاملا ووقع ثلاثة الاف قتيل وشأنيّة الاف جريح وتشريد نحو 400 الف شخص.

وكانت المدينة نفسها تعرضت عام 1954 (أبان الاستعمار الفرنسي) ايضا إلى زلزال عنيف اسفر عن مقتل 1400 شخص وجرح 14 الفا وتشريد 300 الف شخص وتدمير المدينة عن بكرة أبيها.

الملك محمد السادس يعزي الرئيس بوتفليقة

الرباط - اف ب: افادت وكالة الأنباء المغربية أن العاهل المغربي الملك محمد السادس وجه أمس الخميس تعازيه إلى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اثر الزلزال العنيف الذي ضرب مناطق الغرب الجزائري مخطفا 28 قتيلًا و 175 جريحا حسب حصيلة مؤقتة.

وفي رسالة وجهها إلى الرئيس الجزائري قال العاهل المغربي «نظرا لروابط الأوة والتضامن المتينة التي كانت دائما تربط الشعبين في السراء والضراء، فإن المغرب يضع كل الوسائل التي في حوزته في خدمة الحكومة والشعب الجزائري للتخفيف من انعكاسات هذه الكارثة».

وقد شعر سكان الشمال الشرقي المغربي أيضا بهزة الهزة ولكن لم يشر إلى سقوط اي ضحية.

الرئيسة السريلانكية تتوجه الى لندن للعلاج

كولومبو - اف ب: أعلن مسؤولون سريلانكيون ان الرئيسة ساندريكا كوماراتونغا التي اصيبت بجرح في وجهها السبت الماضي خلال عملية انتحارية، غادرت كولومبو متوجهة إلى لندن لمعالجة عينها اليمنى. وقد فازت كوماراتونغا (54 عاما) في الانتخابات الرئاسية الاربعاء.

وكانت نجت في ختام الحملة الانتخابية من اعتداء نسب إلى الانفصاليين التاميل واسفر عن سقوط 21 قتيلًا و110 جرحى. واصيبت الرئيسة بجروح طفيفة وغادرت المستشفى الاثنين الماضي.

وتكرت صحيفة «دايلي نيوز» المقربة من الحكومة ان الرئيسة ستعالج لمدة اسبوع في الخارج.

استراليا تبني محطة لمراقبة التجارب النووية

كانبيرا - رويترز: أعلنت الحكومة الاسترالية أمس الخميس انها ستبني محطة لمراقبة التجارب النووية في كيب لوين في جنوب غرب استراليا الغربية.

وتتلكف المحطة الجديدة عشرة ملايين دولار استرالي (6.5 مليون دولار) وسترصد اصوات الانفجارات خاصة الانفجارات النووية التي تجري في البحر.

وستعمل محطة كيب لوين في اطار شبكة مراقبة دولية تقدر انشاؤها بموجب معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وتحظر المعاهدة كل انواع التجارب النووية ويجب ان يصدق عليها 44 دولة.

الجزائر: اغتيال شرطين في تيزي وزو

الجزائر - «القدس العربي»: قتل مجهولون شرطين بعد افطار يوم الأربعاء ببلدية مشراس بولاية تيزي وزو.

وذكرت مصادر اعلامية ان عملية الاغتيال تمت عندما حاول الشرطيان ايقاف «ارهابيين» كانوا داخل محل تجاري في قرية نايت امغور.

ولحظة اخراج الشرطين لسلماهما فوجئا برصاصات قاتلة من مجموعة مسلحة اخرى كانت ترابط الوضع عن كثب.

وقتل خلال العملية أحد أعضاء المجموعة وجرح آخر.

ومن جهة ثانية تعرض الملاكم الجزائري ويطل الفريقيا لوزن ما فوق المتوسط للمنافسة الاحترافية احمد دين لاعتداء بالسلاح الناري، حيث اصابته رصاصة في ساقه اليسرى.

وبينما ذكرت مصادر اعلامية ان احمد دين تعرض لمحاولة اغتيال، ذكرت مصادر اخرى ان تعرضه للرصاص جاء بعد مشاوشة مع شرطي مرور في مفترق طرق بلدية الدويرة بضواحي العاصمة.

وكان متوقعا أن يجري دين مساء الأربعاء منزلة احترافية مع الملاكم الفرنسي توماس فاليري في قاعة «حريشة» بالجزائر العاصمة.

وذكرت مصادر طبية ان حالة الملاكم لا تدعو للقلق.

الحكومة الجديدة في ايطاليا تفوز بثقة مجلس الشيوخ

روما - رويترز: فاز رئيس الوزراء الإيطالي ماسيمو دالما بثقة مجلس الشيوخ في اقتراع اجري في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس بعد ان أدى امس اليمين القانونية كرئيس للحكومة السابعة والخمسين في ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية.

وحصل دالما على ثقة 177 من اعضاء مجلس الشيوخ بينما حجب 100 عضو نايدهم عنه.

وجاء الاقتراع في اعقاب كلمة القاها دالما امس قال فيها ان الاصلاح المؤسسي بما في ذلك ادخال تغييرات على النظام الانتخابي يمثل اهمية حيوية لاستقلال ايطاليا.

وامام الحكومة الجديدة عقبة اكثر صعوبة يتعين ان تجاوزها مع مواجهة اقتراعا ثانيا للثقة سيجري في مجلس النواب في وقت لاحق من اليوم والذي من المتوقع ان تفوز فيه ايضا ولكن باغلبية ضئيلة.

وكانت حكومة دالما الاولى قد اتهارت يوم السبت عندما انسحبت ثلاثة من اصغر الاحزاب في الائتلاف الحاكم في تمرد على الاصلاحات الانتخابية وقيادة دالما.

وفي كلمة امام مجلس الشيوخ امس الاول نحي دالما جانبها الحديث عن انتخابات عامة مبكرة وقال ان تغيير النظام الانتخابي سيكون في مقدمة اولوياته.

واوضح ان خطته للاصلاح يتعين تنفيذها قبل الانتخابات العامة التي من المقرر اجراؤها في نيسان (ابريل) 2001.

واشار الى ان الاصلاحات هي مفتاح لسد الفجوات الهيكلية بين ايطاليا وباقي شركائها في الاتحاد الاوروبي والتي تعزل الاقتصاد الايطالي الذي كان الاسوأ أداء في منطقة اليورو العام الماضي.

وقال دالما «هناك انتعاش اقتصادي يتحقق حاليا رغم ان الانتعاش في ايطاليا ابطأ واكثر صعوبة من الدول الاوروبية الاخرى».

ومضى قائلا «هناك فجوة هيكلية تزايدت على مدى السنوات الماضية. للتغلب على هذه المشكلات فاننا نحتاج الى حكومات مستقرة وائتلافات تتمتع باغلبية قوية».

جاكرتا تفرج عن الآلاف بمناسبة عيد الميلاد ورمضان

جاكرتا - رويترز: قال وزير العدل يسريل ايهيزا ماهندرا امس الخميس ان اندونيسيا ستفرج عن آلاف المدانين منهم سجناء ن سياسيون بمناسبة عيد الميلاد وشهر رمضان.

واضاف للصحفيين عقب اجتماعه مع الرئيس الاندونيسي «صدر الرئيس عبد الرحمن واحد امس مرسوما لاطلاق سراح 72 معتقلا سياسيا، و33 شخصا اعتقلوا في جرائم سياسية لكن لم يوجه اليهم بعدتهم رسمية».

واضاف ان غالبية المعتقلين السياسيين انفصاليون من اريان جايا او تيمور الشرقية وانه من المقرر الافراج عنهم اليوم الخميس.

وتابع وزير العدل بقوله ان واحد امر بتقليص احكام سجن 38 الف مجرم جنائي في البلاد منذ اتصل ان 12 شهرا قائلا ان هذا يعني امكان الافراج عن اربعة الاف سجين تنتهي فترة عقوبتهم بالغاء الاثنى عشر شهرا.

وكان يسريل قال الاسبوع الماضي ان جاكرتا تعتزم منح عفو عام لجميع المعتقلين السياسيين.

وافرقت الحكومة عن اعداد من المعتقلين منذ سقوط الرئيس السابق سوهارتو في ايار (مايو) الماضي.

على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet:
WWW.alquds.co.uk

تحالف الجنرال البيطخي مع الروابدة يبعد الكباريتي وابو عودة عن الاضواء الاردن: إنحياز الملك لحكومته يرسم خارطة جديدة لمراكز القوى



عزت أبو عودة



عبد الكريم الكباريتي



عبد الرؤف الروابدة



ريما خلف

عمان - «القدس العربي»

طلب حزب البعث الاشتراكي الاردني (العراقي) من نظيره حزب البعث القديمي (السوري) للتصلي رسميما من اي اتفاقية مستقبلية يمكن ان توقع بين اسرائيل وسورية وتبيان موقفه الرافض لكل عمليات التطبيع والاتفاقيات مع العدو الاسرائيلي، وعاد الصراع بين الحزبين وبين القوى المعارضة في الواقع اثر شعور الشارع الحزبي المحلي بالصدمة بعد اعلان استئناف المفاوضات على المسار السوري.

وذكرت اوساط حزبية محلية وتقاير صحافية ان اللجان المسئلة للجنة التنسيق الحزبية التي تضم ائتلاف من احد عشر حزبا معارضا للسلام والتطبيع فلتقت في الاتفاق ولو على صياغة اولية لمشروع بيان بمناسبة المفاوضات السورية الاسرائيلية حيث تزع المتيار الاسلامي حملة لاقاع المعارضة باصدار بيان يحذر سورية من التورط بالتطبيع على حساب حقوق الفلسطينيين.

وكان الخلاف بين البعثيين في الاردن قد بدأ عندما دعا الناطق باسم البعث الاشتراكي احمد الحجازي علنا وعبر الصحافة الحليفة رقافة القريين من روضة السورية للتصلي علنا مع خطوات دمشق التي رأت فيها تنازلا واضحا عن الحقوق العربية، ويرى الحجازي ان مبادئ حزب البعث السياسي المباشر من سورية، فيما بنت عدة اسياسية وطنية خطاها السياسي والحزبي بناء على ابديات البعث السورية.

وكان الخلاف بين البعثيين في الاردن قد بدأ عندما دعا الناطق باسم البعث الاشتراكي احمد الحجازي علنا وعبر الصحافة الحليفة رقافة القريين من روضة السورية للتصلي علنا مع خطوات دمشق التي رأت فيها تنازلا واضحا عن الحقوق العربية، ويرى الحجازي ان مبادئ حزب البعث السياسي المباشر من سورية، فيما بنت عدة اسياسية وطنية خطاها السياسي والحزبي بناء على ابديات البعث السورية.

وكان الخلاف بين البعثيين في الاردن قد بدأ عندما دعا الناطق باسم البعث الاشتراكي احمد الحجازي علنا وعبر الصحافة الحليفة رقافة القريين من روضة السورية للتصلي علنا مع خطوات دمشق التي رأت فيها تنازلا واضحا عن الحقوق العربية، ويرى الحجازي ان مبادئ حزب البعث السياسي المباشر من سورية، فيما بنت عدة اسياسية وطنية خطاها السياسي والحزبي بناء على ابديات البعث السورية.

استقطابه الحاد للنواب واهتمامه بتبعية مطالبهم وسعاع اراهمم والتعامل معهم باحترام شديد. ويرى بعض نواب المعارضة بان الروابدة تسبب في بروز انتقادات ملكية للاسباب مع اول تعديل وزاري يفكر فيه الروابدة في حالة توفيق بديل له في رئاسة الديوان الملكي والتقاير نفسها ترشح الملك لحكومته واصبحت اكثر ميلا لاستعراض القوة. والنواب اطروا الوزراء الاسابيع الاخيرة بالداخلات والتقارير والاستجابات وبشكل يوشر على علاقة متوترة مع المواطنين وهذا الجهد في اخراج الحكومة لم يحصل انطلاقا الى الحد الذي ينجح اكثر من خصم الاضواء مشاعر توفيق مكررة لحجب الثقة عن الحكومة لم تسجل رسميا جميعها دستوريا حتى الان.

المقولات عن احتمالات استقالته القوية في وقت قريب من منصبه الرفيع واستعداده للعودة للعمل في القطاع الخاص، وذلك فقط بالتقارير الصحافية الخلية ترشح الاخير لانسحاب مع اول تعديل وزاري يفكر فيه الروابدة في حالة توفيق بديل له في رئاسة الديوان الملكي والتقاير نفسها ترشح الملك لحكومته واصبحت اكثر ميلا لاستعراض القوة. والنواب اطروا الوزراء الاسابيع الاخيرة بالداخلات والتقارير والاستجابات وبشكل يوشر على علاقة متوترة مع المواطنين وهذا الجهد في اخراج الحكومة لم يحصل انطلاقا الى الحد الذي ينجح اكثر من خصم الاضواء مشاعر توفيق مكررة لحجب الثقة عن الحكومة لم تسجل رسميا جميعها دستوريا حتى الان.

سميح البيطخي الذي يمتاز وحده الان من بين بقية رجال الحكم بدور سياسي اساسي على المستوى الاقليمي يتجاوز في الواقع تسميته الوظيفية. وتخبّر من ساسة عمان يشيرون بصراحة قبل ان الان الدعم الذي يقمده الجنرال البيطخي تصديدا لرئيس الحكومة يقولون تحويل الخصومات التي تعمل ضد الحكومة داخل كواليس الامسوات وكذلك الخصومات الخارجية التي قهرل ومؤثر على اوضاع ومستقبل الفريق الوزاري الحالي.

يبدو ان وجود الجنرال البيطخي في الديوان الملكي يمس المبدأ الذي يتنازل اوضاعه السياسية والوظيفية فيما ينقل عنه من مقابله من النواب و الوزراء احتمالات قوية لانسحابه في وقت قريب من منصبه الرفيع واستعداده للعودة للعمل في القطاع الخاص، وذلك فقط بالتقارير الصحافية الخلية ترشح الاخير لانسحاب مع اول تعديل وزاري يفكر فيه الروابدة في حالة توفيق بديل له في رئاسة الديوان الملكي والتقاير نفسها ترشح الملك لحكومته واصبحت اكثر ميلا لاستعراض القوة. والنواب اطروا الوزراء الاسابيع الاخيرة بالداخلات والتقارير والاستجابات وبشكل يوشر على علاقة متوترة مع المواطنين وهذا الجهد في اخراج الحكومة لم يحصل انطلاقا الى الحد الذي ينجح اكثر من خصم الاضواء مشاعر توفيق مكررة لحجب الثقة عن الحكومة لم تسجل رسميا جميعها دستوريا حتى الان.

«البعث الاردني العراقي» يطلب من رفاقه في «السوري» التنصل من اتفاقيات المستقبل

عبد الحميد جويلى وزير التعمير السابق في منصبه او اختياره وزير ارض يصلح للمصعب، كان سيجرنا من تصريحات ولقاءات الدكتور حسن النية، وكان سيجرنا من تحقيق «خبثات» لصاحبه مثل النصول على خطاب السفير الامريكى للدكتور حسن النية.. وكان سيجرنا من الاعراء» من تصريحات الوزير التي نشرتها الصحافة والانتعاش في ان اخذت نص برنامج «مع تلبية» واحتلت برنامج التلفزيون كالعادة حزبا مهما من الاتعاش، سواء بالعرض او بالتحقيق او المنع، وكان ابرهنا توجه لرئيس تحرير «افاق عربية» محمود عطية بكلامه لرئيس مبارك طالبا تدخله لوقف البرامج التي تعرض حركات ملخة في الشهور الكريمة لتكارة «البحر» استنزل بالبلاد، وقال «البحر» استنزل بالبلاد، واكد له يقيني في مدى اخلاصه وجهده اللذين بيندهما ولكنه لا يسيادة الرئيس لا تقبل ولا تقبل لك ان يعنا بصفته الله بصرفنا بعض المسؤولين لارضاء بعض التمزقين ونحن نعلم قوله تعالى: «هذا الان اريد ان تملك قرية امرنا متزفينا فسوقا فيها فحق عليه القول فدمرناها كدميرا..» ان ننظر في سيرة الرئيس ان يحق علينا قول «البحر» ويذكرنا اننا لا نقبل على اقتنسا البلاد في مقابل بشي».

البحر» استنزل بالبلاد، واكد له يقيني في مدى اخلاصه وجهده اللذين بيندهما ولكنه لا يسيادة الرئيس لا تقبل ولا تقبل لك ان يعنا بصفته الله بصرفنا بعض المسؤولين لارضاء بعض التمزقين ونحن نعلم قوله تعالى: «هذا الان اريد ان تملك قرية امرنا متزفينا فسوقا فيها فحق عليه القول فدمرناها كدميرا..» ان ننظر في سيرة الرئيس ان يحق علينا قول «البحر» ويذكرنا اننا لا نقبل على اقتنسا البلاد في مقابل بشي».

البحر» استنزل بالبلاد، واكد له يقيني في مدى اخلاصه وجهده اللذين بيندهما ولكنه لا يسيادة الرئيس لا تقبل ولا تقبل لك ان يعنا بصفته الله بصرفنا بعض المسؤولين لارضاء بعض التمزقين ونحن نعلم قوله تعالى: «هذا الان اريد ان تملك قرية امرنا متزفينا فسوقا فيها فحق عليه القول فدمرناها كدميرا..» ان ننظر في سيرة الرئيس ان يحق علينا قول «البحر» ويذكرنا اننا لا نقبل على اقتنسا البلاد في مقابل بشي».

مصر تهذب بالتدخل لمنع انفصال جنوب السودان .. ومطالبه سوية الابتعاد عن الحل المنفرد .. وانتقاد الشرع لاهماله الاشارة لفلسطين

بغاوض السوريين بالطريقة التي فاوض بها السادات وان يسعوا للحصول على افضل شروط لهم على حساب حقوق الفلسطينيين».

القاهرة - «القدس العربي»

كانت الاخبار والوضوحات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة اسس عن اجتماع الرئيس مبارك مع الرئيس السوداني عمر البشير، واللقاء الذي عقد مع رؤساء تحرير الصحف وتصرحاته لهم وتصرحات وزير الخارجية عمر موسى، والقاء الرئيس مع رئيس وزراء فرنسا، واللقاء الذي عقد مع رؤساء الوزراء اشياء سريية لتصنيع عماد انتاج الالوية، وكان الرئيس مبارك قد اتفق عليه اثناء زيارته لكوريا، واستمرار العمل في مشروعات توشق وشرق القطرية، وخليج السويس وتوقيع نصوص لتفويضة جديدة بالقاهرة، وزيادة رحلات الطائرات الى السعودية، حاملة الاعداد الاضافية من المعتمرين والاصدار النائب العام قرارا بضم قضية عيسى العيسى رئيس بنك النيل الى قضية ابنته عليا، في قضية نواب القروض واتهامها بالواطئ لتسهيل الاستيلاء على المال العام، واصدار وزارة شؤون البيئة اذنارات عمل من المصاع الملوثة للبيئة في شبرا الخيمة، والقض على ثلاثة آخرين من الاخوان المسلمين في مصر، وتصرحات وزير ارض اعمال في الشركات التابعة ومسلسلات التلفزيون وبنود رمضان، واتزال الجرائم حتى الان خاصة بالقتل والسقات والخدرات، بينما كانت المكات والتهليلات والشعوب ومسلسلات التلفزيون، وبعض المعارك والردود، ومشاكل داخلية، وعموما، لم تكن هناك مقالات مثيرة او هامة.

القاهرة - «القدس العربي»

بغاوض السوريين بالطريقة التي فاوض بها السادات وان يسعوا للحصول على افضل شروط لهم على حساب حقوق الفلسطينيين».

صحافي اسراييلي في دمشق: الرئيس منح الشرعية لرجاله للحديث بصوت عال عن السلام مع اسرائيل



حويات دمشقية احتفالاً بعيد الفطر

دمشق هي امنية كل صحافي اسراييلي والعاصمة العربية الاكثر عداء لاسرائيل ولكنها في هذه الايام تنبض بامل السلام الوشيك مع اسرائيل ويتولد الانبعاث لدى كل زائر بان هذا الامل هو حقيقي ومن القلب. الصحفي المشهور في دمشق، ومذوق، في قاعة الفندق، في المجمع السوري الشعبي لا تستمع الا حديثاً واحداً: عن المفاوضات السلمية في سورية واسرائيل وحتى حين يصمت الناس يستمع الاسراييلي السوري او اللبناني يتحدثان الى المستمعين باننا نشهد هذه الايام بداية مسيرة تاريخية كانت قبل سنوات قليلة مستحيلة.

وصلت الى العاصمة السورية امس الاول صحافي اسراييلي يحمل جنسيتين: اسراييلية وفرنسية وعرضت في المطار جواز سفرى الفرنسي مع تأشيرة سائح حصلت عليها في باريس وبدون أي مشاكل تم ختم الجواز وسافر في سيارة عمومية الى فندق. من الصعب ان اصف بكلمات المشاعر التي تتلحح مواطن اسراييليا يزور دمشق وتتعاظم هذه المشاعر حين نرى ونسمع رد المواطن في الشارع، في اول مساء من وصولي خرجت لتناول الطعام في مطعم، بدأت نشرة الاخبار في الراديو بنينا عن زيارة وزير الخارجية فاروق الشرع في بيروت من اجل تسليم الرئيس اللبناني رسالة من الرئيس الاسد حول المباحثات السلمية والتسليق بين سورية ولبنان وهاجرت هتف الشخص الذي يجلس على مقربة مني «خلاص سلام»، حتى الشخص الذي لا يعرف اللغة العربية تماماً يستطيع ان يفهم ان القصد هو ان «السلام جاء في النهاية».

يصادف هذه الايام شهر رمضان، شهر الصوم ومع ذلك فان الجو في دمشق جميل بل وبهيج، كانت المدينة مليئة بصوت كثيرة لحافظ الاسد مع ولديه احدثها بشار الذي سيخطفه في رئاسة الدولة، وبالمناسبة سكان سورية فان نظام الاسد في الدولة ثابت ومستقر بصورة لا تفلح عن استقرار وثابت فصول السنة لذلك لا أكثر من 50 في المئة منهم ولداً والاسد على كرسى الرئاسة. والاحساس الواضح في المدينة هو ان الرئيس منح الشرعية لرجاله بالحديث بصوت عال عن السلام مع اسرائيل. ان حسن سائق سيارة الاجرة التي انتقل بها قدم منه في الجيش السوري في وقت سابق انه يريد السلام لانه يامل بان ذلك سيحسن من الوضع الاقتصادي لسورية واعرب عن قناعته هذه قائلًا: «التعاون بين مصر والاردن واسرائيل وسورية ولبنان يجعل من منطقتنا منطقة قوية جدا من ناحية اقتصادية».

زرت الجامع الاموي- ويبدو شك هو اجمل مسجد رايته في حياتي ولم اشاهد مثله في زيارتي الى عدة دول اسلامية من بينها ايران وبقاخر حسن في هذا المسجد الموقع السياسي المركزي في العاصمة السورية. هل يسمح لكل شخص بزيارة هذا المكان؟ سألت. + بالأكيد. اجاب السائق. -حقاً حتى الاسراييليين؟ + بالأكيد ولم؟؟ ولكن النساء الاسراييليات اللواتي يردن زيارة المكان يجب ان يرتدين زياً محشماً انا ورافقتهن سيفتقهن ذلك. قال حسن انه يود زيارة اسرائيل «ولكن فقط بعد ان يعود لنا الاسراييليون كل الاراضي التي احتلوها» وهو متفجع بقدره الاسد على تحقيق السلام. «انه سيحقق سورية افضل صفقة يمكن تحقيقها» يقول ببطء.

بوعاز يسيموت (بديعوت احرونوت) 1999/12/23

عريقات وعبد ربه يطرحان دائماً مطالب صغيرة وبغياهما يمكن التوصل لحوار جوهري باراك اكد لعرفات التزامه بالجدول الزمني للتسوية ولم يطرح امامه موقفاً جديداً تجاه الاستيطان



ياسر عبد ربه

الامريكية مادلين اولبرايت قالت لعرفات اثناء زيارتها الاخيرة الى المنطة انه لا يجب مواصلة العنف في هذا الموضوع ويجب التقدم الى الامام في المفاوضات. مقابل ذلك وعد الجانب الفلسطيني بان يحاول الاسراييليون الاستقلال التفاوض معهم عند تحديد مفاوضات جديدة الانتشار، وزعم كذلك ان باراك لم يطرح امام عرفات أي موقف جديد اذ استوطنات.

الوف بن وعبيده هاس (مأرتس) 1999/12/23

الزمني الذي حددناه». وكان عرفات قد أبدى اهتمامه بالتوقعات الاسراييلية من السورين، ورد عليه باراك بأنه يتوقع مفاوضات صعبة لكنه اشرف الى جدية اللقاء مع فاروق الشرع. ورحب عرفات حسب الاصول بالتحقق حول اتفاق الاطراف بهدف استكمال مسودة اولى حتى 10 كانون الثاني (يناير) وعرضها على الادارة الامريكية- تقاعداً لعقد قمة بين العريضين من اجل استكمال الاتفاق في شباط (فبراير)، واقترح باراك على عرفات اجراء لقاءات بصورة متفرقة «علينا التفاوض ليس فقط في اوقات الازمة بل من اجل التوصل الى تفاهات وحلول». ورد عرفات بالاجاب حسب مصادر اسراييلية، على هذا الاقتراح ووافق على ضرورة بذل كافة الجهود من اجل الالتزام بالجدول الزمني. وطرح الفلسطينيون في اللقاء ضرورة دفع تنفيذ القضايا التي ما زالت مفتوحة منذ اتفاق شرم الشيخ واعربوا عن قلقهم من توسيع الاستوطنات، وعقب الاسراييليون على هذا بقولهم «انه لا يوجد بناء جديد وان الحكومة لا تستطيع وقف التوسع الطبيعي للمستوطنات، وليس هناك أي معنى لرؤية ظل الجبال كجبال. اذا بالغنا بالامر فاننا نتحول الى اسرى التصريحات». وتحدث عرفات عن الاجازات على صعيد التعاون الامني بين السلطة واسرائيل. وقال لبيبي ان التشقيق يجري في ما يرام ولكن «لا يجب الاعتقاد بان المخاطر تبثت تماماً».

واستمع عرفات وباراك عن النخول في القضايا الجوهرية للاتفاق التلويرو وفي مقدمتها مكان الحدود. ومثل هذا الامر سطر في اللقاء القادم. هذا وقاتل عميره هاس ان التحدثين الفلسطينيين الرسميين لم يسهبوا اسن في تفاصيل لقاء اسد الاول بين رئيس الحكومة ايهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في بيت ابو مازن في الجيرة. وقال نبيلا ابو ردينة الناطق باسم عرفات انه من المتوقع تسوية الامور قريباً حول المرحلة الثانية من إعادة الانتشار. وبعد أكثر من شهر من الاعادات من جانب كبار السلطة بان خارطة الانسحاب التي عرضتها اسرائيل لا تخفي لانه تسري على مناطق قليلة السكان ولا تخلف توصالاً اقليمياً فلسطينياً لباراك و عرفات امس الاول ان تم إعادة الانتشار، حسب الخرائط التي رسمتها اسرائيل.

وقالت مصادر فلسطينية ان وزيرة الخارجية

الحكومة «اننا مزمعون بالاتفاقيات معكم وبالجدول

وشارك في اللقاء من الجانب الاسراييلي داني ياتوم ويوسي غينوناس الذي يحاول مكتب باراك اخفاء وجوده وشارك من الجانب الفلسطيني الى جانب عرفات ابو مازن-الضيف- ورئيس المجلس التشريعي ابو العلاء، ولم يشارك رؤساء طواقم المفاوضات في هذا اللقاء، واعتبر الجانب الاسراييلي ذلك خطوة ساعدت في انجاح المفاوضات، وقال مصدر سياسي سيعبر ان «موظفي عرفات عديده وصائب عريقات يطرحون دائما مطالب صغيرة ومغامشية، وفي ظل غيابهم من الجانب حوار جوهري وجو حسن»، وقال وزير الخارجية «ان اللقاء كان ضروريا من اجل تظيف الاجواء وتحديد المخاوف»، واطلع باراك وليفي الفلسطينيين على نص الطوارئ التي اسار السورين وتحدثت عن نتائج قمة واشنطن الاسبوع الماضي وعدا ان تم إعادة الانتشار، وقال رئيس ان ياتي على حساب المسار الفلسطيني. وقال رئيس الحكومة «اننا مزمعون بالاتفاقيات معكم وبالجدول

بوعاز يسيموت (بديعوت احرونوت) 1999/12/23

الاستفتاء الشعبي شرك تقوم فيه اقلية فاسدة باستغلال غباء الاغلبية والقاء مسؤولية الانسحاب عليها

لاستفتاء الحقيقي كانت الحكومة بنفسها قد اقترحت ان يحسم الاستفتاء بأغلبية خاصة، ذلك لان السؤال هو حاسم ولا يمكن حسم القرار في موضوع الحدود مع سورية بأغلبية صوت واحد. وكذلك لانه لا يوجد أي محور جوهري وصيهوني لمتح صوت للعرب في الاستفتاء، وهذا العرب ينهضي في التصويت في هذا المجال لا يتقوى على أي عصرية حيث ان هذا الحرمان يستند الى موقفهم السلبلي من وجود الدولة ومنح العرب صوتاً يماثل الصوت اليهودي، مثله مثل منح عرب سورية حق المشاركة في استفتاء خاص بها.

كل اربع سنوات من قبل اغلبية غيبة، ذلك لان الاستفتاء الشعبي ليس الا مهزلة معدة سلفاً وثمة أدلة كافية على ذلك. مثلاً لو كانت ثمة نية حقيقية لفحص احساس الجمهور ورايه بدون ضغط كان يجب اجراء الاستفتاء الشعبي قبل بدء أي مباحثات مع سورية ومع الولايات المتحدة والنحو التالي: هل توافق على بدء مفاوضات مع سورية في اطارها يتم نقل ضحية الجولان الى سيادتها؟ والا فما فائدة استفتاء شعبي ياتي بعد ان يتفق رئيس الحكومة مع كليتون ومع مبعوث البنتانور السوري على تفاصيل الاتفاق، خاصة وان الجمهور سيكون في هذه الحالة امام بصوت حال تفهم لم يفرطوا بهذا السخف؟ هل سيرجح رئيس حكومة ويشير غضب الرئيس امريكي؟ في هذه الغلبة ستحذر جميع وسائل الاعلام من مخبة عدم الصادقة على الاتفاق وستقول ان الحرب ستنتخب مع سورية على الفور. لو كانت هناك رغبة حقيقية

الحاكم. من اين نضع التغيير فجأة؟ ماذا طلب من حكومة اليسار اجراء الاستفتاء الشعبي تحديداً من اجل منح الديمقراطية السورية النخسر الاستراتيجية الوحيد الذي بحوزة دولة اسرائيل؟ يبدو ان الجواب لا يمكن في الرغبة الحقيقية والبريئة بمعرفة اثر الحقيقي للشعب بل بالقاء المسؤولية الرسمية على الشعب من اجل ان لا تقوم قطاعات واسعة وسط السكان بايتماس وزراء الحكومة الوطنية للشعب اليهودي ثمما حدث لرايين ويجريس بعد التوقيع على اتفاقيات اولسو. من الواضح انه اذا حظيت الحكومة بالأغلبية؛ فان وزراءها يستطيعون تنفيذ الديقهم والادعاء بصوت حال تفهم لم يفرطوا بهذا السخف؟ هل سيرجح رئيس حكومة ويشير غضب الرئيس امريكي؟ في هذه الغلبة ستحذر جميع وسائل الاعلام من مخبة عدم الصادقة على الاتفاق وستقول ان الحرب ستنتخب مع سورية على الفور. لو كانت هناك رغبة حقيقية

شامعون بيبيريس (مأرتس) 1999/12/23

الشرق الاوسط بحاجة لانشاء منظمة اقليمية على غرار «نافتا» او السوق الأوروبية المشتركة

حيث ان الكاميرا تتابع كل ايسامة وكل اكفرار على كل وجه في المفاوضات، مع حساس جدا للغة التقنية الطاهرة، ولكن في هذه المرة ليس اسمي أي المستقل. ولهذا السبب ذهب الناس بالخيار الاذ ذلك ان النظر للحالة، فالاستقلال لا يمكن تصوره ولكن مع تحيله ولا يخفى ان هناك مشاكل اليمية في الطريق للاتفاق. فلا بد من ترتيبات امنية وتأثيرات حدود ومناطق معزولة في السلاح وياه وعلاقات ديبلوماسية واقتصادية- ولكن هذا الالم هو الذي يسبق العملية الجراحية. انا متفجع انه يمكن حلها، ويمكن اطلاقنا من العيش في عالم متحرر من الافكار السلبية التي يحملها ايوهم.

حيث ان الكاميرا تتابع كل ايسامة وكل اكفرار على كل وجه في المفاوضات، مع حساس جدا للغة التقنية الطاهرة، ولكن في هذه المرة ليس اسمي أي المستقل. ولهذا السبب ذهب الناس بالخيار الاذ ذلك ان النظر للحالة، فالاستقلال لا يمكن تصوره ولكن مع تحيله ولا يخفى ان هناك مشاكل اليمية في الطريق للاتفاق. فلا بد من ترتيبات امنية وتأثيرات حدود ومناطق معزولة في السلاح وياه وعلاقات ديبلوماسية واقتصادية- ولكن هذا الالم هو الذي يسبق العملية الجراحية. انا متفجع انه يمكن حلها، ويمكن اطلاقنا من العيش في عالم متحرر من الافكار السلبية التي يحملها ايوهم.

حيث ان الكاميرا تتابع كل ايسامة وكل اكفرار على كل وجه في المفاوضات، مع حساس جدا للغة التقنية الطاهرة، ولكن في هذه المرة ليس اسمي أي المستقل. ولهذا السبب ذهب الناس بالخيار الاذ ذلك ان النظر للحالة، فالاستقلال لا يمكن تصوره ولكن مع تحيله ولا يخفى ان هناك مشاكل اليمية في الطريق للاتفاق. فلا بد من ترتيبات امنية وتأثيرات حدود ومناطق معزولة في السلاح وياه وعلاقات ديبلوماسية واقتصادية- ولكن هذا الالم هو الذي يسبق العملية الجراحية. انا متفجع انه يمكن حلها، ويمكن اطلاقنا من العيش في عالم متحرر من الافكار السلبية التي يحملها ايوهم.

شامعون بيبيريس (مأرتس) 1999/12/23

مستوطنون يطالبون بحكومتهم باستخلاص العبر من سيناء وعدم تركهم عرضة للاستغلابيين اسانيا العقبة الاخيرة لانضمام اسرائيل للمجموعة الأوروبية وتطالبها بالانضمام لكتلة اسوية



ميغيل مورائيتوس

خلال وضع يديه على عينيته حتى لا يرونه. طالما لا يبذل رئيس الحكومة الظلم عن اتفاق السلام مع سورية ستبقى مستوطنات الجولان ورة مسامحة في مواجهة السورين وليس الاسراييليين، وهكذا سيكون بإمكان عضو اليمين يورام التيفير وشركاه ان يوزعوا في واشنطن وبلدان منازح معيظتهم الخفية حول زمة المساعدة للاجنح الجولان السورين. بهذه الطريقة سيكون بإمكان رام كاسبي وشركائه ان يعدوا وهم متراحون صفقة المساعدة للاجنح الجولان الاسراييليين.

المخمن شاؤون فايتمسان احتفظ لنفسه ولايستدعاء حتى اليوم بتكريرات اخلاء سيناء، والاستقلال حول الانسحاب من الجولان اعداته مرة واحدة الى اباي الصمت وشروم الشيخ، ولهذا السبب قرر خرق حاجز الصمت الذي التزم به، ربما تعلم احد ما في الاعلى في ديوان رئيس الحكومة او في المالية شيئاً ما من ذلك.

المخمن شاؤون فايتمسان احتفظ لنفسه ولايستدعاء حتى اليوم بتكريرات اخلاء سيناء، والاستقلال حول الانسحاب من الجولان اعداته مرة واحدة الى اباي الصمت وشروم الشيخ، ولهذا السبب قرر خرق حاجز الصمت الذي التزم به، ربما تعلم احد ما في الاعلى في ديوان رئيس الحكومة او في المالية شيئاً ما من ذلك.

اسرائيل استغلت سكان القدس الشرقية في تقرير المقرر المقدسون: بوسع اليهود اللعب بالمعطيات وخلق الحقائق وهذا لا يهمننا لاننا نحن الحقائق

القدس ان يفرغ على مستوطني الجولان بعض الايام والعبادات التي سيمرون بها، «رافقت له عائلة في سيناء، وانا استطيع القول لاضلفاً على الجولان انهم لا يعرفون مدى الصدمة التي ينظمهم. في هذا المجال لن تساعد كل الاموال ولكن لو كان هناك المزيد من الحساسية والتوجه الصحيح لكان اخلاء سيناء يبدو يتفكر آخر. كان بالامكان انهاء القضية بقدر أقل من المال والغير. في المراحل الاولى عندما اخليت داني زهاف لفتقنا مع سكانها من دون تدخل الحماين ويشكل جيد بعد ذلك اخافت مواقف المواطنين المتصلبة الناس واصطفوا خلف الاطراف الاكثر تطرفاً».

القدس ان يفرغ على مستوطني الجولان بعض الايام والعبادات التي سيمرون بها، «رافقت له عائلة في سيناء، وانا استطيع القول لاضلفاً على الجولان انهم لا يعرفون مدى الصدمة التي ينظمهم. في هذا المجال لن تساعد كل الاموال ولكن لو كان هناك المزيد من الحساسية والتوجه الصحيح لكان اخلاء سيناء يبدو يتفكر آخر. كان بالامكان انهاء القضية بقدر أقل من المال والغير. في المراحل الاولى عندما اخليت داني زهاف لفتقنا مع سكانها من دون تدخل الحماين ويشكل جيد بعد ذلك اخافت مواقف المواطنين المتصلبة الناس واصطفوا خلف الاطراف الاكثر تطرفاً».

القدس ان يفرغ على مستوطني الجولان بعض الايام والعبادات التي سيمرون بها، «رافقت له عائلة في سيناء، وانا استطيع القول لاضلفاً على الجولان انهم لا يعرفون مدى الصدمة التي ينظمهم. في هذا المجال لن تساعد كل الاموال ولكن لو كان هناك المزيد من الحساسية والتوجه الصحيح لكان اخلاء سيناء يبدو يتفكر آخر. كان بالامكان انهاء القضية بقدر أقل من المال والغير. في المراحل الاولى عندما اخليت داني زهاف لفتقنا مع سكانها من دون تدخل الحماين ويشكل جيد بعد ذلك اخافت مواقف المواطنين المتصلبة الناس واصطفوا خلف الاطراف الاكثر تطرفاً».

ميرون بنخستني (مأرتس) 1999/12/23

الشخصيات، الكتب، الأحداث الثقافية الأبرز عند نهاية سنة، قرن، الفية [4]

الغزالي، ابن بطوطة، الشابي.. وغياب الموسوعات والقواميس

العاصرة ولم طرحة العالم المحيط بنا من أسئلة ولم يكتب لسبب أو لأخر وأن يتسامح، كذلك، عن الحدث الثقافي العربي الذي كان من المنتظر أن يقع في هذا القرن الذي افتتح بمطلع «النهضة العربية»، ويختتم به السلام، مع إسرائيل ولم يحدث.

هذا الأسئلة التي تضمنها الاستفتاء: بعد أيام قليلة ستكون أمام ثلاثة استحقاقات ليست زمنية فقط ولكن لها، إلى ذلك، دلالات رمزية: نهاية سنة، انقضاء قرن، وانصرام الفية كاملة.

كيف نتأمل الأحداث، نقف أمام الشخصيات التي أسهمت في صياغة الحياة الثقافية العربية في إطار هذه الحدود الزمنية الثلاثة؟

هذا ما ندعوكم، هذا العام، إلى الوقوف أمامه في استفتاء «القدس العربي» السنوي الخاص هذا،



محمد شكري



يوسف شاهين



محمد حسنين هيكل



انتون سعاده



الجواهري

لا يمكن لأي استفتاء، أن يلم بكل شيء.. أو أن يقول كل ما ينبغي أن يقال، فلا استفتاء، مهما كان رحباً، حدوده التي ينبغي أن يقف عندها ونطاقه التي يجب أن لا يتجاوزها، هذا فضلاً عن الانتقائية التي يفرضها أي استفتاء على ذاكرة المستفتين التي، هي بدورها، انتقائية أيضاً. أما في الحال العربية فإن الانتقائية قد تتعدى حدود السمو، أو الذائقة والمزاج الخاصين إلى اقضاء وطمس متمتعين. لذلك تظل الاستفتاءات العربية، عدا أنها تعتقر إلى الدقة المهنية، أقل موضوعية، أيضاً، مما هو مماثل لها في الغرب الذي تحاول أن تحذو حذوه في هذا المجال، خصوصاً عند الإستحقاقات الزمنية الفاصلة، ونقتبس منه هذه السنة الدارجة في مطبوعاته.

لا بدعي هذا الاستفتاء، إننا أنه يمتلك الأسئلة الصحيحة للتأمل في ثلاثة استحقاقات زمنية تنتظرنا بعد أيام، ولكنه يحاول، بقدر ما يستطيع، أن يفتح ويتأمل في هذه الاستحقاقات من الزاوية الثقافية.

فستواسر، إن نقتف، هنا، أمام أبرز الشخصيات الأدبية والفنية (المشتغلة بالثقافة بعينها أو لا)، التي أسهمت في إرساء لبنات أو صنع حوامل أو تولدت وانعطافات كبيرة، خصوصاً، دخول «الحداثة» على حقل الإبداع الأدبي والفني ومركتها الشاملة مع التقليد. وأخيراً يحاول هذا الاستفتاء أن يفتح أمام ما كان ممكناً أن يكتب في ضوء ما طرحته علينا حياتنا

ضجة الألفية

(كاتب من مصر وأستاذ تدرسي الآداب العربي الحديث بجامعة أكستر في بريطانيا)

اعترف بعجزني عن العثور على أي مغزى في الضجة المثارة حول الألفية الجديدة، كنت دائماً تعجب حين كنت أقرأ في العقود الماضية عن حال العالم وحال الأدب والفن في نهاية القرن التاسع عشر حتى أن اللغة الفرنسية قرنت تعبيراً خاصاً للاشارة لذلك العال وهو Fin de siècle ولم تثبت اللغة الانكليزية ان استعارته منها بدون تعديل، ومعناه الحرفي «نهاية القرن» الا انه يستخدم للدلالة على حال الشعر في القيم الاجتماعية والاخلاقية والفنية التي صاحبت الانتقال من قرن إلى قرن، اما مصدر عجبني فكان التساؤل كيف يضبط السلوك البشري نماطه بحيث يتزامن تبدلها مع نهاية قرن و بداية آخر، اليس السلوك البشريان في حال تبدل طوال الوقت فلا يستطيع امرؤ ان يخاطب في نفس الشهر مرتين متتالاً قال الحكيم اليوناني مبراقليس قبل بداية الألفية الأولى بقرون عدة: «بيدنا المتعلق لا يصبح للكلام عن تبدل الأحوال في نهاية القرن أي معنى خاص ثم ما هي العقود عمر فلا جد شيئاً خطير، يحدث اليوم لم يحدث يوماً بالأمس أو بالعام السابق أو بالقرن السابقة عليه، ولا التغير أن يتغير إيقاع الحياة وتوغيها بسبب الألفية لا يمكنه تقسيم على العشرة، فمتصحب لدينا لهذا الجد نفسي في حال نفور من الوقوف عند هذه اللحظة الزمانية التي بلا معنى للاجابة على أسئلة يمكن أن تطرح في أي لحظة أخرى فيكون لها نفس الامية أو نفس عدم الامية، هل يمكن اختزال ألف عام في عشر شخصيات؟ هل يمكن اختزال قرن في عشرة كتب؟ وما هو السر والخاص في رقم «العشرة»؟ هو سحر حسابي لأن للألف والمائة تقسيم على العشرة، فمتصحب لدينا شخصية لكل مائة عام وكتاب لكل عشرة أعوام؟ أم أن ثمة سراً اخفم من ذلك؟

هناك شخصيات فكرية عربية عظيمة الالهية في الألفية المنصرمة تبارك وشك وهناك أيضا كتب عربية هامة صدرت في القرون المنصرمة وكودي أو لا وأنظر ان استطع ان احصي هذا وتلك هنا في شلة أو أوعشرة اربتها بالتنازل والتوسع، ولا اعتقد ان هذا امر جع الفائده لو أمكن، كما لا اعتقد الا ان الاعتبارات السابقة ومنظور الرواية يتدخل فيه تدخل مريكا للقرى في البرء، وانما ان المتفكر عن احصاء هذه وتلك بالاستسلام لبعض الاعتبارات السوداوية الناجمة عن التطوع إلى المجتمعات العربية وثقافتها وانفائها ونحن نقبلون على ما يسمى بالألفية الثالثة، ان هذا الحال المردي يظهر ان الثقافة العربية تدخل الألفية الجديدة وهي منقطعة عن افضل ما أنتجت من فكر في الألفية الماضية، سواء رجعنا إلى قروننا الأولى أو إلى العقود المبكرة من قرننا العشرين والآخر، وتبدو من جهة أخرى مشتبته بأسوأ ما أنتجت، صمرة كلما خفت خطوة إلى الامام ان تعود فتخطف عنظرنا إلى الخلف، خلخت عن الفكر الحر التمسك المتعاطفين مع الذات والفتتح على الآخر وثقافته، وتجدد بما هو عكس ذلك في ظل مناخات من القهر السياسي والاوضاعي والاقتصادي والفكري لا يستثنى منها بلد عربي واحد.

الكتاب الذي لم يكتب في القرن العشرين فأؤكد لكم ان كتب، ان لم يكن على الورق فبني ذهن مفكر أو فنان مبدع، الا ان خوف الرقيب الرسمي منهم والاعطال في استعديين للتكثير بكل من خالف السائد وسأل في الظفر واكثر حيث يوجب التسليم، هذا الخوف قد انقضى في سبيل نشره الى الابد.

دوننا ننظر الألفية الرابعة عسى ان يكون حظنا فيها اوفق.

الفية [الأخر]

خلدون الشعبة

(ناقد من سورية يقيد في لندن)

سافترض جدلاً ان المقصود بـ«الاهمية» في السؤال، الدلالة والمغزى والتأثير. ولهاذا ففحور الجواب سيدور حول صيغة مبكرة للوعو في المنقطة الطوعية والنواصير والحوار. ربما كان ابن سينا الفيلسوف والطبيب الذي لظ كتابها، الفيلسوف في الطب، ومعهدا في الجامعات الأوروبية حتى ما بعد منتصف الألفية المنصرمة، اما على الصعيد الفلسفي فكان ابن سينا الاقلاطوني المحدث الذي استمرت سيطرته على المشهد الثقافي والفكري في العالم القديم حتى القرن الثالث عشر، لم يلبث ابن رشد ان حل محله بعد ان وجد الحل الصلة بالمثل والبالقي علمنة الفكر وحدانيته التي اعتدلت في الغرب واهملت في الثقافة العربية.

ويمكن هنا الإشارة إلى معاصره ابن سبعين كنموذج آخر للمفكر العربي محاوراً أو قل المفكر الذي نظر إليه الآخر الثقافي، بعد مرور أكثر من مئتي عام على بداية الألفية الثانية، كمرجعية يعدت بها، فقد امره السلطان الموحيدي عبد الواحد بالاجابة على أسئلة فلسفية طرحها عليه الامبراطور الاتاني فريدريك هوهنشتون وظهرت الأجابة في «المجلة الاسيوية» قبيل انتحاره في عام (1269).

وقبل ذلك كان فيلسوف المعرة ينظر إلى العالم عبر خيارين متساويين، فهو يتقسم إلى فئتين: فئته الذين يملكون الدين ولا يملكون العقل، وفئته الذين يملكون العقل ولا يملكون الدين.

وفي مجال النظرية الأدبية التي واشجت بين البلاغة والفن المنقطة الطوعية والقرطاجني لأنه لم يكتب في كتابها «النهج» كما يعتمد ابن سينا والفارابي وشروحهما لكتاب الشعر لارسطو بل رأى ان الشعر لا يتحقق بعقل ما يتحقق به عند قدامة من تألف وافتقار

مدينة الأنتان السينمائي العربي

الدكتور حكمت داوود (مخرج سينمائي وأستاذ في المعهد العالي للفن المسرحي بتونس)

أهم عشر شخصيات: (1) اشعار المتنبي: لأنه لا يزال معاصرنا. (2) العلامة ابن خلدون: لريادته في علم الاجتماع. (3) الغزالي: لتأثيره في التصوف المسيحي القروسطي.

بين اللفظ والمعنى والوزن والقافية بل لا بد لكي يكن خليقا بهذه التسمية ان يثير اغرابا ويحدث تعجيبا عند السامع. وهكذا فقد اصر على إبراز المفهوم الحدائي الذي يربط الابد بالغرابة.

استشرق في العصر الحديث فسجدت ان ابن خلدون الذي استعمل قلمه في عام (1377) هو مؤسس علم التاريخ وعلم الاجتماع وبالتالي فإن حدثاته أثارت دهشة الأوروبيين عندما ترجمت المقدمه في القرن التاسع عشر، والغريب ان فيكو الايطالي (1668) (1744) الذي ادخله ادوارد سعيد عصرنا في نظريته الحضارة محاولا تاسيس نموذج لعلمية تطور الانسان باعتباره فردا عضوا في مجتمع، فهل هناك ترجمة مجهولة لكتاب ابن خلدون اطع عليها فيوم ان الأمر لا يتعدى ان يكون ضربا من المصادفة العمياء؟ من العتذر الاجابة عن هذا التساؤل الآن، فلا شك ان الفكر التنسيبي الذي تعاطى منه الالفية العربية الاسلامية، بدءا من القرن الثالث عشر، وذلك بالقرنة مع ما أنجزته الحضارة الغربية منذ عصر النهضة حتى الآن، يجعلنا نمارس حفرياتنا المعرفية بحثا عن بدائل تعويضية باستمرار.

فمفهوم الاهمية الثقافية من حيث هو دلالة ومغزى وتأثير، صار خلال القرون السبعة الماضية جزءا من تلك الصناعة الابدولوجية الزاهرة التي يطلق عليها اسم الهوية الالئية أو القومية.

بل ان تثبتت هذا المفهوم بما طرحته مرحلة ما بعدالحداثة من خيبرات (نظرية) تتسبح بحق الاختلاف هو الذي ضخم مسألة الاختلاف على عدم المتماثل حتى في الحالات التي يوجد فيها تماثل لا تحفظ العين.

ومن الواضح ان ثلثي الالفية الراهنة ما زالا في سياق التجربة العربية الراهنة اشبه بمطقة كسوف مستمر.

فيهد الألفية تبدو وكأنها ليست الفيتنا بأي حال. هناك طه حسين ومنظوره الثقافي المنقح، وادوارد سعيد ودوره في تقنين النزعة المركزية الأوروبية، وادونيس وتصكيته الجري بالصورة التي جعلها الثقافة العربية عند ذاتها، والجابري وتحليله لنظم المعرفة فيها، ومحمد اركون ودراسته الاستعدادية لنزعة الانسنة في الفكر العربي.

كل هذه المحاولات بالغة الدلالة والمغزى والتأثير، غير ان الالفية الراهنة تظل مع ذلك الفية الآخر، هذا من قبيل حصول الحاصل بطبيعة الحال، فالمشكلة تكمن في اننا ما زلنا عاجزين عن ان نصير جزءا فاعلا في الألفية المنصرمة.

واما الكتب الثقافية العشرة الاهم في القرن العشرين، بحسب تراتبيتها التاريخية فيمكن تصورها على النحو التالي:

- (1) «طباع الاستبداد» للكواكبي.. لأنه كتاب المفكر العربي الحديث الاول في مواجهة السلطة.
- (2) «مشنوء الامم» لانتون سعاده، اول دراسة عربية حديثة متعددة المناهج.
- (3) «عبرية اللغة العربية في فكر ابن سينا» لزيكي الشويرين، تناول ايدولوجي ذكي للسائيات.
- (4) «الايام» لطه حسين.. نموذج استثنائي لفن السيرة، في امة التفتق فيها عاجز عن استيعاب الذات، والمرايا المنجورة، لجابر مصفور دراسة لهذه السيرة متأملها في الارتفاع.
- (5) رواية «العناء... أو تاريخ حسن مفتاح» للويس عوض، ونموذج ورائي محقق خارج السرب.
- (6) «الثبات والمحول» لادونيس.. بحث جري قلب بديهيات الثقافة العربية رأسا على عقب.
- (7) «الاستشراق» لادوارد سعيد.. كتاب خطير يكشف عن عملية اختراع الغرب لاسطورة «الشرق» واحتفائه بالغايرة الثقافية ولقويتها بهدف تكريس نزعة التفوق.
- وقد أصبحت النظرية الثقافية بعد صدوره نظريتين: ما قبل الاستشراق وما بعده.
- (8) «بنية العقل العربي» لحمد عابد الجابري.. دراسة غير مسبوقة في نقد مكونات العقل العربي من داخل الثقافة العربية.
- (9) «نقد العقل الغربي» لطاع صفدي.. مدخل مبتكر لفهم العقل الغربي في صراعه مع الحداثة.
- (10) «نزعة الانسنة في الفكر العربي» لحمد اركون.. كتاب منهجي يكشف المذهب الفكري الانساني في القرن الرابع الهجري.

وأخيرا فسان الكتاب الذي لم يكتب في القرن العشرين بعد هو السيرة الذاتية العربية التي لا تتعلق الذات أو تربت على كتفها.

وهو الديوان الشعري الحديث الذي لا يقدم الشاعر العربي نفسه فيه دون جوانا لا يشرق له غبار. واما الحدث الثقافي الذي كان ينبغي ان يحدث في تصنيف الكتاب العربي وفتح الحدود المغلقة امامه واعتباره قضية وجود.

مدنية الأنتان السينمائي العربي

الدكتور حكمت داوود (مخرج سينمائي وأستاذ في المعهد العالي للفن المسرحي بتونس)

أهم عشر شخصيات: (1) اشعار المتنبي: لأنه لا يزال معاصرنا. (2) العلامة ابن خلدون: لريادته في علم الاجتماع. (3) الغزالي: لتأثيره في التصوف المسيحي القروسطي.

(4) ابن رشد: لأنه رائد التفكير العقلاني. (5) الواسطي: ذلك الرسام المسلم الذي اخرج إلى الوجود في الرسم عند العرب بعد ان كان زخرفة ومنمنمات.

(6) الغرابي: لأنه كان موسيقيا كبيرا وعوده ذو الاوتار المائية ما يزال يداعب خيالنا. (7) الحلاج: لوقفه التصوفي من السلطة في زمنه. (8) مارون النقاش: لريادته لفن المسرح عند العرب. (9) الططواي: لتبشيره بالبحرية والمساة. (10) جرجي زيدان: لرواياته التاريخية.

أهم عشرة كتب: (1) رواية أو لا دار حارتنا لنجيب محفوظ. (2) الايام لطه حسين. (3) كتاب جواد سليم من تأليف جبرا ابراهيم جبرا. (4) مذكرة الجواهري. (5) العقل السياسي العربي لحمد عابد الجابري. (6) معجم الفين السينمائي من تأليف محمد كامل مرسي بالإشتراك مع، مجدي وهيب. (7) المسرح في الوطن العربي للدكتور علي الراعي. (8) في النقد المسرحي للناقد الكبير محمد مندور. (9) ديوان انشودة المطر للسياب. (10) الثبات والمحول لادونيس.

كتاب لم يكتب في القرن المنصرم: الموسوعة العربية الشاملة للمعارف والعلوم والفنون.

حدث لم يقع وكان عليه ان يحدث: تاسيس مدينة للانتاج السينمائي العربي تعمل على توفير الامكانيات لكل المخرجين العرب.

قناة فضائية ثقافية عربية

رشيدة القبلي

(صحافية من اليمن)

أولاً: أهم عشر شخصيات في الألفية المنصرمة:

1- ابن حزم الظاهري: لأنه رقد الفكر الإسلامي باجتهاداته القائمة على أساس ظاهر الدلالة في النصوص.

2- أبو حامد الغزالي: باعتباره رائدا لمدرسة النصوص الإسلامية، وقيامه بسلطان العقول العربية وأثر عميقاً في الفلسفة الغربية في عصري النهضة والتنوير.

3- ابن خلدون: لأنه وضع اصول علم الاجتماع واستطاع في مقدمته الشهيرة ان يشرح اسباب صعود الحضارة العربية الاسلامية ويشير الى ضعفها ويذكر من خلاله التعرف على اسباب تخلف العرب في القرن العشرين.

4- رفاعة الطهطاوي: لأنه كان من خلال كتابه «تخليص الابريز» وفي وصف بارزين، صلة الوصل بين عرب القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الراغبين في التخلط العثماني والحضارة الغربية الصاعدة المسلحة بالعرفة والعلم.

5- عبد الرحمن الكواكبي: لان تأويله للاستبداد وأثره على العرب ما زال صالحا كتأويل في نهاية القرن العشرين.

6- حمود رويش: لأنه ادخل العرب في مسيرة الفكر والثقافة العالمية خلال القرن العشرين. وكان الفكر الوحيد الذي أثر تأثيرا عميقاً في الفكر الغربي المعاصر بعد ابن رشد.

7- نجيب محفوظ: لأنه أسس للنوع الروائي في اللغة العربية، وأثرى بكتابات الروائية للغة العربية في القرن العشرين وأدخل الفكر المعاصرين كتابا نوبل عن جدارة.

8- ما هي أهم عشرة كتب عربية في هذا القرن؟

1- في «الشعر الجاهلي» لطه حسين.

2- «الاسلام وأصول الحكم» لعلي عبد الرزاق.

3- ثلاثية نجيب محفوظ.

4- «الاستشراق» لادوارد سعيد. رغم انه كتب بالانكليزية الا انه كتاب عربي الاصل والرؤية.

5- «انشودة المطر» لبدر شاكر السياب.

6- «أحد عشر كوكبا» لحمود درويش.

7- تكوين العقل العربي، لحمد عابد الجابري.

8- «الثبات والمحول» لادونيس.

9- «الايديولوجيا العربية المعاصرة» لعبد الله العروي.

العروي وسعد الله ونوس

فخري صالح

(ناقد من الأردن)

أهم عشر شخصيات ثقافية وفكرية في الألفية المنصرمة:

1- ابن رشد: لأنه ادخل الفلسفة الاسلامية مدخل العقلانية، وقيامه بسلطان العقول العربية وأثر عميقاً في الفلسفة الغربية في عصري النهضة والتنوير.

2- ابن خلدون: لأنه وضع اصول علم الاجتماع واستطاع في مقدمته الشهيرة ان يشرح اسباب صعود الحضارة العربية الاسلامية ويشير الى ضعفها ويذكر من خلاله التعرف على اسباب تخلف العرب في القرن العشرين.

3- رفاعة الطهطاوي: لأنه كان من خلال كتابه «تخليص الابريز» وفي وصف بارزين، صلة الوصل بين عرب القرنين الثامن عشر والتاسع عشر الراغبين في التخلط العثماني والحضارة الغربية الصاعدة المسلحة بالعرفة والعلم.

4- عبد الرحمن الكواكبي: لان تأويله للاستبداد وأثره على العرب ما زال صالحا كتأويل في نهاية القرن العشرين.

5- حمود رويش: لأنه ادخل العرب في مسيرة الفكر والثقافة العالمية خلال القرن العشرين. وكان الفكر الوحيد الذي أثر تأثيرا عميقاً في الفكر الغربي المعاصر بعد ابن رشد.

10- نجيب محفوظ: لأنه أسس للنوع الروائي في اللغة العربية، وأثرى بكتابات الروائية للغة العربية في القرن العشرين وأدخل الفكر المعاصرين كتابا نوبل عن جدارة.

أهم عشرة كتب عربية في هذا القرن؟

1- في «الشعر الجاهلي» لطه حسين.

2- «الاسلام وأصول الحكم» لعلي عبد الرزاق.

3- ثلاثية نجيب محفوظ.

4- «الاستشراق» لادوارد سعيد. رغم انه كتب بالانكليزية الا انه كتاب عربي الاصل والرؤية.

5- «انشودة المطر» لبدر شاكر السياب.

6- «أحد عشر كوكبا» لحمود درويش.

7- تكوين العقل العربي، لحمد عابد الجابري.

8- «الثبات والمحول» لادونيس.

9- «الايديولوجيا العربية المعاصرة» لعبد الله العروي.

10- «الملك هو الملك، لسعد الله ونوس.

دار قومية النشر

فخري قعووار

(كاتب ورئيس رابطة الكتاب الاردنيين)

أهم عشر شخصيات ثقافية وفكرية عربية في الألفية المنصرمة:

1- الفقيه المنقح ليعتماده النهج العقلي وللغته ذات السمو الخاص.

2- نجيب محفوظ: لتميزه في الفن الروائي ولرصده للشخصية المصرية وحياة مصر.

3- جبران خليل جبران: لبعده نظره وشفايفته وحسه الانساني الرفيع.

4- ميشيل عفلق: لأنه رائد الفكرة الوحدوية والقومية من المنطلق الواقعي والعلمي.

5- جمال عبد الناصر: لواقفه المعروفة على الصعيد القومي والوحدوي العربي.

6- محمد حسين هيكل: رائد الرواية العربية وصاحب رواية «زينب».

7- محمد حسن بك: اشهر معلق ومحل سياسي وباحث وصحافي عربي.

8-سليم امين: لأنه اول دار تحرير المرأة.

9- فيروز: لدورها الفني التجديدي المعروف.

10-ممد كتوم: لدورها الفني وتميز صوتها وادائها.

ما هي أهم عشرة كتب عربية في هذا القرن ولماذا؟

- 1- «الاب الجاهلي» لطه حسين: لجرأته وجدنيته في البحث.
- 2- «النبي» لجبران خليل جبران لعبقه وفلسفته الانسانية.
- 3- «الثلاثية لنجيب محفوظ: لانها تؤرخ لمصر سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.
- 4- «التوراة جاءت من جزيرة العرب/كمال الصليبي: لما فيه من بحث جديد.
- 5- نقد الفكر الديني- صادق جلال العظم: لجرأته.
- 6- «الباطر/ حنا مينه، حيث استطاع دمج الواقع بالطبيعة بأسلوب فني راق.
- 7- «ديوان الجواهري: لتميزه بالجزالة والتعبير عن جزء واسع من التاريخ.
- 8- عشبات وادي اليابس/عرا. بساطته وقوته وتأثيره في الوجدان الشعبي.
- 9- اعلام نزار قباني الشعرية الكاملة.
- 10- مدن الملح- عبد الرحمن منيف.

■ الكتاب الذي كان ينبغي ان يكتب في القرن العشرين ولم يكتب والحدث الثقافي الذي كان ينبغي ان يحدث ولم يحدث:

■ كان ينبغي ان يوضع كتاب يؤرخ للقرن بأكمله على الصعيد السياسي او لا، لكل أنظمة الحكم العربية ولكل الأحزاب والفرق الشعبية بشكل منزه عن الهوى والغرض ويعدى عن النفاق والتزلف.

■ الحدث الثقافي: انشاء دار قومية للطباعة والنشر والتوزيع تكون مؤهلة لاختراق الحدود العربية والرقابة العربية كي يتمكن الابداء والكتاب العرب من الوصول إلى جماهير الامة بعدل ومساواة.

الوقائع الغربية

الحبيب السالمي

(كاتب من تونس)

أهم عشر شخصيات ثقافية عربية في الألفية المنصرمة:

(1) ابن خلدون: من اعظم العقول الشريفة في كل العصور ومؤسس علم التاريخ وعلم الاجتماع.

(2) ابن عربي: لأنه «الشيخ الأكبر»، قال بوحدة الوجود، ونظر لها في نهاية هذا القرن التمس العادي للعلم والمعرفة بعبارة.

6- بدير شاكر السياب: لأنه فتح دربوا للشعر العربي ظل متعلقة طوال ألف عام.

7- ادونيس: لأنه بشعره وفكره والنظري حول الشعر والثقافة الأثرى المخيلة العربية وهاجم المستول على الثقافة العربية.

8- حمود رويش. لأنه فتح أفقا دمهشاً للقصيدة العربية المعاصرة وقيام صلة حميمة بين القارئ والقصيدة في زمان عزم فيه الشعر وواضح نادراً كالكثيرين الاחר.

9- ادوارد سعيد: لأنه ادخل العرب في مسيرة الفكر والثقافة العالمية خلال القرن العشرين. وكان الفكر الوحيد الذي أثر تأثيرا عميقاً في الفكر الغربي المعاصر بعد ابن رشد.

10- نجيب محفوظ: لأنه أسس للنوع الروائي في اللغة العربية، وأثرى بكتابات الروائية للغة العربية في القرن العشرين وأدخل الفكر المعاصرين كتابا نوبل عن جدارة.

أهم عشرة كتب عربية صدرت في القرن العشرين: (1) «أحد عشر كوكبا» لحمود درويش. (2) تكوين العقل العربي، لحمد عابد الجابري. (3) ثلاثية نجيب محفوظ: لانها تشكل البداية الحقيقية للرواية العربية. (4) انشودة المطر للسياح: لأنه يشكل البداية

مدبر فرقة التراث الحلبية بعد حفلتها مع صبري مدلل في لندن؛

حلقات الانشاد والذكر الصوفية هي المدرسة الأولى للطرب عندنا

لندن - «القدس العربي»

قبل أكثر من 50 سنة زار الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب مدينة حلب وعاش ربه الفناء بهذه المدينة المشهورة بالمسجمة الكبار والتراث الموسيقي العظيم وقد روى عنه أنه قال: أخأت أن لا تهتز طرايبش السمعية الحلبين لغنائي! وإذا كانت عادة الطرايبش قد بطلت تقريبا، فإن عادات الطرب الأصيل لم تبطل وما تزال تملك جذورا قوية في حلب، وكان الحفل الذي حضره الجمهور العربي في لندن يوم الأحد الماضي، للفنان صبري مدلل وفرقة التراث الحلبية، الدليل على ذلك خلال الأجواء الطربية المتميزة التي عنصناها كانت أرواحنا أنفسنا تطرب وتهتز. ليس صبري مدلل، مطرب قدود حلبية وموشحات وإغان، وليس منشد توشيح دينية ومدائح نبوية فحسب، بل هو أيضاً خير ممثل لمدرسة تمتد لآلاف الأعوام. هذه المدرسة مزجت بين التقاليد الموسيقية الضاربة في عمق التاريخ مع الروح الإسلامية العظيمة، ضمن التنسيج الغائث الغنى لشمال الأقاليم الشامى ودرته مدينة حلب.

أما فرقة التراث فلعلها الفرقة العربية الوحيدة التي تجمع بين ما لم يتوفر لغيرها أن يجتمع من قبل، فهي، إضافة لكونها تغني الأغاني الدينية فهي تقدم أيضاً القدود الحلبية والموشحات والأغاني الغزلية، كما أنها تقدم الوأنا من الرقص الأصيل كرقص الشعبي وراقص السماع وراقص الدراويش (المولوية)، وتنفرد حتى بكونها قدمت - وما تزال - حلقة الذكر على المسارح الحلبية، والذكر واحد من أهم التقاليد الصوفية النغمية، التي تربط الجماعة بخيط طقسى ونفسى واحد. مثل الفرقة في هذا الحفل إضافة إلى صبري مدلل، مديريها والمشد فيها محمد حمادية، والطرب ربيع الشهير، والطرب عبد القادر منشل، وعازف العود عبد الرحيم عجين، وعازف القانون يوسف سالم، وعازف الناي توفيق رمضان، وعازف الرق صلاح دباغ، وحضار الإيقاع عبد الرحمن مبري، وقد حضرت إلى لندن بدعوة من شركة «غول مارش» وبرعاية من النادي العربي في بريطانيا. التقينا مدير الفرقة محمد حمادية بعد الحفل وكان هذا الحوار (الذي شارك فيه صبري مدلل):

■ ما هو السبب الذي خصّ حلب بالطرايبش والموسيقى الشعبية الكبرية، وكذلك السبب في تميز جمهورها ونخبوتها، أسألك هذا باعتباري مدنياً وملاحقاً لاختلاف البيئة السمعية فيها. فكما وطبيعة دمشق تختلف عن حلب، طبيعة دمشق حلوة بوجود الغوطة والجبال، فالتناسق تتلخص عن الطرب بالطبيعة أما لدينا فنماذج صراوية فنتلخص عن الصحراء بالسوق، حلب أيضاً منقطة الربط بين آسيا وأوروبا فهي لذلك أهم طريق من طرق الحرير، حتى الآن هناك 70 خاناً طرقتها ما تزال قائمة. والخان سوق للجارح وصيد، ويجب أن تتوفر فيه أحيانا آلة الطرب، وإزهار الحركة الاقتصادية يجعل الناس تميل للثقافة الموسيقية شعار من شعارات تلك الفترة، فالحالة سميت ازدهار الموسيقى، هذا الناحية الاقتصادية والجغرافية والبيئية، نأخذ من موضوع مهم كثيراً، هو الموضوع الديني.

■ في حلب محافظة وتهدف وليس هناك حارة تخلو من حلقة ذكر وهذه الحلقات هي المنبع والمدرسة الأولى حتى يتلعن الطرب والانشاد والإيقاعات والنغيات، فالطرب عندما يبدأ بالنمو يتبعه إلى الموسيقى والتوشيح الذي يمدد مدامع الناس فاستقرت للموسيقى جعلته يتجذب إليها ويمجد مبله لهذا الأسلوب وحلقة الذكر يبدأ بالبحث في الطرب والتوشيح ويتطور معه ازدهار الحسنى الموسيقية وهذا ما ميز حلب عن باقي المدن والمناطق الحضرية الأخرى. والموسيقى عنوان العبودية إذا أردنا أن نعرف حضارة قوم يجب أن نبحث في موسيقاهم وصولاً إلى سبب الدولة الحضارية فأحضارة مزدهرة ولتنا لانس صرنا كغالب نأخذ من معين الماضي فحسب إن فقد حصل فقر تلحن.

■ لكن حلب، ومدن كالتى كانت قبلها، قد تقدمت كالمكانات الكبيرة التي عبر التاريخ في هذا الصدد. ■ صحيح ما تذكره عن مكانة حلب وأضيف على ذلك أن هذه المكانة تمتد من أواخر الأيام العباسية وصولاً إلى أيام سيف الدولة الحضارية التي استقطبت الشعراء والعظمى واليو، وما تم، كما استقبلت الفارابي الموسيقي العظيم وفارابي واسحق الموصلي فقلنا كانت حلب قبلة فنانين حريين أو يظهر ويعرف كان يجب أن ينجح إلى التراجع أعود إلى ربه بالتمسك بالآخرى،



صبري مدلل (82 عاماً) يرقص على مسرح كمبريدج وسط لندن (القدس العربي)

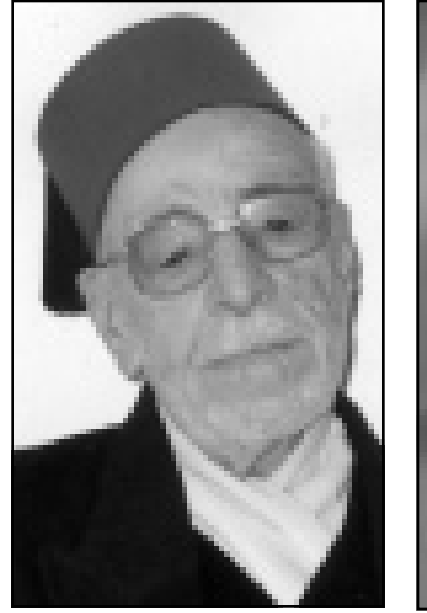
تعبثيه، اكتشف صوته وهو ابن 12 سنة عند الشيخ في الكتاب وبعدها تطورت الأحوال وأخذ الكتاب إلى الحاج عمر البيش فعمله أصول الفناء والأوزان.

■ هل لك أن تفسر لي هذه الانتقال من التعليم الديني في الكتاب إلى تعلم الموسيقى عند أحد أساتذته؟ ■ علي أي قاريه قرآن أن يتعلم النغيات من نغمة إلى نغمة كما عليه أن يتعلم أحكام التجويد استعمال الحروف ومخارج اللفظ وبما أن الفن من أولياته ومن حثيات الدراسة فيه حسن اللفظ والتجويد والنغمة فتشعر أنه صار هناك ترايبين أصول قراءة الموسيقى وقراءة القرآن وقد تعلم على يد عمر البيش أصول الغنائين الديني والديني، والأرضية في التعلم الديني وبعدها يبدأ الديني.

■ ما هو الرباط بين غنائكم للمناجاة النبوية وبين غنائكم للقدود والأغاني الغزلية؟ ■ الغد في اللغة العربية القيد هو القيد المساواة فغالباً القدود مأخوذة من الحان دينية ومكتوبة بكميات غزلية مع المحافظة على القالب الحنعي في هذا المعامل له إيقاع وله وزن حتى النفس إيقاع حتى الخطوة إيقاعية حتى هو الرباط في هذا المقام، وكذلك حفيف الشجر، ونستطيع أن نستنتج فحسب ما ذكره الله في القرآن من «أن أكثر الأصوات لصوت الحميم»، وهذا ما تم تأكيده أن صوت الحمام ليس له مقام.

■ في صدر الإسلام هناك أمثلة كثيرة على استخدام الغناء عندما استقبل أهل المدينة الرسول بطبع البدر علينا، وهناك حديث عن الرسول يروي الإمام البخاري ما عايناه من صلاة العيد فوجدنا غناءً تغنيان لعائشة وكان معه أبو بكر فقال أبو بكر «مزامير الشيطان» فقال: «عصمنا يا أبا بكر اليوم عيد واليوم عيدنا» وهناك أشياء كثيرة تكمن حرمة الغناء والموسيقى في المكان والكلام إن كان المكان تتواجد فيه القينات والشرب فلا اجتهاد في النص والموضوع حرام وإذا كان الكلام ماجناً ومحرراً للشهوة أيضاً هو محرر قطعاً ولا اجتهاد في النص ولكن ما دون ذلك باعتقادي وحسب العودة إلى أكثر من عالم فليس هناك أي مشكلة وليس هناك حرمانية، في الموضوع ولكن قد يكون فيه شبهات وتأمل أن يعفو الله عنا من هذه الشبهات.

■ حدثنا عن صبري مدلل؟ ■ صبري مدلل، هو خالي، وهو من مواليد 1918 عاش في عائلة محافظة وميسورة مادياً وأمه تكان من المثنتين وذي شخصية وأمانة واهم نقاداً أم مثبته أيضاً ونص في كل ذكر ونكرها وتقرأ لها فوائج وكانت تطبل منه أن يعنى لها كل يوم واليوم الذي لا يعنى لها لا



صبري مدلل (القدس العربي)

محمد حمادية (القدس العربي)

■ التقد ليحاً أحيانا للغناء ويرفض متطلبات الإنسان أو الحاجة الإنسانية للموسيقى لأن الناس كلها بحاجة للموسيقى فحين تعلم أنه في الأوقات الأرشاد لا تقول أن وقع كوقع الحديث أو القرآن لكن تأثيره في النفس الإنسانية تأثير رهيب بل دليل أن الشعر موجود منذ وجودنا عند كل الشعوب لأن الإنسان يعبر عن مشاعره بأحاسيس مرهف فحين المنع أن يكون هناك اشتداد فيه إرشاد ومديح لرسولنا!

■ ما هي أصول رقص السماع؟ ■ هو رقص خاص بالرجال وأصله من حلقات الذكر وتسمى سماحاً لأنهم في حضرة الشيخ وعندما تحصل حالة الوجد تتسلسل بعض النغمات ببعض الحركات التعبيرية المناسبة فسمي رقص السماع وهو من أكثر أنواع الرقص أديا انتقال حركة الأيدي والأرجل ضمن ميزان الوشج.

■ وماذا بالنسبة لرقص السماح الذي تمارسه الغنيات؟ ■ هو من نفس أصل رقص الرجال وإن كان فيه تعاميل أكثر حيث أن حركات الأيدي أكثر ملهنة وللنظر أكثر في اللبقة.

■ وما هو دوركم بالنسبة لانشاد ملقات الذكر إلى المسرح؟ ■ هو من نفس التراث كما قلت هي الأولى التي تقوم بعرض هذا التراث على الجمهور الكبير وكانت

بأكورة أعمالنا على مسارح ألمانيا عام 1998 وكانت الناس في حالة ذهول ومدير مسرح الناس كلها بحاجة للموسيقى فحين تعلم أنه في الأوقات الأرشاد لا تقول أن وقع كوقع الحديث أو القرآن لكن تأثيره في النفس الإنسانية تأثير رهيب بل دليل أن الشعر موجود منذ وجودنا عند كل الشعوب لأن الإنسان يعبر عن مشاعره بأحاسيس مرهف فحين المنع أن يكون هناك اشتداد فيه إرشاد ومديح لرسولنا!

■ ما هي أصول رقص السماع؟ ■ هو رقص خاص بالرجال وأصله من حلقات الذكر وتسمى سماحاً لأنهم في حضرة الشيخ وعندما تحصل حالة الوجد تتسلسل بعض النغمات ببعض الحركات التعبيرية المناسبة فسمي رقص السماع وهو من أكثر أنواع الرقص أديا انتقال حركة الأيدي والأرجل ضمن ميزان الوشج.

■ وماذا بالنسبة لرقص السماح الذي تمارسه الغنيات؟ ■ هو من نفس أصل رقص الرجال وإن كان فيه تعاميل أكثر حيث أن حركات الأيدي أكثر ملهنة وللنظر أكثر في اللبقة.

■ وما هو دوركم بالنسبة لانشاد ملقات الذكر إلى المسرح؟ ■ هو من نفس التراث كما قلت هي الأولى التي تقوم بعرض هذا التراث على الجمهور الكبير وكانت

قائد فرقة البحر الابيض المتوسط

الفنان كمال الفرجاني؛

مساهمتنا انطلاقاً من تونس دون طمس حضارتنا

تونس - «القدس العربي»

انتر عرض (أنا هويت) لفرقة البحر الابيض المتوسط ضمن افتتاح مهرجان المدينة في دورته الأخوة التقت «القدس العربي» المايسترو كمال الفرجاني فكان هذا الحوار:

■ لماذا هذه التسمية «فرقة البحر الابيض المتوسط»؟

■ قد تعود هذه التسمية إلى سبب: اولهما أن بلدنا ينتمي إلى منطقة حوض البحر الابيض المتوسط ويطل عليه ونحن تعيش في إطار عربي لذلك أردنا أن تكون تونس عروس البحر ونقطة مفتوحة على الاطراف التي توجد فيه لا بالأخذ فحسب بل بالعلمة أيضاً، وثانيهما أن أول عرض لهذه الفرقة كان تحت عنوان «إيقاعات» فدعنا فيه مجموعة من العزوفات الآلية من ضفتي البحر المتوسط، ونذكر أننا قدما فيه مجموعة من فرسنا (ريسيبيغيو) من إيطاليا وديس) من إسبانيا بالإضافة إلى معزوفة من التراث الموسيقي اليوناني وأخرى من التراث التركي وكذلك من مصر والجزائر وتونس.

■ اننا نؤمن أنه لا مجال للتوقع والجمود والانزعال والانغلاق في عالم أصبح يمتد إلى قرية صغيرة، فيجب أن ننتقل من جذورنا وأصالتنا ونحاول الانفتاح على الحضارة الإنسانية والأهم من ذلك هو المساهمة في بناء هذه الحضارة انطلاقاً من وقتنا، تونس، دون طمس لحضارتنا.

■ كان افتتاحكم لمهرجان انطلاقاً من العام مسؤولية كبرى، وكيف أعدتم لهذا العرض؟

■ انشا ولا وقبول كل شيء نشكر مهرجان المدينة ولقد ساندنا المهرجان حتى في الأوقات الصعبة ووفر لنا مثل هذه الفرصة لتقديم آخر أعمالنا. إن استعدنانا قائم، سواء أكان العرض في افتتاح مهرجان المدينة أو كان العرض في مكان آخر، ذلك اننا نعتبر الفن مسؤولية كبيرة دائماً، وكما يقول بعضهم فإن الموسيقى دينية، والمسؤولية أذن موجودة ونشعر بها ونعمل بكل جد واعتناء واهتمام، نحن نعيش في موسيقانا.

■ كان عرض (أنا هويت) ميمراً فما هو الطابع الموسيقي الخاص بفرقتك؟

■ إن كل شخص يستمع إلى هذه الفرقة يلاحظ أن هناك طرفة وخصوصية معينة، فمن خلال عرض (أنا هويت) نجد أعمالاً للفنان القدير (تأس خليلجان) وللفنان رضا الشك وكمال الفرجاني، لذا فإنك

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

عندما تستمع للفرقة تحس شعوراً مختلفاً فغانية (وحدي) لرضا الشك لها خاصيتها وكذلك أغنية «الهمس بالاجفان» لوتاس خليجان تعطي جواً آخر مختلفاً، أما ما يجمع هؤلاء الفنانين ليس هو التساهم فحسب بل هو ذلك الهدف السامي: حينهم للموسيقى، المشروع الفني لهذه الفرقة، ثم إن كل فرد منهم عندما يؤلف فإن ما يكتبه سيكون تابعاً منه هو بذاته لذلك فإن ما سؤفله من موسيقى سيكون شيئاً خاصاً.

■ هل تتشاطر القسائلين الرأي بأننا نستطيع إنجاز موسيقى عربية بأوركسترا سيمفوني خاصة إذا ما تحدثنا عن أهمية التوزيع الموسيقي؟

■ إن هذه التجزئة والتعسف على الموسيقى أمر مغلوط، فبإرادي أن وجد توزيع أم لم يوجد فعلياً أن نتحدث جدا الأنواع الموسيقية الأخرى عندما تقدم في أطارها بالجهود الجيدة التي تستحقها فيكون لنا عندئذ فن راق جداً يستحق الاحترام، وحتى عندما يختار الإنسان طريقاً أخرى ويتعامل معها يصدق فإن النجاح سيكون حليفه، وستتمكن من إيصال رسالتك إلى الجمهور، لكن الفن لا يتحمل مثل هذا التعسف فإذا ما استمع الإنسان إلى موسيقى فرقة البحر المتوسط فأنما هو يستمع إلى موسيقى تونسية وعربية وليس إلى أوركسترا سيمفوني، إن الأعب إلى قلبه أن يقول المستمعون لموسيقانا نحن قد استمعوا إلى موسيقى طريفة وقريبة من القلب وإذا ما قالوا غير هذا عندها أرى أنني غير ناجح.

■ ما هي المشاريع القادمة لفرقة البحر الابيض المتوسط؟

■ إن العمل متواصل، كما أن التفكير في برامج أخرى أمر وارد، لكن المشروع الفني للفرقة هو نفسه الذي استمع إليه جمهور مهرجان المدينة في عرض (أنا هويت) لكن هناك دائماً إضافة.

■ هل هناك مشاركات قادمة في بعض المهرجانات؟ وهل هناك مشروع لإنجاز أسطوانة؟

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا على أتم الاستعداد للقيام بدورها بكل صدق ونزاهة.

■ اننا نعمل دون مساعدة بل بمجهوداتنا الخاصة، ولذا لا نستطيع أن ننجز أسطوانة لـ CD لأنهم يبنوا جهة من الجهات، ففرقة مثل التي افتتحت مهرجان عازفاً وخمساً وعشرين سنة وعشرين الكورال وثلاثة آخرين يهتمون بالتوشيح، وهذا أمر مكلف جداً كما ترى. إن موسيقانا دائماً جازمة ومجهودنا موجود، ونحن ما نجد طرفاً يساعدنا في إنجاز C.D. أو ما شابه ذلك، فإنتنا



لاعب برشلونة كارلوس بيوال (الى اليسار) يحاول الفوز بالكرة وينافسه كارلوس لورينس لاعب فالنسيا (ا ب)



ركاز دنيو لاعب كورينثيانس (الى اليسار) يناهض بيلتي لاعب اثليتيكو على الكرة في الدولي البرازيلي (رويترز)

بطولة اسبانيا سقوط المتصدرين ونتيجة مخيبة لبرشلونة

وحقق اثليتيكو مدريد صاحب النتائج المتواضعة والذي تنهشه المشكلات الادارية ابرزها حل مجلس ادارته صباح يوم المباراة من قبل القضاء، النتيجة الابرز باكتساحه ضيفه اوفيدو بخمسة اهداف نظيفة تعاقب على تسجيلها فالنسيون (3) وايبالا (10) وهاسلبنك (44) وكوريا (58).
وفاز اسبانيول على نومانسيا بثلاثة اهداف لفيلامازان (53) وسيرانو (55) ودي لواس (90) مقابل هدف لروين نافارو (19)، وبلد الوليد على بيتيس بهدف لكامينيرو (73)، ومايوركا على اشبيلية بثلاثة اهداف لبريتو (76) من ركلة جزاء وكاريواس (78) وايباغازا (88) مقابل هدف لزابيتا (90).

وتعادل راسينغ سانتاندر مع اثليتيكو بلباو بهدفين لسالفا (33) وامافيسكا (68) مقابل هدفين لبيتشيبيريا (37) وغرييرو (85)، وريال سوسيسيداد مع فالنسيا صفر-صفر.
وكانت المرحلة افتتحت بفوز ريال مدريد على الافيس 1-3.

ترتيب فرق الصدارة:
1- ديبورتيفو كورونا 36 نقطة
2- سرقسطة 30
3- سلتا فيغو 28
4- برشلونة 27
5- رايو فالنكانو 26
وفي ما يلي نتائج مباريات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الاسباني لكرة القدم:
- الثلاثاء:
الافيس - ريال مدريد 3-1
- الاربعاء:
سرقسطة - ديبورتيفو كورونا 1-2
سلتا فيغو - برشلونة 1-3
اسبانيول - نومانسيا 3-1
بيتيس - بلد الوليد صفر-1
ريال سوسيسيداد - فالنسيا صفر-صفر
راسينغ سانتاندر - اثليتيكو بلباو 2-2
مايوركا - اشبيلية 1-3
رايو فالنكانو - برشلونة 1-1
اثليتيكو مدريد - اوفيدو 5-صفر

مدير - ا ب: سقط صاحبا المركزين الاول والثاني على لائحة ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم في المرحلة السابعة عشرة، فيما تابع برشلونة بطل الدوري في الموسمين الماضيين نتاجه الخيبة واكتفى بالتعادل مع مضي ديبورتيفو كورونا المتصدر بهزيمته الثالثة منذ بدء الموسم على يد مضيغه سرقسطة 1-2، فارتفع الاخير الى المركز الثاني على حساب سلتا فيغو الذي خسر بدوره امام ضيفه ملقة الصاعد الى الاضواء 2-4.
في المباراة الاولى، افتتح اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش، هدف الدوري حتى الان برصيد 17 هدفا، التسجيل للفائز في الدقيقة 18، عزز خوانيبي تقدمه (55)، لكن تورو فلوريس قلص الفارق في الدقيقة 74.
وفي الثانية، وجه البرازيلي هنريكه دا سيلفا المعروف في كاتانيا، ضربة موجعة لسلتا فيغو حين هز شياكه 3 مرات انتحان منها في الدقائق الاربعة الاخيرة (17 و 86 و 89)، و اضاف روفيتي الرابع (56).

وخفف الروسي فاليري كارين، افضل لاعب في بلاده عام 1999، وريفيغو من ثقل هزيمة سلتا فيغو بتسجيلهما 3 مرات انتحان منها في الدقائق الاربعة الاخيرة (17 و 89)، و اضاف روفيتي الرابع (56).
وخفف الروسي فاليري كارين، افضل لاعب في بلاده عام 1999، وريفيغو من ثقل هزيمة سلتا فيغو بتسجيلهما 3 مرات انتحان منها في الدقائق الاربعة الاخيرة (17 و 89)، و اضاف روفيتي الرابع (56).
وخفف الروسي فاليري كارين، افضل لاعب في بلاده عام 1999، وريفيغو من ثقل هزيمة سلتا فيغو بتسجيلهما 3 مرات انتحان منها في الدقائق الاربعة الاخيرة (17 و 89)، و اضاف روفيتي الرابع (56).

كأس انكلترا نيوكاسل اكتسح توتنهام 1/6

ونصف مع تومي. واعرب تومي (27 عاما) عن سعادته بالارتباط الجديد قائلا «انا سعيد جدا. ان التعاهد مع ناد كبير مثل تشيلسي يمثل نقلة كبيرة بالنسبة لي».
ويحتاج تشيلسي الى تعزيز صفوفه الدفاعية بسبب اصابة مدافعيه الفرنسي مارسيل دياسيبي والدمركي يس هوج اضافة الى ايقاف مدافعه الفرنسي الدولي فرانك ليبوف.
ويتوقع ان يخيب دياسيبي وهوج عن الملاعب حتى منتصف الشهر المقبل.
وكان تومي انضم الي شيفيلد ونزادي من بنفكا البرتغالي في انار (مارس) 1998.

الاماني البريتس بعزز صدارة رينجرز في بطولة اسكتلندا
وفي غلاسكو قاد الالمان يورغ البريتس رينجرز المتصدر الى الفوز على هارتس 1-صفر في مباراة مؤجلة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.
وسجل البريتس الهدف من اخر كرة ركلت في المباراة فمنح فريقه النقاط الثلاث ليرفع رصيده الى 43 نقطة ويبتعد 4 نقاط عن غريمه التقليدي سلتيك، الذي لعب مباراة اكتر.
ترتيب فرق الصدارة:
1- رينجرز 43 نقطة من 16 مباراة
2- سلتيك 39 من 17
3- ندي يونائيد 30 من 18
4- مذرويل 27 من 17
5- ميرينان 24 من 19

تعين سمايلوفيتش مدربا لمنتخب البوسنة

على تدريب منتخب البوسنة بشكل مؤقت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اثر استقالة المدرب السابق فاروق هاجيجيتش بعد فشل الفريق في الوصول لنهائيات كأس الامم الأوروبية 2000.
وسبق ان اعلنت البوسنة في 2002 ان الاتحاد اليوسي لكرة القدم عين ميسو سمايلوفيتش مدربا لمنتخب كرة القدم في البلاد ليقود الفريق خلال تصفيات كأس العالم المقبلة التي تقام في كوريا الجنوبية وتولى سمايلوفيتش الاشراف

كورينثيانز يفوز ببطولة البرازيل

ريو دي جانيرو - رويترز: فاز فريق كورينثيانز ببطولة كرة القدم في البرازيل للمرة الثانية على التوالي بعد تعادله بدون اهداف مع اثليتيكو مينيرو في اللقاء الثالث من نهائي البطولة الذي اقيم في ساو باولو.
وكان اللقاء الاول من نهائي البطولة انتهى 2/3 لصالح اثليتيكو مينيرو. وفي اللقاء الثاني فاز كورينثيانز على اثليتيكو مينيرو 2/صفر.
كورينثيانز بالبطولة، وسيشارك كل فريق على اربع نقاط الا ان كورينثيانز يتفوق بسجله الافضل في الدور الاول من

دونغا يؤجل عودته الى جوبيلو الياباني
جوبيلو ايوانا الحالي قال في السابق انه ربما يترك الفريق في نهاية الموسم زيارة دونغا (36 عاما) للفريق الياباني مطلع الاسبوع الحالي الا ان لاعب خط الوسط البرازيلي قلل من مخزي الزيارة.
وكان التعاون مع جوبيلو يحصل بعد عامين من انقطاعه عن فريق ناسيونال البرازيلي. و اضاف دونغا الذي لعب للفريق الياباني ثلاث سنوات وقاده خلالها الى الفوز بالدوري عام 1994 م. و كان في عام 1997 ان غدعه من انترناسيونال بنشي بعد عام. وكان تانكاشي كواهارا مدرب

بايرن ميونيخ الى نصف نهائي كأس المانيا

برلين - ا ب: بلغ بايرن ميونيخ متصدرا الدوري الالمانى الدور نصف النهائي من مسابقة كأس المانيا لكرة القدم اثر فوزه على ماينتس 3-صفر.
وقام بايرن ميونيخ بطل الدوري في الموسم الماضي خسر المباراة النهائية لمسابقة الكاس امام فيرير بريمن الذي خطا خطوة اضافية باتجاه الاحتفاظ بلقبه وبالدور نصف النهائي على حساب بوخوم 2-1.
وفي ربع النهائي، اقصى شتوتغارت بين فيرير بريمن وبايرن ميونيخ.

نجوم القرن العشرين الاوكراني بوبكا «الطائر فوق الجميع»

مختلفة هي الاتحاد السوفياتي ومجموعة الدول المستقلة واوكرانيا.
مفاجأة هلستكي 1983
وارتبط اسم بوبكا ببطولة العالم للالعاب القوى منذ انطلاقها عام 1983 في هلستكي فاصبح ركيزة من ركارها.
وفي مقابلة مع بوبكا في 1984 في هلستكي عندما كان في التاسعة عشرة من عمره مثالا للامانة والقيامة (سابقا) وخصوصا العالم الغربي، وقد خالف التوقعات وفاز باللقب بتسجيله 5.70 متر متقدما بفارق 10 سنتم على مواطنه قسطنطين فولكوف، علما بأنه ضمن مكانته ضمن منتخب بلاده المشارك في البطولة بعد دور تصفية، ولم تتوقف مفاجآت بوبكا عند هذا الحد، فقد اثبت قدرته على قطع مسافة 100 م في 10.03 ثانية، وتسجيل 8 امتار في مسابقة الوثب الطويل، ووقع 230 كلغ، وسجل نتائج جيدة طيلة الموسم.

وكان العام 1984 بداية تحليق بوبكا فوق الجميع وممارسة هواية تحطيم الارقام القياسية.
ونجح بوبكا في تحطيم الرقم القياسي للمرة الاولى في 26 ايار/مايو 1984 م في لقاء بريتلاندا التشيكي مسجلا 5.85 م. وكان الرقم السابق بحدوث الفرنسي تيري فيريون وهو 5.83 م وسجله في 1 لول/سبتمبر 1983 في روما.
وحطم بوبكا رقمه مرتين فسجل في الاولى 5.88 م في حزيران/يونيو 1984 باريس، وفي الثانية 5.90 م في 13 تموز/يوليو من العام ذاته في لندن، قبل ان يستعيد الفرنسي فيريون الرقم العالمي بتسجيله 5.91 م في 13 آب/اغسطس في روما لكنه لم يتعم به سوى دقائق معدودة لان بوبكا سجل بعدها مباشرة 5.94 م. وبعدها راح بوبكا يرفع الرقم العالمي تدريجيا حتى بلغ 6.14 م في لقاء سيستربيري الايطالي في 31 تموز/يوليو 1994 ونال سيارة فيراري مقابل انجازه الذي بلغ الرقم 17 وهو رقم قياسي ايضا لم يسبقه اليه احد في جميع سباقات وسباقات العاب القوى. وكانت الفرصة سانحة امام بوبكا لاجراز الذهب

متفرقات من ملاعب العالم

اختير بطل العالم في رفع الاثقال غلابين بوفيسكي ومدرب منتخب رفع الاثقال ايجان اباديف افضل رياضي ولفي مصرع على الفور بعدما فقد الملاكم السيطرة على سيارته على احدى الطرق المصطنعة من الجليد قرب ديفنبروت فاصطدمت بشاحنة.
ويتضمن سجل غولوتا (31 عاما) 34 فوزا و4 هزائم، وكان قد خسر مباراته الاخيرة امام الامريكي مايكل غرانث بالضربة القاضية في الجولة العاشرة قبل شهر على حلبة اتلانتيك سيتي.
● حصلت تويوتا، الشركة الاولى لتصنيع السيارات في اليابان، على الضوء الاخضر للمشاركة في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) بدءا من عام 2001.
وقد حصلت تويوتا، التي ستعامل مع شركة ميشيلين للاطارات، على تأكيدات الاتحاد الدولي للسيارات ووقعت معه عقدا بشأن المشاركة والحصول على المركز 12 بين الشركات التي ستشارك في موسم 2001.
● بدأ وفد من الرياضيين الكوريين الشماليين زيارة الى سيول لأول مرة منذ 8 سنوات للقيام بعدد من المباريات الودية.
وقد وصل الوفد البالغ عدد افرده 62 شخصا منهم 8 مسؤولين و 14 لاعبا لكرة سلة اليوم عبر كين، وهو يضم ايضا 14 لاعب سيرك ومهندسي تلفزيون.
وسيقوم لاعبو الاكروبات بتقديم حركات بهلوانية بين اشواط المباريات سينقلها التلفزيون في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على الهواء مباشرة.

متفرقات من ملاعب العالم

اختير بطل العالم في رفع الاثقال غلابين بوفيسكي ومدرب منتخب رفع الاثقال ايجان اباديف افضل رياضي ولفي مصرع على الفور بعدما فقد الملاكم السيطرة على سيارته على احدى الطرق المصطنعة من الجليد قرب ديفنبروت فاصطدمت بشاحنة.
ويتضمن سجل غولوتا (31 عاما) 34 فوزا و4 هزائم، وكان قد خسر مباراته الاخيرة امام الامريكي مايكل غرانث بالضربة القاضية في الجولة العاشرة قبل شهر على حلبة اتلانتيك سيتي.
● حصلت تويوتا، الشركة الاولى لتصنيع السيارات في اليابان، على الضوء الاخضر للمشاركة في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) بدءا من عام 2001.
وقد حصلت تويوتا، التي ستعامل مع شركة ميشيلين للاطارات، على تأكيدات الاتحاد الدولي للسيارات ووقعت معه عقدا بشأن المشاركة والحصول على المركز 12 بين الشركات التي ستشارك في موسم 2001.
● بدأ وفد من الرياضيين الكوريين الشماليين زيارة الى سيول لأول مرة منذ 8 سنوات للقيام بعدد من المباريات الودية.
وقد وصل الوفد البالغ عدد افرده 62 شخصا منهم 8 مسؤولين و 14 لاعبا لكرة سلة اليوم عبر كين، وهو يضم ايضا 14 لاعب سيرك ومهندسي تلفزيون.
وسيقوم لاعبو الاكروبات بتقديم حركات بهلوانية بين اشواط المباريات سينقلها التلفزيون في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على الهواء مباشرة.

متفرقات من ملاعب العالم

اختير بطل العالم في رفع الاثقال غلابين بوفيسكي ومدرب منتخب رفع الاثقال ايجان اباديف افضل رياضي ولفي مصرع على الفور بعدما فقد الملاكم السيطرة على سيارته على احدى الطرق المصطنعة من الجليد قرب ديفنبروت فاصطدمت بشاحنة.
ويتضمن سجل غولوتا (31 عاما) 34 فوزا و4 هزائم، وكان قد خسر مباراته الاخيرة امام الامريكي مايكل غرانث بالضربة القاضية في الجولة العاشرة قبل شهر على حلبة اتلانتيك سيتي.
● حصلت تويوتا، الشركة الاولى لتصنيع السيارات في اليابان، على الضوء الاخضر للمشاركة في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) بدءا من عام 2001.
وقد حصلت تويوتا، التي ستعامل مع شركة ميشيلين للاطارات، على تأكيدات الاتحاد الدولي للسيارات ووقعت معه عقدا بشأن المشاركة والحصول على المركز 12 بين الشركات التي ستشارك في موسم 2001.
● بدأ وفد من الرياضيين الكوريين الشماليين زيارة الى سيول لأول مرة منذ 8 سنوات للقيام بعدد من المباريات الودية.
وقد وصل الوفد البالغ عدد افرده 62 شخصا منهم 8 مسؤولين و 14 لاعبا لكرة سلة اليوم عبر كين، وهو يضم ايضا 14 لاعب سيرك ومهندسي تلفزيون.
وسيقوم لاعبو الاكروبات بتقديم حركات بهلوانية بين اشواط المباريات سينقلها التلفزيون في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على الهواء مباشرة.

متفرقات من ملاعب العالم

اختير بطل العالم في رفع الاثقال غلابين بوفيسكي ومدرب منتخب رفع الاثقال ايجان اباديف افضل رياضي ولفي مصرع على الفور بعدما فقد الملاكم السيطرة على سيارته على احدى الطرق المصطنعة من الجليد قرب ديفنبروت فاصطدمت بشاحنة.
ويتضمن سجل غولوتا (31 عاما) 34 فوزا و4 هزائم، وكان قد خسر مباراته الاخيرة امام الامريكي مايكل غرانث بالضربة القاضية في الجولة العاشرة قبل شهر على حلبة اتلانتيك سيتي.
● حصلت تويوتا، الشركة الاولى لتصنيع السيارات في اليابان، على الضوء الاخضر للمشاركة في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) بدءا من عام 2001.
وقد حصلت تويوتا، التي ستعامل مع شركة ميشيلين للاطارات، على تأكيدات الاتحاد الدولي للسيارات ووقعت معه عقدا بشأن المشاركة والحصول على المركز 12 بين الشركات التي ستشارك في موسم 2001.
● بدأ وفد من الرياضيين الكوريين الشماليين زيارة الى سيول لأول مرة منذ 8 سنوات للقيام بعدد من المباريات الودية.
وقد وصل الوفد البالغ عدد افرده 62 شخصا منهم 8 مسؤولين و 14 لاعبا لكرة سلة اليوم عبر كين، وهو يضم ايضا 14 لاعب سيرك ومهندسي تلفزيون.
وسيقوم لاعبو الاكروبات بتقديم حركات بهلوانية بين اشواط المباريات سينقلها التلفزيون في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على الهواء مباشرة.

متفرقات من ملاعب العالم

اختير بطل العالم في رفع الاثقال غلابين بوفيسكي ومدرب منتخب رفع الاثقال ايجان اباديف افضل رياضي ولفي مصرع على الفور بعدما فقد الملاكم السيطرة على سيارته على احدى الطرق المصطنعة من الجليد قرب ديفنبروت فاصطدمت بشاحنة.
ويتضمن سجل غولوتا (31 عاما) 34 فوزا و4 هزائم، وكان قد خسر مباراته الاخيرة امام الامريكي مايكل غرانث بالضربة القاضية في الجولة العاشرة قبل شهر على حلبة اتلانتيك سيتي.
● حصلت تويوتا، الشركة الاولى لتصنيع السيارات في اليابان، على الضوء الاخضر للمشاركة في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد (الفئة الاولى) بدءا من عام 2001.
وقد حصلت تويوتا، التي ستعامل مع شركة ميشيلين للاطارات، على تأكيدات الاتحاد الدولي للسيارات ووقعت معه عقدا بشأن المشاركة والحصول على المركز 12 بين الشركات التي ستشارك في موسم 2001.
● بدأ وفد من الرياضيين الكوريين الشماليين زيارة الى سيول لأول مرة منذ 8 سنوات للقيام بعدد من المباريات الودية.
وقد وصل الوفد البالغ عدد افرده 62 شخصا منهم 8 مسؤولين و 14 لاعبا لكرة سلة اليوم عبر كين، وهو يضم ايضا 14 لاعب سيرك ومهندسي تلفزيون.
وسيقوم لاعبو الاكروبات بتقديم حركات بهلوانية بين اشواط المباريات سينقلها التلفزيون في كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على الهواء مباشرة.

نجوم القرن العشرين خضر التوني رائد الالفية الثانية في مصر

القاهرة - من شريف محمود:

وكان النجاح حليفه علما بان «حزام البطن» قطع أثناء قيامه بالرفعات الثلاث من قوة العضلات.

ولما ثبتت يدها عاليا مع الرفعة الأخيرة دوت الصالة بالتصفيق الحاد المتواصل لأكثر من عشر دقائق مع هتافات التشجيع والاعجاب من أبناء الجالية المصرية وأعضاء العثة.

وصادفت محاولات التوني مع زيارة هتلر الذي صافحه بعد نجاحه وقلده الميدالية الذهبية قائلا «أتمنى لو كنت مواطنا ألمانيا أيها التونسي».

وعاد التوني إلى مصر محققا أفضل إنجاز في تاريخ اللعبة وضعه على قمة الأرقام القياسية العالمية لمدة 50 عاما حتى حطمه الربيع التركي من أصل بلغاري سليمان أوغلو عام 1996.

وواصل التوني عطاءه رغم أن سوء حظه حرمه من اللعب في دورتين أولمبيتين كان مقررا إقامتهما عامي 40 و44 بسبب الحرب العالمية الثانية، وشارك في أولمبياد لندن عام 48، لكن سوء الحظ لازمه بعدما أصيب بارتفاع في الحرارة أبعده عن التنديب قبل أيام من موعد المسابقة ومنعه الأطباء في انكلترا من اللعب خصوصا بعد

انتقاله من نجوم كره القدم على أن الربيع المصري «المعجزة» لخضر التوني يقف وحيدا على منصة النجومية في القرن العشرين ولا يمكن لرياضي آخر مهما طالت قامته أن يوازي التوني. ورغم أن التوني لم يكن أول مصري يحضر ميدالية ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية فقد سبقه السيد نصير في أولمبياد امستردام عام 1928، لكن إنجازاته تفوق كل أفراد نجوم لعبته ليس في مصر وحدها بل في العالم كله.

قبل أن يلعب القرن العشرون أوراقيه وقبل أيام من بدء القرن الحادي والعشرين يستريح المصريون أهم الأحداث الرياضية التي شهدتها الأعوام الماضية ولا يخلو الأمر عنهم من مقارنة بين أنصار هذا اللاعب وذاك في اختيار نجم الالفية الثانية.

فانتصار اللعبة الشعبية الأولى كرة القدم يفضلون نجومها على كل الألعاب الأخرى حتى أنهم يختلفون بين مؤيد لصالح سليم لاعب الأهلي والمنتخب في الستينيات ومحمود الخطيب ابن النادي ذاته، ويرى آخرون أن حسام حسن هو الأفضل بإنجازاته التي تجاوزت كل النجوم على الصعيد المحلي والعربي والقاري والدولي مع ناديه الأهلي ومنتخب مصر.

غير أن نجوم اللعاب «الشهيرة» أو نجوم «الظل» -كما يطلقون على أنفسهم- يعانون من التجاهل الإعلامي رغم أن إنجازاتهم تفوق كل ما قدمه نجوم الكرة عبر تاريخها كله.

ويجمع النصفون والمحاديون ومن بينهم عدد غير قليل من نجوم كرة القدم على أن الربيع المصري «المعجزة» خضر التوني يقف وحيدا على منصة النجومية في القرن العشرين ولا يمكن لرياضي آخر مهما طالت قامته أن يوازي التوني.

ورغم أن التوني لم يكن أول مصري يحضر ميدالية ذهبية في دورة الألعاب الأولمبية فقد سبقه السيد نصير في أولمبياد امستردام عام 1928، لكن إنجازاته تفوق كل أفراد نجوم لعبته ليس في مصر وحدها بل في العالم كله.

رب ضارة ناعمة

وعاد التوني إلى المستشفى لإجراء الجراحة وتابعت صحف العالم ما حققه التوني ووصفته بسجبار رفيع الألقاب» الذي يستحق لقب أفضل الربيعين في القرن العشرين.

وشارك التوني في عدة بطولات عالمية وحقق نتائج مبهره حيث فاز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم في لاهاي عام 48، وبطولة العالم في باريس عام 50 وكاد يعجزل ثم تراجع ليشارك في كأس العالم عام 50 في ميلانو، لكن البطل تجرل في هذه البطولة عن صدارته وقدمته واحتل المركز الثالث الذي اعتبره البعض إنجازا لأنه تحقق في سن الـ30، وهي سن متقدمة جدا في رفع الأثقال.

واستقر المقام بالتونى اواخر ايامه في منطقة حلوان جنوب القاهرة بعد أن شيد مسكنا له فيها، وفي عام 56 وافته المنية اثر اصابته بصدمة كهربائية عندما كان يصلح مصباحا في منزله عن 40 عاما فقط.

اما طرف ما صادف التوني في حياته فكان صدور قرار من ناظر المدرسة الصناعية التي كان عمل فيها بنظام الاجر اليومي «بفصله» من الخدمة لتعجيله عن العمل أثناء وجوده في اولمبياد برلين، ففقد التوني مصدر رزقه الوحيد لجهل ناظر المدرسة بتفوقه الرياضي وبينما كان يتقدم الميدالية الذهبية كان يتلقى «التعازي» بفقده وظيفته.

بيد ان الصحافة المصرية انصفته عندما طالبت بضرورة تأمين مستقبله ويجاد فرصة عمل محترمة تليق به فقرر وزير التعليم تعيينه في الوزارة براتب قدره عشرة جنيهات مصرية وكان مبلغا كبيرا في ذلك الوقت كما قدمت له إحدى شركات التأمين «بوليصة» تأمين قيمتها 100 جنيه مصري وهكذا صدق المثل القائل «رب ضارة ناعمة».

فخضر التوني الذي ولد في حي شبرا احد احياء وسط القاهرة في 5 كانون الأول/ديسمبر عام 1916 نشأ في أسرة بسيطة ولم يكن له حظ مع التعليم وعمل مع والده في بيع الجلود وعرف طريقه للعبة رفع الأثقال وهو في سن السابعة عشرة بعد أن كان مارسها بطريقة بدائية على «سطح» منزله من خلال إحمال استمنية كان يرفعها عدة مرات يوميا كانت سببا في تقوية عضلاته وزادت هيبة بين أقرانه في الحي.

بدء المسيرة

وكانت زيارته الأولى لنادي شبرا الرياضي نقطة تحول في حياته عام 1934 إذ ذهب مشاهدا لنجوم اللعبة التي أحبها وقرر الانضمام للنادي ليشارك في العام ذاته في أول بطولة رسمية في نيسان (أبريل)، وكانت البطولة على كأس «الشواري»، فلفت الأنظار عندما رفع 80 كلغ في الخطف، لتبدأ رحلة النجومية مع بطولة مصر بداية 1936 حيث حقق رقما قياسيا رفض الاتحاد الدولي لرفع الأثقال الاعتراف به.

وشارك التوني في أولمبياد برلين عام 1936 ليخطف الأنظار ويصيب الالسة بالدهشة حين تمكن من رفع مجموعة 387,5 كلغ (120 كلغ في الخطف، و117,5 في الضغط و150 في النثر) بفارق 15 كلغ عن منافسه الألماني تمبرولفز وشيكاغو بولز الهزيمة الـ21 منذ انطلاق البطولة (مقابل فوزين فقط) وفي عقر داره 86-106.

وكان كيفن غارنت ومالك سيلبي وجو سميت وتيريل براندون نجوموا وسجلوا للفائز 22 و19 و18 و16 نقطة للفائز، واكتفى اليتون براند بتسجيل 17 نقطة ليكون أفضل زملائه في صفوف الخاسر.

وبرزت أسماء جديدة في لوس أنجلوس كليليرز الذي فاز على غولدن ستايت ووريزز 103-99 منها تايرون نيسبي (28 نقطة و9 متابعات جميعها دفاعية) ولامار ادوم (22 نقطة و11 متابعات 10 منها دفاعية) واريك بياكوفسكي (22 نقطة).

ولم يستطع جون ستاركس (22 نقطة) وجايسون كافي (16 نقطة) وكريس ميلز (15) مجارة خصومهم فخرس فريقم بفارق 4 نقاط.

الفيصلي يحتفظ باللقب بركلات الترجيح في كأس الاردن

الأخر. وكان الوحدات الافضل في الوقت الاصلي وسنحت لها فرصة محققة لكن المعارضة حرمتها من حسم اللقاء عندما تدخلت لاعباد كرة محمود شلبياية (65) وفرصة ايضا للاعب الفيصلي محمد التوابية (68).

وفي الوقت الاضافي تنشط الفيصلي وتحسن اداؤه واصاغ له حسونة الشيخ فرصة ذهبية وهو على باب مرعى الوحدات (110).

وفي ركلات الترجيح، سجل للفيصلي مؤيد سليم وصحبي سليمان واسامة طلال وجمال ابو عابد وهيثم الشبول، وللوحدات مراد عويبة وهيثم سمرين ورافت على وأشرف شتات، واهد سفيان عبدالله.

مثل الفيصلي: فريدون حرتوتقة (لؤي العمارة) -حاتم عقل (محمد التوابية) واسامة طلال وعدنان عوض ومهند محادين وهيثم الشبول وراتب العوضات وصحبي سليمان وجمال ابو عابد وحسونة الشيخ وجريس تادروس (مؤيد سليم).

مثل الوحدات: محمد ابو داود (ناصر غندور) - فيصل ابراهيم وهيثم سمرين ويوسف العموري ومراد رحال وعبدالله ابو زعم (هشام عبد النعم) وعلى جمعة وسفيان عبدالله ومحمود شلبياية (أشرف شتات) ومراد عويبة ورافت على.

الوصل يهزم الشعب في الدقائق الخمس الاخيرة ويبقى متصدرا بطولة الامارات

سجل هدفه الثالث بعد تسديدة للدواودي من ركلة حرة ارتدت من الحارس إلى ناصر خميس الذي اعادها إلى الشباك (86). وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، اضاف محمد عمر الهدف الرابع لفرقه مستخدما تمريرة ناصر خميس لعزز بذلك صدارة فريقه برصيد 12 نقطة.

وتعادل الامارات مع الاتحاد بهدف لسالم الخابوري (58) مقابل هدف لعبدالله ابراهيم (8)، والجزيرة مع الاهلي صفر-صفر. وتختتم المرحلة بثلاث مباريات فيلعب بني ياس مع العين، والشباب مع النصر، والخليج مع الوحدة حامل اللقب.

■ عمان - اف ب: احتفظ الفيصلي بطل الدوري بلقبه بطلا لكأس الاردن في كرة القدم اثر فوزه على عريمه التقليدي الوحدات بركلات الترجيح 5-4 (الوقت الإضافي والاضافي صفر-صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت على استاد مدينة الملك عبدالله في القويسمة بضاحية عمان الشرقية في حضور 16 الف متفرج وتحت حماية أمنية مشددة.

وجمع الفيصلي بين الدوري والكأس للمرة الرابعة بعد اعوام 83 و89 و93، ورفع وصده من الالقاب المحلية إلى 51 لقباً (26 في بطولة الدوري و11 في كأس و10 في مسابقة درع الاتحاد و4 كأس الكؤوس).

وهذا العدد مرشح للارتفاع في حال فوزه بمسابقة كأس الكؤوس حيث سيلتقي الوحدات بالذات في 6 كانون الثاني/يناير المقبل.

اما في ما يتعلق بمسابقة درع التي كان مقررا ان تنطلق اليوم الخميس، فقد قرر اتحاد اللعبة الغاءها بشكل مفاجيء دون تقديم الاسباب، والتي أرجعتها مصادر مقربة منه إلى تلويح بعض الفرق منها الرمثا والجزيرة بعدم المشاركة فيها.

ولم ترتق المباراة إلى المستوى المطلوب الذي يشير إلى مشاركة 18 لاعبا دوليا فيها، وربما كان الضغط النفسي عاملا اساسيا في فشل محاولات كل طرف من شبك الطرف

بطل افريقيا في الملاكمة لوزن فوق المتوسط ينجو من محاولة اغتيال في الجزائر

■ الجزائر - اف ب: افادت صحيفة «الصحافة» ان بطل افريقيا في الملاكمة لوزن فوق المتوسط، الجزائري احمد دين، نجح الاربعة من محاولة اغتيال استهدفتها في العاصمة الجزائرية.

ونقلت الصحيفة عن الملاكم دين انه كان ومدربه يركبان سيارة في الضواحي الجنوبية الغربية للعاصمة عندما صدمت سيارتهما سيارة أخرى من الخلف، ونزل بعد ذلك رجل مسلح من السيارة الثانية واطلق عليه النار فاصابه في كعب قدمه.

واضافت الصحيفة ان رجلا مسلحا اخر اطلق النار على المدرب من دون يصبه وتدخل بعد ذلك المارة ورجال الشرطة فلان المعتديان بالفراق.

الفوز السادس للحكمة في دوري السلة اللبناني

بيروت - روبرتز: حقق فريق الحكمة حامل اللقب فوزه السادس على التوالي في بطولة لبنان لكرة السلة بتغلبه على ضيفه الشهبية مزيارة 86/53 في افتتاح مباريات الاسبوع السادس للبطولة. بهذا الفوز رفع الحكمة الذي يحتل صدارة البطولة برصيد 18 نقطة في حين يبلغ رصيد مزيارة الذي يحتل المركز السادس عشر نقاط.

وفي مباراة ثانية ضمن هذه المرحلة صعد فريق الوردية ربما مؤقتا إلى المركز الثالث بتغلبه على ضيفه الشباب /صور القابع في المركز الأخير 89/69، وخارج ارضه حقق فريق التضامن /الزوق فوزه الخامس على التوالي بتغلبه على مضيفه الانترايك 79/58 في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة. بهذا الفوز انقرد التضامن بالمركز الثاني برصيد 15 نقطة من خمس مباريات وتقهقر الانترايك الذي مني بخسارته الأولى هذا الموسم إلى المركز الرابع برصيد 13 نقطة.

عودة ستروين لبطولة العالم للاليات في 2001

■ لندن - روبرتز: أكد الاتحاد الدولي للسيارات امس الخميس عودة ستروين إلى بطولة العالم للريات في عام 2001.

وقال الاتحاد الدولي للسيارات ان سبعة فرق ستشارك في البطولة في عام 2000 مع مشاركة هيوفاي بدلا من تويوتا.

ولم تشارك ستروين في البطولة الموسم الماضي تاركة المجال لتفقيتها وختل التشكيلة من لاعبي القادسية الذي سيسمكر في مدينة العين الاماراتية حتى 18 المقبل استعدادا لبطولة الاندية الخليجية التي تقام في ضيافته من 19 و30 من الشهر ذاته، ومن اللاعبين المحترفين جاسم الهويدي (الهمال السعودي) وفرح لبيب (الاتفاق السعودي) وجمال مبارك

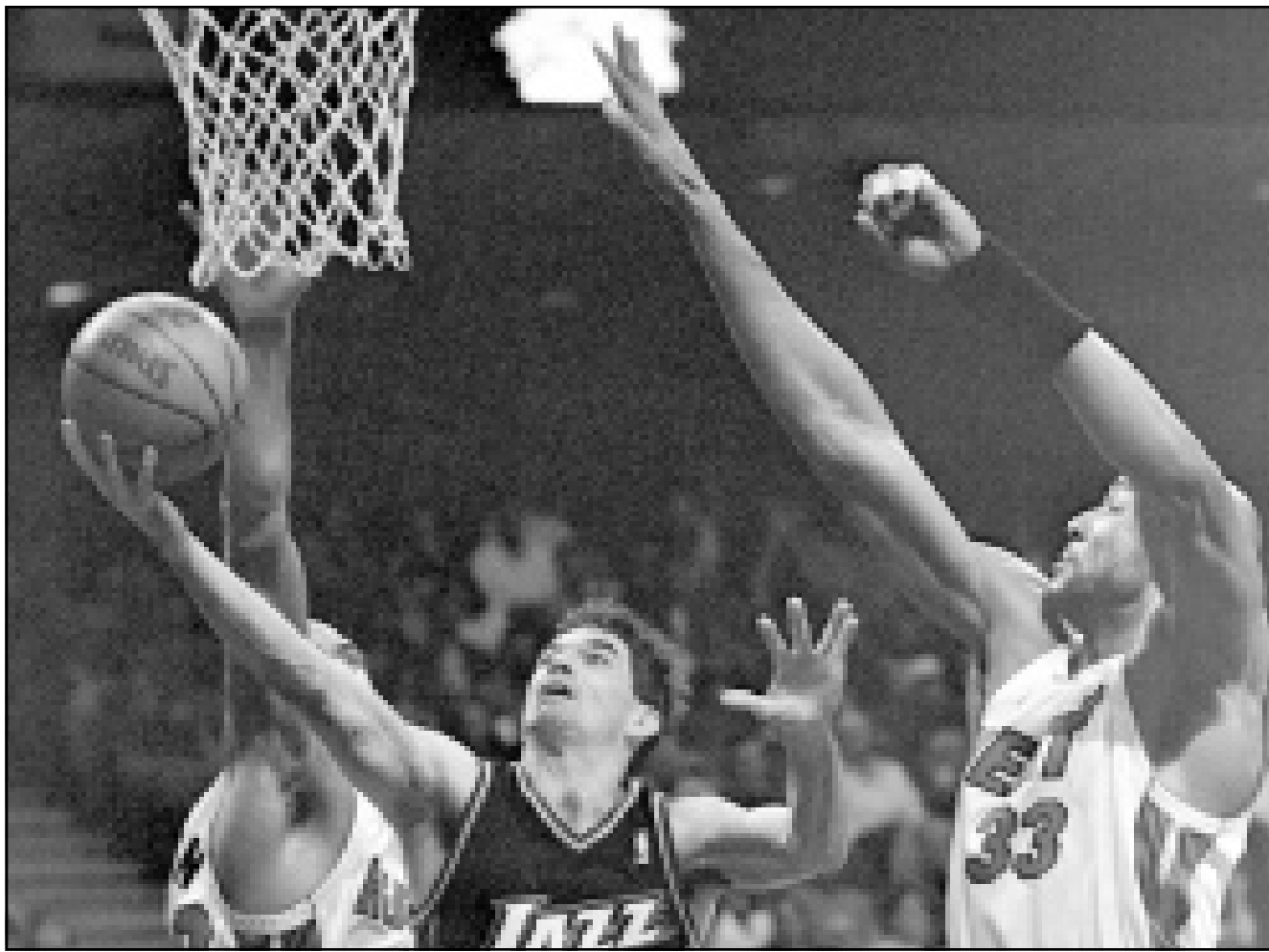
تشكيلة اولية لمنتخب الكويت خلت من المحترفين

■ الكويت - اف ب: اختار مدرب منتخب الكويت لكرة القدم التشيكي دوشان بورين تشكيلة اولية من 25 لاعبا للمعسكر الخارجي في قبرص في كانون الثاني (يناير) المقبل استعدادا لتصفيات المجموعة الاسبوعية الخامسة المؤهلة لنهائيات كأس الامم الاسبوعية 2000 في لبنان والتي تقام في الكويت. وختل التشكيلة من لاعبي القادسية الذي سيسمكر في مدينة العين الاماراتية حتى 18 المقبل استعدادا لبطولة الاندية الخليجية التي تقام في ضيافته من 19 و30 من الشهر ذاته، ومن اللاعبين المحترفين جاسم الهويدي (الهمال السعودي) وفرح لبيب (الاتفاق السعودي) وجمال مبارك

■ لندن - روبرتز: أكد الاتحاد الدولي للسيارات امس الخميس عودة ستروين إلى بطولة العالم للريات في عام 2001.

وقال الاتحاد الدولي في مذكرة عن بطولة العالم للريات ان فريق ستروين الفرنسي سيشارك في ثلاثة سباقات على الاسفلت وسباق اخر مختلف.

ويجوز. واطراف الاتحاد الدولي ان نهاية جميع سباقات الموسم المقبل ستكون في ايام الاحد فيما عدا رالى مونت كارلو السباق الاول في اوسنة من سباقات البطولة في عام



جون ستوكتون لاعب اوتا جاز (الى اليسار) يستعد لوضع الكرة في السلة (اف ب)

الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين:

معركة دفاعية بين ميامي ويوتا واسماء جديدة في كليبرز

■ واشنطن - اف ب: التقى ميامي هيت ويوتا جاز ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين في مواجهة غلب عليها الطابع الدفاعي وانتهت بفوز الاول بفارق سلة 74-72، وظهرت في صفوف لوس أنجلوس كليبرز أسماء جديدة في مباراته ضد غولدن ستاين ووريزز 103-99.

وبذل كارل مالون افضل لاعب في الموسم الماضي جهدا كبيرا واستثنائيا لكن الرقابة الحكمة التي فرضت عليه لم تمكنه من تسجيل سوى 21 نقطة اضافة إلى 8 متابعات 7 منها دفاعية.

ولم يلق مالون المساعدة المطلوبة من زملائه وكان افضلهم برايون راسل (12 نقطة) وحف هورتاتشيك (12 نقطة) فيدا وحيدا في الميدان يدافع ويهاجم ويقاثل في الجبهات، امام ميامي الذي احتاط أكثر من السابق لغياب عملاقه تيم هارداواي وجمال شامبون بداعي الإصابة، فلم يبرز اي من الآخرين بشكل لافت وتحقق الفوز بفضل الونزو مورنينغ (17 نقطة و10 متابعات) والطنوني كارتر (16 نقطة) وبي جي براون (14 نقطة و9 متابعات) وفوشون ليتارد (11 نقطة).

وبلغت عدد المتابعات عند يوتا 37 منها 29 دفاعية والتمريرات الحاسمة 22 مقابل 38 لميامي منها 27 دفاعية و20 تمريرة حاسمة، ويتصدر ميامي مجموعة الاطلسي الشرقية برصيد 17 فوزا انتصارات و8 هزائم، فيما يحتل يوتا المركز الثاني في مجموعة الغرب الاوسط برصيد 16 انتصارا و10 هزائم، وحقق فنس كارتر رقما شخصيا هذا الموسم بتسجيله 36 نقطة لكنه لم يحل دون خسارة فريقه تورونتو وابتوزز امام مضيفه نيويورك نيكس بفارق نصف 90-91.

وعرذ كارتر خارج السرب لان ايام من زملائه لم يتخط 12ا نقطة، فيما شارك في فوز نيويورك كل من لاتريل سبرويل (25 نقطة) والن هيوستن (18 وجون والاس (14).

وتابع اورلاندو ماجيك نتائجه الجيدة وهزم مضيفه كليفلاند كافاليرز 103-97 ورافعا رصيده إلى 14 انتصارا مقابل 11 خسارة في المركز الثالث ضمن مجموعة الاطلسي خلف ميامي ونويويورك، وكان تشاكي اتكنيس المحترف الجديد نجم اورلاندو بتسجيله اعلى نسبة لفرقه (22

القديس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم



طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس

انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا،

مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على

السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح رقابتها بدخولها

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

www.alquds.co.uk

ويمكنكم مطالعة القدس العربي عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

سيتي الأمريكية تشتري حصة بشركة هيرميس المصرية

القاهرة - رويترز: قالت شركة المجموعة المالية القابضة هيرميس المصرية أمس الخميس انها باعت حصة 20 في المئة من أعمالها مؤسسة سيتي غروب الأمريكية العملاقة للخدمات المالية. وأرسلت الشركة المصرية التي تدير فروعاً للاستثمار المصرفي والسمسرة وإدارة الأصول بياناً بالفاكس إلى رويترز قالت فيه «وافقت مؤسسة سيتي كورب لاندزناشونال فاينانس التابعة لمجموعة سيتي غروب على استثمار نحو 40 مليون دولار في هيرميس». وأوضح البيان أن الصفقة التي تنتظر موافقة المساهمين في كانون الثاني (يناير) في إطار زيادة رأس المال عبر إصدار شهادات ايداع عالية بنسبة 15 في المئة من إجمالي رأس المال الجديد بسعر 14,50 دولار للشاهة. وأضاف البيان أن سيتي غروب ستشتري خمسة في المئة من إجمالي رأس المال الجديد من السوق بسعر 14,50 دولار وتحتفظ بحياز مدته ثلاث سنوات لزيادة حصتها إلى 24 في المئة.

شركة اماراتية تخطط لإنشاء مشروع غاز بالهند

نيودلهي - يو بي آي: أعلن في نيودلهي أمس الأول أن شركة المنيل الاماراتية الخاصة ستبني مشروعاً للغاز الطبيعي المسال في ولاية اوريسا الهندية بكلفة تصل إلى 2,68 مليار دولار. وقالت صحيفة «ايكونوميست» (تايمز) ان مشروع الغاز المسال يقع في ميناء غوبالبور على الساحل الشرقي للهند وستكون له منحة خاصة لقتل الغاز الطبيعي المسال في ولايات بيهار واندرا براديش واثار براديش عبر شبكات واسعة من الانابيب. ومن المتوقع ان يبدأ المشروع الانتاج اواخر العام 2003 واختارت ولاية اوريسا مصرف سوميتومو الياباني ليكون المستشار المالي للمشروع الذي تملك فيه هيئة الترويج الصناعي والاستثمار التابعة للولاية حصة مقدارها 11% من المشروع.

المركزي البنوك التونسية مستعدة للألفية

تونس - رويترز: أعلن البنك المركزي التونسي أمس الخميس ثقته في أن برامج الكمبيوتر في النظام المصرفي البلاد استعدت تماماً لمواجهة الانتقال إلى عام 2000. وقال البنك في بيان ان اجراءات حاسمة ومطمئنة اتخذها البنك المركزي والبنوك والمؤسسات المالية الأخرى بشأن الانتقال للالتقال إلى عام 2000 خاصة مع تحديث معدات ونظم المعلومات واجراء التجارب ووضع خطط طوارئ. وأكد البنك انه أجرى اختبارات ناجحة لعدادات ونظم المعلومات لديه كما أجريت تجارب ناجحة على استخدام خطط طوارئ في حال حدوث اضطرابات في الثالث من كانون الثاني (يناير) أول أيام عمل البنك في العام الجديد. وأضاف انه ساعد أيضاً بنوك البلاد على الاستعداد لمطلع الألفية وتجاوز عقبات.

باكستان: المحكمة العليا تحرم دفع أو تقاضي فائدة مصرفية

إسلام اباد - رويترز: قالت وكالة الانباء الرسمية في باكستان ان المحكمة العليا أعلنت اليوم ان الغائنة الربوية حرام باعتبارها ربا وأمرت الحكومة باستحداث نظام اقتصادي لا يقوم على الفائدة بحلول عام 2001. وقالت الوكالة ان المحكمة المؤلفة من أربعة قضاة اصدرت قرارها في لاهور بان الغائنة الربوية تخالف «القرآن والسنة». ولم تذكر الوكالة تفاصيل أخرى من قرار المحكمة الذي جاء بعد عام تقريبا من قرار سابق للمحكمة العليا منعت فيه الحكومة من اللجوء الى محكمة الشريعة الاتحادية الأقل درجة التي قضت قبل سبع سنوات بان الغائنة ربا. واستأنفت الحكومة قرار محكمة الشريعة أمام المحكمة العليا وظلت القضية معلقة حتى أعلنت الحكومة في شباط (فبراير) الماضي سحب طلب الاستئناف.

اتحاد المستثمرين العرب يدعو لاعادة صياغة العلاقات الاقتصادية العربية وتعزيز التجارة البينية

دبي - «قدس برس»:

قالت دراسة حديثة صدرت عن اتحاد المستثمرين العرب إن مستقبل الاستثمارات العربية في ظل سيطرة منظمة التجارة العالمية مهرون بالقدرة على تعزيز القدرة التنافسية للاقتصادات العربية عن طريق رفع مستوى الكفاءة الانتاجية وتطوير المنتجات من حيث الجودة واتباع الأساليب المتطورة في التصويق. وحذرت الدراسة من تداعيات العدم الملقى على عاتق الاقتصاد العربي في خضم المتغيرات الاقتصادية الدولية وما يمكن أن تسفر عنه إقامة منظمة التجارة العالمية ونتائج جولات تحرير التجارة العالمية في أوروغوي وسياتل من تأثيرات على مستقبل الاقتصاد العربي إيجابا وسلبا. وقال واضعو الدراسة إن التنمية وزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد القومي تعتبر المطلب الرئيس لمواجهة التحديات التجارية والاقتصادية والاستثمارية الخارجية. وقالت الدراسة إن تحقيق التنافس الدولي لا يكون بخفض الاسعار لكنه يشمل أيضا كفاءة الإنتاج والتنسيق بين المنتجين والمستهلكين المحليين

توقع زيادة اعتماد الاقتصاد الاسرائيلي على الغاز الطبيعي

تل أبيب - رويترز: قالت مصادر صناعية أمس الخميس ان الغاز الطبيعي قد يوفر 25 في المئة من احتياجات اسرائيل من الطاقة التي تبلغ مليار دولار سنويا خلال الاعوام العشرين القادمة. وقد قال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك الاربعة ان مصر وافقت على بيع كميات من الغاز الطبيعي الى اسرائيل والسلطة الفلسطينية في المرحلة الاولى مع خطط لا خط انابيب في النهاية يمر عبر تركيا وسورية ولبنان. وقال «بالغ حجم كميات من الغاز الطبيعي التي ستنتجها شركات طاقة اجنبية كبرى مثل بريتيش بتروليوم اموكو واينالغاز وغاز دو فرانس وبي جي. انترناشونال التابعة لمؤسسة بي جي غروب. وقال المتحدث باسم مؤسسة اسرائيل الكترين الحكومية وهي اكبر مستهلك للطاقة في اسرائيل نحن سعداء بالاعلان وسندعم مفاوضات السعر املا في ابرام اتفاق».

العراق استخدم مخزونه من القمح لتوفير الحصص الغذائية للسكان

بغداد - اف ب: أعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح أمس الخميس ان العراق استخدم في كانون الأول (ديسمبر) مخزونه من القمح ليوزعه على السكان إذ ان الكميات المستوردة تحت اشراف الامم المتحدة لم تكن كافية. وتقدمت وكالة الانباء العراقية عن الوزير قوله ان «العراق استخدم مخزونه من القمح في كانون الأول (ديسمبر) لتلافي النقص الحاصل في كميات القمح المستوردة الى العراق في إطار اتفاق (النظ مقابل الغذاء) التي لا تلبى سوى ثلث الحاجة». وقال ان وزارته وزعت ستة كيلوغرامات من القمح لكل فرد بما يؤمن حصة كاملة من هذه المادة المحددة بتسعة كيلوغرامات شهريا بموجب البطاقة التموينية. وتوزع الحكومة المواد الأولية بموجب هذه البطاقات منذ فتر الحصار الدولي على هذا البلد في آب (أغسطس) 1990. وتأتي تصريحات صالح بعد ايام من بدء المرحلة السابعة من برنامج «النظ مقابل الغذاء» الذي يجيز للعراق منذ كانون الأول (ديسمبر) 1996 بيع كميات من النفط لشراء الاغذية والادوية. وقال صالح ان «الواد الغذائية الموزعة على المواطنين في إطار هذا البرنامج لم تكتمل توزيعها وفق ما هو محدد من مواد وكميات والنفذ واحد فقط». وأوضح انه «ان لم يكن للعراق خزين وطني من الغذاء لما استقر توزيع المواد الغذائية خلال السنوات الثلاث الماضية» مؤكدا ان برنامج النفط مقابل الغذاء «في فقط من الاحتياجات الفعلية للمواطنين». وأضاف ان الشهر الجاري مده مجلس الامن الدولي لسته اشهر هذا البرنامج الذي يسمح للعراق ببيع نفط بقيمة 5,26 مليار دولار كل ستة اشهر لشراء الاغذية والادوية.

صندوق النقد والبنك الدولي يقرضان تركيا 7 مليارات دولار

انقرة - رويترز: أعلن البنك الدولي أمس الخميس انه سيقرض تركيا ثلاثة مليارات دولار على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة لدعم الاصلاحات الهيكلية الاقتصادية وجهدوها لكبح التضخم الزمن. وجاء الاعلان بعد يوم واحد من موافقة صندوق النقد الدولي على تقديم قرض مشروط بقيمة أربعة مليارات دولار لدعم برنامج الاقتراضي لكبح التضخم. وقال البنك المركزي في بيان ان قروضه «ستهدف دعم برنامج تركيا الاقتصادي الملغ لانعاش الاقتصاد وكبح التضخم». وقال اغاي شهبير رئيس قسم تركيا في البنك الدولي في مؤتمر صحافي انه سيتم استخدام القروض لدعم الاصلاحات الهيكلية وأضاف «ستتضح تفاصيل القرض ومكوناته على الاصح بعد مزيد من المناقشات مع الحكومة». وتعهدت حكومة رئيس الوزراء بولنت اجويد لصندوق النقد الدولي بان تقلص معدلات التضخم من 60 في المئة تقريبا سنويا حاليا الى ما بين 20 في المئة في 25 في المئة العام المقبل ثم الى ما دون العشرة في المئة بحلول عام 2002. وأعلن الصندوق قرضه لانتقرة مساء الاربعة في واشنطن قائلا انه سيقدم فورا الشريحة الأولى بقيمة 300 مليون دولار. وجاء قرار الصندوق الذي طال انتظاره بعد

خطة مصرية لرفع قيمة صادرات البرمجيات الى مليار دولار بخمس سنوات

القاهرة - قدس برس:

قال وزير الاتصالات والمعلومات المصري أحمد نعيم إنه سيتم خلال الأيام القادمة الإعلان عن إنشاء هيئة متخصصة من القطاع الخاص تتولى تصدير برمجيات الحاسوب المصرية الى الخارج. وأضاف الوزير المصري الذي كان يتحدث في اجتماع لجمعية مستثمري مدينة السادس من أكتوبر غير عربية صادرة عن مايكروسفت والبرامج التعليمية للطلاب المصرية على إنتاج انظمة البرامج الصحية وبرامج التدقيق النحوي العربي والبرامج التعليمية للأطفال وبرامج النشر المكتبي والوسائط الاعلامية بالإضافة الى تعريب برامج عالمية أخرى والحلول الخاصة بالشركات التجارية. وتعتبر مصر أكبر الأسواق التي تتمتع بوجود عدد كبير من المتخصصين في مجال الحاسوب في المنطقة إذ تحتفج إحدى شركات البرمجيات الخلية بحوالي 300

تراجع الاصدارات الاولية في بورصة عمان لأدنى مستوى لها منذ عقد الثمانينات

عمان - «قدس برس» من زكي سعيد: عندما رفعت رأسمالها من 50 مليون دينار الى 80 مليونا، وتوسعت حاليا الى رفعه الى مستوى 125 مليونا قبل حلول الربيع القادم. يذكر ان قيمة الاصدارات الاولية في البورصة الاردنية خلال الفترة من 1994 إلى 1995 بلغت نحو 1,5 مليار دينار بدعم إصدارات لأسهم شركة حديثة التأسيس والتي بلغت ذروتها عام 1994 حين بلغ حجم إصدارات الشركات حديثة التأسيس آنذاك حوالي 320 مليون دينار، وهو رقم يصعب تحطيمه في ظل الظروف الحالية التي تمر بها بورصة عمان. وقد بلغ حجم إصدارات السوق الاولية منذ تأسيس البورصة الأردنية عام 1978 حوالي 2,6 مليار دينار أردني. وعزا متعاملون قلة الاصدارات الجديدة وشد تسجيل الشركات المساهمة العامة الحدودية الجديدة الى ظروف تباطؤ الاقتصاد المحلي وارتفاع كلف التسجيلات المصرية وتراجع مؤشرات التصدير بسبب معوقات الاسواق الاقليمية. مشيرين الى ان الذي يكتبه بالقيمة الاسمية للسهم (دينار) فإن السعر الذي يمكن ان يبيع به بعد الإدراج في البورصة بعد نحو عامين او أكثر لن يتعدى في احسن الاحوال سعر الاكتتاب. وعلى صعيد آخر بلغ حجم إصدارات السوق الاولية من اسناد القرض خلال الشهور العشرة الاولى من العام الجاري نحو 18,3 مليون دينار مقارنة مع 53,50 مليون لنفس الفترة من العام الماضي.

شركة بيجو الفرنسية تنتج 120 الف سيارة سنويا بالشراكة مع ايران

باريس - اف ب: أفاد بيان مشترك صدر من شركة بيجو الفرنسية لصناعة السيارات وشركة ايرانخودرو الإيرانية للسيارات ان الشركتين وقعتا مساء الاربعة في باريس عقدا لاتنتاج 120 الف سيارة سنويا في ايران. ولم يوضح البيان القيمة المالية للعقد الذي وقعه منتوشر قروي رئيس شركة ايرانخودرو اكبر منتج للسيارات في ايران، وقريريديريك سانت-جيورس المدير العام لشركة بيجو التي تنتمي الى مجموعة «بي اس اي بيجو سيتروين»، ثاني منتج سيارات اوروبي. وأضاف البيان «ان الطرفين، وهما شركتان منذ 1988، قررا اضافة الى

في المئة للقمح و38 في المئة بالنفط الثقيل. كما تقل فترة تخطيط محطات الطاقة العاملة بالغاز الطبيعي عن المحطات العاملة بالفحم بنحو خمسة أعوام وهو ما يعطي شركات الكهرباء مرونة أكبر في تخطيط الاستثمارات الجديدة. وقال المصدر ان استعادة اسرائيل من فروع اسعار الوقود تعتمد على قدرتها على العثور على مصادر تنافسية. والمصادر المحتملة في المنطقة منها من هي في حالة حرب مع اسرائيل مثل العراق في حين ان ارتفاع نفقات شحن الغاز الطبيعي يستبعد الاستيراد من اماكن بعيدة. ولشركة بي جي انترناشونال امتيازات تفتيح بحرية من اسرائيل والسلطة الفلسطينية واكتشفت احتياطات مهمة من الغاز الطبيعي ولكن لم يتم إنتاج غاز طبيعي بكميات تجارية هناك بعد.

كارت التونسية تشتري مع شريك برتغالي حصة اغلبية بشركة اسمنت قابس

تونس - من عبد العزيز بروحي: غير انه أوضح ان كارت وقعت مع سيسيل اتفاقا ثانيا للمشاركة بهدف الى اقامة برنامج استثمار في القطاع الصناعي التونسي. ولم يفصح عن الكيفية التي سينفذ بها هذا الاتفاق لكنه قال ان الطرفين سيبحثان الفرض الاستثمارية للمشروعات المشتركة في القطاع الصناعي التونسي. وقال دوغري ان مجموعته التي تكونت حول شركة التأمين واعادة التأمين لديها شركات تابعة أو حصص مشاركة في عدة شركات مالية وصناعية وتجارية تونسية. وانشئت شركة كارت للتأمين واعادة التأمين عام 1976 بالمشاركة بين مجموعة دوغري بحصة 50 في المئة وشركة موتويل دي مانس أسيرانس وحصتها 40 في المئة بينما طرحت نسبة العشرة في المئة الباقية للدلال في البورصة التونسية. وجرى تداول السهم اليوم بسعر 35,16 دينار بارتفاع 2,99 في المئة. الدولار يساوي 1,26 دينار تونسي.



زوجان صينيان امام نموذج مجسم لشروع اسكان صيني في العاصمة بكين حيث تخطط الحكومة للبدء بتحويل قطاع الاسكان الى اقتصاد السوق والتوقف عن تأمين سكن مجاني للمواطنين (رويتزر)



مشكلة ألفية الكمبيوتر لن تؤثر على صادرات النفط الخليجية

■ الرياض - ا ف ب: استبعدت دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست حدوث اي انقطاع في صادراتها النفطية نتيجة مشكلة بقعة العام 2000.

وأعلن المجلس في بيان صدر ليل الخميس في الرياض «ان منشآت الست دول مجلس التعاون الخليجي مؤهلة بالكامل للتعامل مع بداية الألفية الجديدة».

وأصدرت لجنة تضم وزراء النفط لدول مجلس التعاون الخليجي الست بيانا قالت فيه «انها تدرست موضوع تأثير مشكلة الكمبيوتر عام 2000 على السوق النفطية وان الأجهزة المعنية في دولها أجرت الاختبارات والاستعدادات المناسبة على منشآتها لضمان عدم حصول اي انقطاع في امدادات النفط ومنتجاته».

وأضاف البيان «في حالة حدوث اي انقطاع في الامدادات النفطية العالمية فانها ستعمل مع الدول المصدرة داخل وخارج اوبك على ضمان استمرار الامدادات».

وتؤمن خمسة منها، وهي السعودية والامارات وقطر وسلطنة عمان، نحو 20% من الصادرات النفطية العالمية بينما توقفت البحرين عن تصدير النفط منذ سنوات طويلة حيث ان احتياطيها يوشك ان ينفذ.

الكويت ستفرض رسوما جديدة على العمال الوافدين

الكويت - ا ف ب: اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية الكويتي عبد الوهاب الزوان امس الخميس ان الحكومة الكويتية تنوي فرض رسوم جديدة على العمال الوافدين لتمويل صندوق مخصص لتشجيع استخدام الكويتيين.

ونقلت صحيفة «السياسة» عن الوزير قوله ان الحكومة ستقدم مشروع قانون الى مجلس الامة (البرلمان) ينص على فرض ضريبة بقيمة 300 دينار كويتي (حوالي الـ 1 دولار) سنويا على كل عامل اجنبي. و اضاف الوزير ان المبالغ المزمعة ستذهب الى صندوق خاص يهدف الى تشجيع استخدام الكويتيين في القطاع الخاص بتقديم مساعدات الى المؤسسات التي توظفهم.

ومنذ اب (أغسطس) الماضي، الغيت مجانية الخدمات الطبية للاجانب في الكويت في اطار اصلاحات تهدف الى خفض العجز في الميزانية وتحسين قطاع الصحة.

ويمثل الاجانب 66% من سكان الكويت المقدرين بنحو 2.29 مليون نسمة. ويشكل الهنود الجالية الاكبر حجما (285 الفا) يليهم المصريون (273 الفا) والفلبينيون (157 الفا).

جوسبان يبحث تعزيز التجارة بين فرنسا ومصر

القاهرة - رويترز: قالت وسائل الاعلام الرسمية امس الخميس ان رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان اجري محادثات استمرت يومين مع مسؤولين مصريين بشأن العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطوير الاقتصاد المصري.

وقالت مصادر مطلوبة ان جوسبان الذي وصل الى القاهرة مساء الثلاثاء الماضي اختتم الجزء الرسمي من الزيارة باجتماع خاص مع الرئيس حسني مبارك مساء الاربعاء.

ولم يكشف عن تفاصيل المحادثات لكن حجم التبادل التجاري كبير بين البلدين حيث تصدر اكلر مستورد عبري السلع الفرنسية ومعظم الواردات من المعدات والاجهزة الكهربائية والقمح واللحم.

وتظهر احصائيات السفارة الفرنسية ان التبادل التجاري بين البلدين بلغ 1.62 مليار دولار في عام 1998 وان الميزان التجاري يميل لصالح فرنسا. كما تظهر احصائيات السفارة الفرنسية ان فرنسا هي ثالث اكبر مستثمر اجنبي في مصر حيث يبلغ حجم الاستثمارات نحو 123 مليون دولار.

المغرب يتجه لبيع 25% من رأسمال شركة الاتصالات لمستثمر اجنبي رئيسي

الرباط - رويترز: قالت وزارة الخصوصة امس الخميس ان المملكة المغربية تعتزم بيع نحو 35 في المئة من رأسمال شركة اتصالات المغرب الى مستثمر رئيسي اجنبي.

وقالت منى ميساري المندوبة بوزارة الخصوصة لرويترز ان المغرب سيبدأ مع بداية كانون الثاني (يناير) حملة دولية لجذب اهتمام الشركات العاملة في مجال الاتصالات لبيع حصة تصل الى 35 في المئة من اتصالات المغرب لمستثمر رئيسي.

وقالت ميساري ان القرار اتخذ بعدما قدمت مجموعات استشارية تقودها مؤسساة ميريل لينش وجيه. بي مورغان تقاريرها لتقويم الشركة الى السلطات المغربية. و اضافت ان تقرير جيه. بي مورغان قدر رأسمال اتصالات المغرب بنحو خمسة مليارات دولار مشيرة الى ان مورجان عينت مستشارا لعلوية صمخسة شركة الاتصالات. و اوضحت ان البيع يتوافق اجراءه بنهاية حزيران (يونيو).

وفي وقت سابق قدر مسؤولون حكوميين قيمة الشركة التي تحتكر خدمة الاتصالات في المملكة بنحو اربعة مليارات دولار.

روسيا صدرت اسلحة بثلاثة مليارات دولار في 99

مسكو - ا ف ب: نقلت وكالة انترفاكس للاتباء عن نائب وزير التجارة الروسي غريغوري رابوتا قوله امس الخميس توقعه ان تصل قيمة صادرات الاسلحة الروسية الى ثلاثة مليارات دولار في 1999 وفق ارقام مؤقتة.

وكانت مبيعات الاسلحة الروسية في 1998 بلغت 2.5 مليار دولار. وتأمل روسيا في العام 2000 في ارتفاع جديد في صادراتها من الاسلحة بقيمة 500 مليون دولار. ويسمح لتسع شركات روسية عامة ببيع الاسلحة الى الخارج. و اوضح رابوتا ان حصة شركة «دوسفورجيني» الرئيسية لصناعة الاسلحة بلغت 2.5 مليار من صادرات الاسلحة هذه السنة. وقال المسؤول الروسي ان روسيا تستعيد تدريجيا حصصها في سوق مبيعات الاسلحة لكن «سيصبح عليها استعادة الموقع» الذي كانت تشغله ايام الاتحاد السوفيتي السابق.

تصاعد الضغوط على الحكومة الايرانية لمكافحة التلوث

طهران - رويترز: طلبت السلطات الصحية في العاصمة الايرانية طهران من الاطفال وكبار السن والرؤضى البقاء في منازلهم امس الاول وامس بسبب بلوغ معدلات تلوث الهواء مستويات خطيرة.

ولجا سكان بالمدينة ذات العشرة ملايين نسمة التي تعاني الاختناق من جراء تسحابة كثيفة من الدخان والهباء الى ارتداء الاقنعة واستخدام لنماذيل لتغطية وجوههم تقاديا لاستنشاق الهواء الملوث والازتربة.

وكانت السلطات على وشك اغلاق المدارس كما فعلت سابقا ولكنها اكتفت بعناذبات السكان استخدام وسائل المواصلات العامة والامتناع عن حرق الاخشاب والقمامة.

ومع اقتراب عيد الميلاد طلب من المسيحيين الايرانيين والاجانب المقيمين استخدام اشجار صنوبر صناعية مساهمة منهم في الحملة الخضراء ضد التلوث. وقالت الصحف ان مجلس مدينة طهران اصدر قرارا طارئا الثلاثاء الماضي يطلب من رئيس بلدية المدينة مرتمضى الوريي تقديم خطة معالجة التلوث. ونقلت الصحف عن الوريي قوله انه يقوم باعداد مشروع لمكافحة التلوث بتكلفة قدرها 2.2 مليار دولار تمهيدا لعرضه على البرلمان وقال ان المشروع سيستغرق تنفيذة 15 عاما.

وقال الوريي «التلوث في طهران مترام من تطور المدينة على مدى الاعوام الخمسين الماضية ولايمكن القضاء عليه في وقت قصير».

ويقول المسؤولون ان 70 في المائة من التلوث في المدينة سببه العدد الكبير من السيارات القديمة التي تستخدم وتعد بها و رصاص كما ان تلك السيارات ليست مزودة باجهزة تنقية العادم.

وتقع طهران في واد اسفل جبال البرز الشاهقة مما يجعل تعرضها للرياح والأمطار قليلا على مدار العام.

تقرير الاسكوا: الدول العربية تنفق على الاسلحة اضعاف ما تخصصه للخدمات الاساسية من صحة وتعليم

بيروت - من ميرال فهمي:

قال مسؤول بالامم المتحدة الاربعا ان الدول العربية الشرق اوسطية من أكثر دول العالم انفاقا على السلاح الا ان استثمارها في الخدمات الاساسية مثل التعليم والرعاية الصحية ضئيل.

وقال حازم الببلاوي المدير الامين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (اسكوا) التابعة للامم المتحدة في مؤتمر صحافي ان الدول العربية انفقت 8.8 في المئة من ناتجها المحلي الاجمالي على جيشها في 1998 بينما تزيد نسبة الاميين بين مواطنيها البالغين عن 25 في المئة في المتوسط.

واضاف في معرض طرح دراسة للامم المتحدة، تعرضت بالتفصيل للنمو الاقتصادي في المنطقة في 1999، ان المنطقة كانت في السنوات القليلة الماضية اكبر مناطق العالم انفاقا على الاعراض العسكرية. وتابع انه رغم ان الانفاق على التسليح شهد تراجعا طفيفا في السنتين الاخيرتين فما زال يفوق الانفاق على اي قطاع اخر.

وحطى الانفاق على الدفاع لسنوات طويلة بالولوية في كثير من البلدان العربية بسبب الحرب العراقية اليرانية وحرب الخليج عام 1991 لسراخ القوات العربية من الكويت والصراع العربي الاسرائيلي الذي طال عليه الامد. وتظهر احصائيات الامم المتحدة ان دول اسكوا البالغ عددها 13 دولة انفقت في عام 1995 على شراء الاسلحة 12.7 في المئة في المتوسط من الناتج المحلي الاجمالي وهو ما يصل الى ثلاثة امثال المتوسط العالمي للانفاق على السلاح وهو اربعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي.

ومع انتهاء الحرب الباردة تراجع الانفاق على الاسلحة في أنحاء العالم الى 2.4 في المئة في المتوسط في 1996، غير ان النسبة ظلت مرتفعة بين العرب عند 7.8 في المئة.

وفي 1997 انفقت البلدان العربية 35.7 مليار دولار على الاسلحة.

وارتفع الرقم الى 38.7 مليار دولار بعد عام. وتصدرت دول مجلس التعاون الخليجي الست المنطقة اذ بلغ انفاقها الدفاعي 11.4 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي. و اضافت مع ذلك كان الانفاق العام على الخدمات الاساسية ضئيلا.

وجاءت الكويت والاردن على رأس القائمة مع انفاق 3.5 في المئة و 3.7 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي لكل منهما على الترتيب على الرعاية الصحية.

وفي 1997 كانت نسبة الامية في جميع بلدان اسكوا تزيد عن عشرة في المئة.

وقال الببلاوي «لو اعطينا ما تنفقه على السلاح لجلات حيوية اخرى مثل التنمية والرعاية الصحية والتعليم لكان في وضع افضل كثيرا».

ويقع مقر اسكوا في بيروت وتضم البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية والامارات ومصر والعراق والاردن وليبنان وسورية واليمن والاراضي الفلسطينية. واعرب الببلاوي عن امله ان تسفر نسوية سلمية نهائية في الشرق الاوسط عن تخفيض الانفاق على السلاح قائلا «سيخضع السلام على اخر ميرر لمثل هذا الانفاق المرتفع. ونامل ان يكون دافعا قويا لعكس هذا الاتجاه».

واضاف ان الدول العربية لا تستطيع ان تهمل التعليم والتنمية البشرية في عصر المعلومات والتجارة الدولية.

وقال تقرير الامم المتحدة مفسرا «دون الموارد البشرية

80% من برامج «مايكروسوفت» في الأردن مقرصنة وغير شرعية

■ عمان - قدس برس انهم محام اردني دوائر ومؤسسات حكومية رسمية اردنية وشركات من القطاع الخاص بتوظيفها في فرصة برامج شركة «مايكروسوفت» العالمية. وقال ناصر خصاونة محامي الشركة في عمان والمسؤول عن حقوق الملكية الفكرية في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا ان نسبة قرصنة هذه البرامج في السوق المحلية وصل الى 80 في المائة العام الماضي وانه من كل 10 برامج هناك 8 نسخ منسوخة بطريقة غير قانونية مضافا ان بعض المؤسسات الحكومية تقوم بشراء برامج أصلية ونسخها وتوزيعها على الاقسام المختلفة. وأشار خلال ندوة عقدت الثلاثاء في عمان الى ان مايكروسوفت بصدد اتخاذ الاجراءات القانونية ضد مروجي النسخ غير الشرعية ومستخدميها مؤكدا ان الاقتصاد الوطني في الاردن تكبد خسائر نتيجة قرصنة هذه البرامج وصلت الى 1.6 مليون دولار العام الماضي رغم التحذير على هذا الرقم وفي المقابل أشار خصاونة إلى الأردن أصبح رائدا في مجال سن قوانين حماية الملكية الفكرية مقارنة بالبلد العربية الأخرى وهو نموذج يحتذى به لا سيما من ناحية سرعة سن هذه القوانين.

وقد شهد الأردن بهذا الاتجاه تطویر بارزین هما الانضمام لمنظمة التجارة العالمية الاسبوع الماضي ورفع اسمه عن قائمة الرقابة في الولايات المتحدة بالرغم من ان شركات الحماية هناك عارضت في وقت سابق وافشار الاردن وانشار الخصاونة الى ان هذه الشركات كالات بربوية اجراءات ملموسة وقابلة للتطبيق قوانين الملكية الفكرية قبل ذلك. وكان مسؤول في إحدى الجمعيات المعنية في حماية البرمجيات من القرصنة صرح في دبي ان القرار الأمريكي برفع اسم الأردن عن قائمة الدول التي لا تحمي صناعة البرمجيات بانه «قرار سياسي ليس له علاقة في الواقع؛ على حد تعبير».

العراق يخطط للابقاء

على المستوى السابق لصادراته النفطية

بغداد - من حسن حافظ:

دولار ان يزيد مجلس الامن تلك الكمية حتى يتمكن العراق من تصدير مزيد من النفط».

وقال مصدر في وزارة النفط العراقية امس الخميس ان العراق يزمع الابقاء على صادراته النفطية التي تتراوح في المتوسط بين 2.1 و 2.2 مليون برميل يوميا (يناير) وفقا لاحدث مرحلة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال مصدر بالوزارة طلب عدم نشر اسمه «خلال الفترة القادمة بدءا من يناير يهدف العراق الى مستوى تصدير يتراوح بين 2.1 و 2.2 مليون برميل يوميا».

وقال مسؤول عراقي اخر انه سيتم المحافظة على مستوى الصادرات الذي لم يشهد تغيرا يذكر عن متوسط جميع الراحل السابقة لاتفاقات النفط مقابل الغذاء الى ان تصل اليرادات الى 5.26 مليار دولار.

واضاف «العراق يريد المحافظة على سوق نفط مستقرة لذلك فانه لن يخفض صادراته النفطية في يناير او الفترة القادمة».

لكن العراق يأمل بعد ان يصل الى سقف قيمته 5.26 مليار دولار بموجب المرحلة السابقة لاتفاق النفط مقابل الغذاء ان يرفع مجلس الامن السقف مثل المرحلة السابقة. وقال المسؤول «العراق يأمل بعد ان يستكمل مبيعات نفطية قيمتها 5.26 مليار يوم».

الاقتصاد الأمريكي ينمو

بأسرع من المتوقع وسط عدم

اتساح اتجاه سعر الفائدة

■ واشنطن - رويترز: - قالت الحكومة امس الاول الاربعا ان الاقتصاد الأمريكي حقق في الربع الثالث من العام نموا اسرع مما كان معتقدا من قبل مع اقبال المستهلكين على الانفاق.

وقال محللون ان المعدل السنوي لنمو الناتج المحلي الاجمالي البالغ بعد التعديل 5.7 في المئة الذي اعلنته وزارة التجارة يسلط الضوء على تحذير صناع السياسات بمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي الثلاثاء الماضي من ان النمو المتسارع ربما يؤدي الى زيادة اسعار الفائدة في اوائل عام 2000 لابقاء التضخم قيد السيطرة.

وقبل شهر قالت الحكومة ان الناتج المحلي الاجمالي نما بنسبة 5.5 في المئة لكنها رفعت هذا التقدير لان معلومات احدث اظهرت ضمن اشياء اخرى زيادة الانفاق على عمولات السماسرة مع ارتفاع اسعار الاسهم.

بي - قدس برس: قال بيان

صادر عن مركز دبي التجاري العالمي انه تقدر تنظيم الدورة الاولى من «معرض القاهرة الدولي للمجوهرات 2000» في العاصمة المصرية خلال الفترة من 29 إلى 31 ايار (مايو) المقبل.

ويأتي الإعلان عن دورة القاهرة لتضاف إلى «معرض دبي الدولي للمجوهرات 2000» الذي ستقام دورته السادسة في ايار (مايو) المقبل في دبي.

وتشير أحدث الإحصاءات الصادرة عن مجلس الذهب العالمي إلى نمو الطلب على الذهب في أسواق الشرق الأوسط بنسبة 18 في المائة في نهاية الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بنحو الـ 5.2 في خلال العام الماضي كاملا.

وقالت جاكى ريد مديرة معرض

اللازمة لإدارة الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة ستكون الدول النامية معرضة لخثر التخلف في السوق العالمية».

وكانت اسكوا توقعت في تقرير اولي نشر الاربعا ان يرتفع معدل النمو في الدول الشرق اوسطية الاعضاء فيها (باستثناء العراق) الى 4.1 في العام 2000 بفضل تحسن اسعار النفط بعدما كان 2.8 في معدل وسطي في 1999.

واوضحت اللجنة في تقريرها الاولى حول التنمية الاقتصادية في المنطقة في السنتين الحاليه والمقبله ان «العامل الاساسي لهذا النمو هو الارتفاع الكبير في انتاج النفط وفي اسعاره و ايراداته اضافة الى النمو المنتظر في قطاع مهب كقطاع النفط والغاز الذي سوف يحسن كثيرا من اداء القطاع الخارجي و اوضاع الموازنة

ويساعد على سرعة النمو الاقتصادي في هذه المجموعة من الدول».

واعتمدت اللجنة في تقريرها سر 22 دولارا لبرميل النفط الخام.

وتشمل هذه التوقعات الدول الاعضاء في اسكوا باستثناء العراق بسبب الحظر المفروض عليه وهذه الدول هي: البحرين ومصر والاردن والكويت وليبنان وعمان وفلسطين وقطر والسعودية وسورية والامارات واليمن.

وتسع من هذه الدول منتجة للنفط. وستشهد مصر في 2000 افضل نسبة نمو بين كل هذه الدول مع تحسن بنسبة 6.2 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في حين سيشهد الاردن (1.7 في المئة) وليبنان (1.8 في اقل نسبة نمو بالاستثناء الى ارقام منظمة اسكوا.

ويقترض ان تكون نسبة النمو في الضفة الغربية

ارتفاع ملموس على الطلب على الذهب في السوق المصري

معرض للمجوهرات في القاهرة العام المقبل

القاهرة الدولي للمجوهرات «تتيح السوق المصرية فرص نمو واعدة للشركات الجديدة التي تسعى للاستفادة من التطورات المسجلة في هذا القطاع».

واضافت ريد «لقد شجعنا النجاح الذي يسجله معرض دبي الدولي للمجوهرات الذي يعد الأكبر من نوعه في المنطقة على التفكير في التوجه نحو أسواق أخرى واستطلاع فرص نمو جديدة ومساعدة شركات المجوهرات الراغبة في تعزيز حضورها في أسواق المنطقة على تحقيق أهدافها».

وقد وصل إجمالي الطلب على الذهب إلى 96.9 طن خلال الفترة المذكورة. وأعلنت مصادر رسمية عن أن السلطات المصرية المختصة قامت بدمج 13.6 طن من الذهب خلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالي قياسا بنفس الفترة من العام الماضي.

وتشير أحدث الإحصاءات الصادرة عن مجلس الذهب العالمي إلى نمو الطلب على الذهب في أسواق الشرق الأوسط بنسبة 18 في المائة في نهاية الربع الثالث من العام الحالي مقارنة بنحو الـ 5.2 في خلال العام الماضي كاملا.

وقالت جاكى ريد مديرة معرض

اللازمة لإدارة الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة ستكون الدول النامية معرضة لخثر التخلف في السوق العالمية».

وكانت اسكوا توقعت في تقرير اولي نشر الاربعا ان يرتفع معدل النمو في الدول الشرق اوسطية الاعضاء فيها (باستثناء العراق) الى 4.1 في العام 2000 بفضل تحسن اسعار النفط بعدما كان 2.8 في معدل وسطي في 1999.

واوضحت اللجنة في تقريرها الاولى حول التنمية الاقتصادية في المنطقة في السنتين الحاليه والمقبله ان «العامل الاساسي لهذا النمو هو الارتفاع الكبير في انتاج النفط وفي اسعاره و ايراداته اضافة الى النمو المنتظر في قطاع مهب كقطاع النفط والغاز الذي سوف يحسن كثيرا من اداء القطاع الخارجي و اوضاع الموازنة

ويساعد على سرعة النمو الاقتصادي في هذه المجموعة من الدول».

واعتمدت اللجنة في تقريرها سر 22 دولارا لبرميل النفط الخام.

وتشمل هذه التوقعات الدول الاعضاء في اسكوا باستثناء العراق بسبب الحظر المفروض عليه وهذه الدول هي: البحرين ومصر والاردن والكويت وليبنان وعمان وفلسطين وقطر والسعودية وسورية والامارات واليمن.

وتسع من هذه الدول منتجة للنفط. وستشهد مصر في 2000 افضل نسبة نمو بين كل هذه الدول مع تحسن بنسبة 6.2 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في حين سيشهد الاردن (1.7 في المئة) وليبنان (1.8 في اقل نسبة نمو بالاستثناء الى ارقام منظمة اسكوا.

ويقترض ان تكون نسبة النمو في الضفة الغربية

اللازمة لإدارة الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة ستكون الدول النامية معرضة لخثر التخلف في السوق العالمية».

وكانت اسكوا توقعت في تقرير اولي نشر الاربعا ان يرتفع معدل النمو في الدول الشرق اوسطية الاعضاء فيها (باستثناء العراق) الى 4.1 في العام 2000 بفضل تحسن اسعار النفط بعدما كان 2.8 في معدل وسطي في 1999.

واوضحت اللجنة في تقريرها الاولى حول التنمية الاقتصادية في المنطقة في السنتين الحاليه والمقبله ان «العامل الاساسي لهذا النمو هو الارتفاع الكبير في انتاج النفط وفي اسعاره و ايراداته اضافة الى النمو المنتظر في قطاع مهب كقطاع النفط والغاز الذي سوف يحسن كثيرا من اداء القطاع الخارجي و اوضاع الموازنة

ويساعد على سرعة النمو الاقتصادي في هذه المجموعة من الدول».

واعتمدت اللجنة في تقريرها سر 22 دولارا لبرميل النفط الخام.

وتشمل هذه التوقعات الدول الاعضاء في اسكوا باستثناء العراق بسبب الحظر المفروض عليه وهذه الدول هي: البحرين ومصر والاردن والكويت وليبنان وعمان وفلسطين وقطر والسعودية وسورية والامارات واليمن.

وتسع من هذه الدول منتجة للنفط. وستشهد مصر في 2000 افضل نسبة نمو بين كل هذه الدول مع تحسن بنسبة 6.2 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في حين سيشهد الاردن (1.7 في المئة) وليبنان (1.8 في اقل نسبة نمو بالاستثناء الى ارقام منظمة اسكوا.

ويقترض ان تكون نسبة النمو في الضفة الغربية

اللازمة لإدارة الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة ستكون الدول النامية معرضة لخثر التخلف في السوق العالمية».

وكانت اسكوا توقعت في تقرير اولي نشر الاربعا ان يرتفع معدل النمو في الدول الشرق اوسطية الاعضاء فيها (باستثناء العراق) الى 4.1 في العام 2000 بفضل تحسن اسعار النفط بعدما كان 2.8 في معدل وسطي في 1999.

واوضحت اللجنة في تقريرها الاولى حول التنمية الاقتصادية في المنطقة في السنتين الحاليه والمقبله ان «العامل الاساسي لهذا النمو هو الارتفاع الكبير في انتاج النفط وفي اسعاره و ايراداته اضافة الى النمو المنتظر في قطاع مهب كقطاع النفط والغاز الذي سوف يحسن كثيرا من اداء القطاع الخارجي و اوضاع الموازنة

ويساعد على سرعة النمو الاقتصادي في هذه المجموعة من الدول».

واعتمدت اللجنة في تقريرها سر 22 دولارا لبرميل النفط الخام.

وتشمل هذه التوقعات الدول الاعضاء في اسكوا باستثناء العراق بسبب الحظر المفروض عليه وهذه الدول هي: البحرين ومصر والاردن والكويت وليبنان وعمان وفلسطين وقطر والسعودية وسورية والامارات واليمن.

وتسع من هذه الدول منتجة للنفط. وستشهد مصر في 2000 افضل نسبة نمو بين كل هذه الدول مع تحسن بنسبة 6.2 في المئة من اجمالي الناتج المحلي في حين سيشهد الاردن (1.7 في المئة) وليبنان (1.8 في اقل نسبة نمو بالاستثناء الى ارقام منظمة اسكوا.

ويقترض ان تكون نسبة النمو في الضفة الغربية

كلب يدافع عن حياة صاحبه حتى الموت

■ بوبنس ايرس- رويترز: انقذ كلب حياة صاحبه البالغ من العمر اربع سنوات من سرب من النحل بالقفز فوقه وتغطية جسده. وقالت الشرطة المحلية لوكالة تيلام ان خسارات تولوزا كان يلعب مع كلبه تشوكولات عندما هاجمه سرب النحل. وفقز الكلب فوق جسد صاحبه ليجميه من لدغات النحل. ونقل الطفل الى المستشفى حيث قال اطباء ان حالته ليست خطيرة بينما نقف الكلب.

ضبط شبكة كولومبية لتهرب الكوكايين الى امريكا

■ اعلنتا (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلنت وزارة العدل الامريكية ان اعتقال عدد من مهربي الكوكايين الكولومبيين اتاح توقيف حوالى خمسين شخصا وضبطت عشرة ملايين دولار في الولايات المتحدة.

وبالاضافة الى ذلك وجهت هيئة اتهامية فدرالية في اطلنطا (جورجيا، جنوب شرق) اتهامات الى خمسة من كبار مهربي المخدرات ويعيشون في كولومبيا بتهرب المخدرات والقيام بعمليات معقدة جدا لتبويض الاموال.

واوضح بيان للوكالة الفدرالية لمكافحة المخدرات التسابعة لوزارة العدل ان الاشخاص هم ارماندو مويولون (36 عاما) ومكتور فابيو بوتيرو (35 عاما) وخوان مونتويا (51 عاما) وخوان كارلوس ايراس (39 عاما) ومصويل فاليجو (39 عاما). وواضح البيان ان العملية الامريكية الكولومبية المشتركة التي اطلق عليها اسم «عملية جونغو» اتت الى اعتقال حوالى 55 شخصا في الولايات المتحدة كما تم ضبط 59 حسابا مصرفيا عبر العالم.

منحة شهرية للحوامل المتراجع عن الاجهاض

■ ميلانو- رويترز: قررت مدينة ميلانو تقديم منحة شهرية قدرها مليون ليرة ايطالية (520 دولارا) للحوامل من محسودي الدخل حتى لا يفكرن في الاجهاض لاسباب مالية بحتة.

ونقلت صحيفة لا ريبوبليكا عن جيرو لومو سرتشيا رئيس جهاز الخدمات الاجتماعية في ميلانو قوله «هدفنا هو ضمان حق المحتاجات في الإنجاب وتفايد الاجهاض لاسباب اقتصادية».

وتكرت الصحيفة وصف اباطلية اخرى ان هذا الاجراء سيسيق على النساء الفقيمات في ميلانو لفترة تزيد على عام بناء على اقتراح مقدم من احزاب يمينية.

وقدمت ايطاليا الاجهاض عام 1978 ووافق الايطاليون على افساء الشرعية عليه في استفتاء شعبي جرى عام 1981.

غرق سفينة صينية في مضيق تايلان

■ شنغهاي- رويترز: قالت صحيفة شينمينغ ايفينغ نيوز امس الخميس ان سفينة شحن صينية غرقت هذا الاسبوع في مضيق تايلان وتمكنت فرق الانقاذ من انتشال باقيها المتكون من 28 فردا لكن قبطن السفينة لا يزال مفقودا. وتعرضت السفينة شين جوجيانج وتبلغ حمولتها 35 ألف طن والمملوكة لشركة جوانج هايديان للملاحة لشمال فنية وغرقت قرب جزر بسكادوريس قبالة سواحل تايلان.

وكانت السفينة تحمل شحنة من الحديد في طريقها من استراليا الى مدينة نانجينج في شرق الصين. وشهدت الصين الشهر الماضي اسوأ كارثة صلاحية خلال اعوام حين شبت الفئران في العبارة داشون وغرقت قبالة سواحل مقاطعة شاندونج وغرق 280 راكبا.

امساكية رمضان

المدينة	امساك	فجر	افطار
لندن	5.59	6.09	15.58
باريس	6.40	6.50	17.00
برلين	6.09	6.19	15.59
الاسطن	5.36	5.46	16.53
نيويورك	5.29	5.39	16.34
روما	5.43	5.53	16.46
جنيف	6.16	6.26	16.56
بروسل	6.39	6.49	16.43
ستوكهولم	6.27	6.37	14.53
كوبنهاغن	6.27	6.37	15.43
منريد	6.45	6.55	17.55
اثينا	5.52	6.02	17.13
استرامد	6.43	6.53	17.33
زيورخ	6.10	6.20	16.42
لشبونة	6.05	6.15	17.23
اولسو	7.00	7.10	15.17
فيينا	5.42	5.52	16.07
نيوقيا	5.09	5.19	16.42

صادرة عن المركز الاسلامي في آخن ألمانيا



ملكة جمال الاعلام «يوكا موخي» قامت بزيارة لوطنها الهند، وعلنت انها ستشارك في النشاطات الخيرية لمساعدة الاطفال (اف ب)

المطرب الاردني المتهم باغتصاب قاصر يطلب اعادة فتح التحقيق

■ عمان - «القدس العربي»: قرر مطرب اردني شهير تقديم طلب استئناف ضد قرار سابق صدر بسجنه خمس سنوات مع النفاق بتهمته الاعتداء على قاصر وقد قدم محامي المطرب الشهير اسامة الجبور طلبا باستئناف الحكم الصادر ضده واعادة فتح التحقيق القضائي في القضية. وكانت محكمة الجنايات قد ادانت الجبور واثنين من اصدقائه بتهمته الاعتداء الجنسي على فتاة قاصر اشكت على الثلاثة وقررت سجنه ثلاث سنوات. ومن جهة اخرى قررت محكمة الجنايات الكبرى الاردنية الحكم بالسجن خمس سنوات ضد بقال مغامر حاول مرادة صبغة قاصر من نفسها داخل بقالته ولسها قبل ان تهرب وتخبر اهلهما الذين سارعوا بتقديم شكوى، سجن بعدما التقال واحيل الى الجنايات.

● الجمعية المغربية لجمهور الاعلام والاتصال تنظم اليوم بمقر نادي الصحافة بالرباط ندوة حول الحق في الاعلام بين الجمهور والقائمين بالاتصال.

● اسحق الفرحان الامين العام الاول لحزب جبهة العمل الاسلامي الاردني عاد الى عمان قادما من الخرطوم مع المراقب العام للجماعة الاخوية الشيخ عبد المجيد ذنيبات بعد زيارة استهدفت المصالحة بين الرئيس السوداني عمر البشير والدكتور حسن الترابي.

● الفنانون التونسيون لطفي بوشناق وفوزي بن قمره واممية وحجة يشاركون مع مجموعة فرحات الجويني الموسيقية في حفل يقام للجاليات العربية في باريس في اليوم الاوّل من العام 2000.

● الكاتب المغربي احمد عصيد والصحافي لحسن لعسيبي والباحث مصطفى المنائري يشاركون بالدار البيضاء وفي اطار الايام الشافية لبلدية السالبيه بندوة حول المسألة الثقافية بالغرب يديرها عبد المجيد الجهاد.



اميرة اليابان تظهر في مناسبة عامة بلا تأكيد لحملها

البیض في جنوب افريقيا يختزنون المون تحسبا لحدوث كارثة في الالفية

بمختلف أنواع الآلات وقطع الغيار، وسيستخدم بطاريات تعمل بالطاقة الشمسية في الآتارة وتشغيل الاجهزة.

زرع فان در هوك اشجار فاكهة ولا بحيرة البط بزريعات من الاسماك وشيد سورورا حول مزرعة الخضر وسيغذي دجاجا يقوم بتربيته بحبوب بزرعا.

ووضع في مطبخه اسطوانتين ضخمتين من غاز البروبين تكفيان لتشغيل فرن الطهي والخيز لمدة عامين. ستقوم سخانات شمسية بتدفئة بيته وعلى سبيل الاحتياط قام بتخزين كمية كبيرة من خشب الوقود.

ويعتقد فان در هوك ان البنوك ستكون اول مؤسسات تنهار عندما تقع الكارثة لذلك قام بتصفية جميع حساباته وسحب كل مدخراته لشراء في ليلة رأس السنة الجديدة لن يخرج اد فان در هوك من مزرعة بالقرب من محمية كروجر الضخمة بحنوب افريقيا. بل انه تحصن في مزرعته وقال انه يستطيع البقاء على قيد الحياة لعدة سنوات اذا حدثت الكارثة.

قال انه لا يؤمن بأسطورة نهاية العالم عندما تدق الساعة معلنة منتصف الليل في 31 كانون الاوّل (ديسمبر) ولكنه يخشى انه اذا توقفت شبكات الكمبيوتر عن العمل سيسود الفزع بانقطاع الكهرباء والماء ولن يساعد احد الاخر ويتفاجئ الوضع في جنوب افريقيا الموبوء بالجرائم.

وتابع «ستسوء الازواض تدريجيا، وينتشر توقف المرافق بسبب مشاكل في المبرجات، وأخشي ما أخشاه ان تندلع الفوضى خاصة بوجود سكان لا يحصلون على غذاء كاف. يتحدث الكل عن حفل كبير، ولكن عندما يفوقون سيصدون».

أحاط فان در هوك (56 سنة) مزرعته بسور عال من الاسلاك الشائكة الحادة ويحمل دائما مسدسا مغيرا بتدلي من حزامه ويسير خلفه كلب حراسة مدرب. كما قام هذا المزارع بتخزين تكياس من الارز والملح والتواب بينما يتسارع ايقاع الثائنية، وينشأ سماعه، والفول وكمية كبيرة من علب التونة وعدد كثاف من وجبات الذرة لعماله وكومة من غذاء الكلاب.

هذا بالإضافة الى خزانات تحتوي على 100 ألف لتر من الماء واخرى 600 لتر من زيت الوقود. وملا الورشة

● عبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة المغربية استقبل بالرباط اميسي راثور سفير الهند بالرباط الذي سلمه رسالة من رئيس الحكومة الهندية ايتال بهاري فاجاجيا.

● مدير عام اليونسكو كويشيرو ماتسورا سيشارك في قداس منتصف الليل الذي سيقام في كنيسة المهدي في بيت لحم اليوم، وذلك بناء على دعوة تلقاها من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وسيفتتح ماتسورا بهذه المناسبة المتحف الدولي لمشاهد الميلاد، بمشاركة سهى عرفات، ورئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليمبا، ونيل قسيس، الوزير الفلسطيني المكلف بملف بيت لحم، ورئيس بلدية بيت لحم حنا ناصر، وبحضور عدد كبير من الشخصيات.

● مفلق الرحيمي عضو البرلمان ووزير الدولة الاردني السابق عاد الى صفوف الحزب الدستوري الذي يقوده عبد الهادي المجالي بعد ان الغي قرار فصله من هيئات الحزب.

● الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي عهد قطر يرعى اول مهرجان من نوعه اقيم مساء امس في العاصمة «الدوحة» الخطابية، محمد الميموني، وعبد اللطيف بن يحيى.

اميرة اليابان تظهر في مناسبة عامة بلا تأكيد لحملها

■ طوكيو- رويترز: ظهرت الاميرة ماساكو زوجة ولي عهد اليابان امس الخميس لاول مرة في مناسبة عامة بعد الحمى التي اجتاحت وسائل الاعلام اليابانية بشأن احتمالات حملها من الامير ناروهيتو وريث عرش اقدم نظام ملكي في العالم. لكن اليابانيين المنهين لعرفة انباء مؤكدة عن حمل الاميرة بعد زواج استمر ست سنوات تزكو دون رد شاف.

وقفت ماساكو تتيسم في صمت وتلوح لحشود اليابانيين الذين يحلون الاعلام خلال احتفال اقيم في القصر الامبراطوري بمناسبة عيد ميلاد امبراطور اليابان اكيجيتو السادس والسّتين وهو عطلة رسمية في البلاد. والصح شافل وسائل الاعلام اليابانية الاول هو حمل ماساكو منذ ان خرجت احدى الامساح المحلية في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) بنبا يفيد ان اميرة اليابان حامل في اسبوعها الخامس، واكثر موضوع حمل الاميرة من ولي عهد اليابان بعد زواج استمر ست سنوات حجما كبر من حجه المعتاد لعدم انجاب الاسرة ذكرا منذ عام 1965 وهي امبراطورية لا يعتلي عرشها سوى الذكور. واذا انجبت ماساكو مولودا سيكون تربيته الثائني في ولاية عرش الاخوان بعد والده ناروهيتو. وخلال الاحتفال التي امبراطور اليابان وقد تلفت من حوله الاسرة المالكة كلمة قصيرة امام 13 ألفا احتشودا حول القصر. ورغم تلف الملائين لعرفة نتائج الاختبارات التي اجرتها زوجة ولي العهد الا ان الامبراطور لم يتطرق الى الامر خلال كلمته. واحتشد مئطو وسائل الاعلام اليابانية بالمئات امام القصر الامبراطوري وامام منزل اسرة الاميرة يوم 13 كانون الاول (ديسمبر) لمعرفة نتائج اختبارات الحمل التي اجرتها ماساكو. وحلفت طائرات هليكوبتر نقل صحافيين فوق السيارة التي اقلت ماساكو وتعمت حركة المرور تماما على طول الطريق الرابط بين القصر ومقر اسرتها.

وفي تحرك اعد الي الازهاق موقف قصر باتكفهم من الصحف البريطانية التي كانت تلاحق ولي العهد الامير تشارلز ومطلقة الرحلة الاميرة ديانا انتقد القصر الامبراطوري الصحافة لتكاليها على ملاحقة انباء الاميرة ووصف تغطيتها للامر بأنه «مؤسف حقاً» وطلب وسائل الاعلام باحترام خصوصية الاميرة، وواصل القصر موقفه المحفظ بعد ظهور نتائج اختبارات الحمل وقال انه ليس يوسعها ان يعلن ما اذا كانت الاميرة تنتظر مولودا ام لا.

أم كلثوم.. وفيروز أم كلثوم

تصل نهاية هذه السنة المرتقبة بعد أيام قلائل، بحمى النهايات إلى ذروتها: نهاية قرن، نهاية الفية.. وعند بعض «الكثبيين» إلى نهاية الأزمنة والعالم.. وذلك بعد أن كانت النهايات تتحشد طوال هذا القرن وتبلغ ذروتها في سنيه العشر الأخيرة مع «نهاية التاريخ».

لكن الأزمنة لن تنتهي مع انطواء الألفية الثانية، على ما نأمل، كما لن يبلغ «سوء الظن» بالحراك البشري عند كثيرون إلى حد الإيمان بانتهاه التاريخ وتصغيره، (من الصغر) عدادته الكبيرة، وحسم صراع البشر النماذج، الأفكار، نهائياً، لصالح بشر يعينهم ونموذج دون سواء وفكرة على ما عداها.

وما يبعثنا من هذه «النهايات»، الآن، وهنا، «الإستحقاقات» التي تروجح علينا، والاسئلة التي تثيرها عندنا هذه الحدود «الفاصلة»، وهو الأمر الذي حاولنا أن نقف، بعجالة، عند تخومه من خلال الإستفتاء الذي يتوالى نشره على صفحات جريدتنا حتى نهاية السنة. وإذا كانت هناك من ميزة في هذا الإستفتاء الذي يحصص خيارات

«الأهمية»، والتأثير» والريادة، بعدد معين من الأسماء والمؤلفات فهي في جعلنا نضطر إلى التسمية والعدد الذين يكشخان عن أسماء (بعض الأسماء على الأقل) الذين أسهموا في صنع منجزنا الثقافي (بالمعنى الواسع للكلمة) بتطويرهم أشكالاً وبنى قديمة، باقتراحهم أفكاراً وتصورات لم يعرفها السابقون عليهم، بإتياهم جديداً غير مسبوq الخ..

وقد يوفر هذا الإستفتاء مادة للباحث والمهتم لمعرفة أبرز الشخصيات التي انتجت وصاغت الإرث والوعي الثقافي على النطاق العربي، والمؤلفات التي أثرت في أجيال من المثقفين والقراء على حد سواء.

ومن بين الشخصيات العشر التي برزت عند عدد من المستفتين شخصيتان مثيرتان وفيروز وفيروز اللتان دمختا الغناء العربي بطابعهما الخاص وحولتا مجرى الأغنية العربية من وجهة إلى أخرى، والأهم من كل ذلك، أنهما أسهمتا بالفخر القليل الذي عرفه عرب هذا القرن المتوج بهزيمة «السلام»، (.. هذا النوع بالذات من السلام).

ليس هناك تشابه في الظاهر بين أم كلثوم وفيروز، بل بدتا، حينما من الدهر، وكأتهما متضادتان متواجهتان، تمثلان زمانين مختلفين ومفهومين متغايرين للغة، لكن أوجه الشبه العميقة بينهما، على ما أظن أكثر من أوجه التضاد، وأوجه التلاقح أكثر من أوجه الفراق. فهما التجريبتان، السنوات اللتان نظاماً، في سياقهما العريض، فئات وشرائح وأمزجة مختلفة وعبرا حدوداً لغوية، وسياسية ما كانت تغير بعض الأحيان ووحداً المختلفين والمتعارضين في لحظة وجديانية مشتركة.

التضاد بين أم كلثوم وفيروز، في رأيي، سطحي، إنه تضاد في «القالب» أو «الصيغة» وليس تضاداً في «الجوهر»، في «الرسالة» و«الإستهداف» العميق، بل لا هو حتى تضاد في النتيجة والمآل.

فقد برى البيض وضغيتين وهديف مغايرين للغناء عند هاتين السيدتين. كان يقال، مثلاً، أن أم كلثوم تمثل «الزمن القديم»، بينما تمثل فيروز «الزمن الجديد» يطول ليل الأولى بالكتار والرتابة ويكتف بالألمات، بينما يقصر ليل الثانية حتى يجرد المشوار، يتمدد ايقاع الأولى حتى يدركه التثاوب بينما يتسارع ايقاع الثائنية، وينشأ سماعه.

وقد ترقى صورتان للحب والحب عند الإثنيتين: حب أسر، غلاب عند أم كلثوم، وحب محتر، متعامل، عند فيروز. وقد برى الحب سلطاناً ذا مشيئة خارج مواضعنا للحظة التاريخية واشترطاًتها عند الأولى بينما يري ابن شرطه الزمني والإجتماعي والشخصي عند الثائنية.

الخب أسير عند أم كلثوم بينما هو حر عند فيروز! قد تطول لأشعة الفوارق والاختلافات بين تجربيته أم كلثوم وفيروز وقد يكون معلّم هذه الفوارق والاختلافات وجيهاً من الناحية الشكلية، لكنهما، عندي شخصيتان، يعبران عن حاجة الفن للتعدد والإختلاف والمغايرة على أرضية الجمال والإبداع ذاتها. إنهما تعبير عن أكثر من شكل للغناء، وعن أكثر من صورة للحب وعن أكثر من هيئة للحب، عن ليل يطول وعن ليل يقصر، عن ليل الوصال وعن ليل الهجر، عمّ يفضل السماع «متصنعا»، بجابت المذمغ (المسجل) وعن يسمع وهو يشي ويتحرك ويعمل.

ففي الحالين السماع قائم وإن اختلفت السيل، والإمتاع حاصل بصرف النظر عن الشكل. بل إذا أردنا أن نتفذلك فستقول إنه إمتاع من خلال الشكل وبغيره أيضاً.

مما يؤسف له (وهذا الأسف له طعم عربي خالص) أن هاتين السيدتين اللتين ارتبطت محطات، أحداث، لحظات من حياتنا وحياة أجيال سابقة (... وربما لاحقة) بأغانيهما، اللتين حققتا (بقدر أو آخر) الوحدة العربية الوحيدة واللّتين أثرتا في مزاج وناققة عشرات الملايين من العرب لا توجد لهما سيرة واحدة على غرار ما نظيرتاهما الغربيات من سير عديدة وبأقالم كتاب جادين.

فليس لأم كلثوم التي عرفها وأطل على فنها وحياتها عدد من المثقفين المصريين المرموقين، على ما أعلم، سيرة واحدة معتبرة كما لا توجد سيرة مهمة لفيروز التي رافق مشوارها شعراء وكتاب لبنانيون عديدون.

فمن أراد أن يعرف شيئاً عن حياة هاتين الفنانتين وعن سياقهما التاريخي وعما أضافته إلى الغناء العربي فلن يجد مرجعاً يعتد به على هذا الصعيد، بينما يجد الغربي سيرا عدة عن إديث بياف، ماريا كالا، وغيرهما ممن هن أقل شأنًا وأحدث تجربة من هاتين. ولهذا الغياب سببان: الأول: إنعدام فن السيرة (الذائنية وغير الذائنية) في الثقافة العربية المعاصرة والثاني: استعلاء المثقفين على الغناء واعتباره شأنًا أقل جدية من أن يتشغلا به تاركين الكتابة عن هذا الفن الأكثر شعبية وتأثيراً في وجدان الناس (الذي يصبح اليوم عقيدة بالنسبة للشبيبة الغربية) إلى كتاب عديمي الموهبة وصحافيين الإثارة والنميمة.

فالشقف العربي «الجاد» يستمع إلى الغناء ملثم مثل «المستمع العادي» ويطلب له وربما يتعصب لطرب يعينه ولكنه يجد حرجاً في الكتابة عن الغناء أو الإعراج عن اهتمامه به، وإن فعل فأنما لأن دافعا غير غنائي يدفعه إلى ذلك، كالمساسة مثلا.

وأذكر، هنا، إن الشاعر الفلسطيني الراحل معين سبيسو وضع كتاباً عن عبد الحلیم حافظ بناء على طلب من «دار العودة» في بيروت ولكنه لم يوقع الكتاب باسمه.

ولو لم يظن معين سبيسو أن وضع إسمه على كتاب عن حياة وفن عبد الحلیم حافظ هو انتقاص لوزنه الشعري، بل ربما انتقاص لجديته، وكان وقع الكتاب باسمه.

ولا أظن أن هناك كتاباً في الأسواق عن أم كلثوم أو فيروز وضعه عن معدلات نهاية القرن التاسع عشر.

على مستوى الكرة الأرضية شكل فان العام 1999 هو الأرق منذ 140 عاماً حسب المنظمة العالمية للأحوال الجوية، وكانت حرارة الجو فوق الأرض والمحيطات أعلى بما بين 0.3 و0.4 درجة من المعدل الوسطي خلال الفترة ما بين 1961 و1990.

ننصح باستخدام دوافع لدى معالجة مختلف مجالات الحياة. من الممكن أن نتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا. وقت مناسب لاولئك المشغولين في حضور لقاءات او مفاوضات من مختلف الانواع.

يقع في الالهية بمكان ان نطل بعيدا عن أي مشكلات مالية.	وقت ممتاز لاجراء مفاوضات واجتماعات حول أي نوع من انواع العمل.	توقع سماع اخبار بخصوص سفر.	ننصح باستخدام دوافع لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.
انصت الى ما نقوله ودافع الفطرية اكثر ما يقوله المنطق.	بداية جديدة في شؤون خاصة بالفنون والرياضة وتجاه الاطفال.	وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر ان تضع خططك مع من تحب.	من الممكن أن نتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.
بداية جديدة ربما في شؤون خاصة.	وقت رائع للتسوية في البيت.	تغير في ظروف علاقته، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة لاغزب.	وقت مناسب لاولئك المشغولين في حضور لقاءات او مفاوضات من مختلف الانواع.